إِذَا أَجْرِينَ بِسِنَاعَ الْبِيَدِيالَ فَي ١٠ الاعلانات بنفق عكب عامع الأدائق الميفونت عن ٢٥٠٢ و٠٠٠٠ رنبس التحرير المستول مجتز يجيري ويكن

خَدَارِجَ القطن ٢٠ شِلْنِكًا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

(السنة الاولى) العلد ٥٧

الاستتراكات

عُن شُنةِ دَاجِلَ المقل ١٠ قريثًا.

بعد انهاء المؤعر الاسلامي عولة في محير الطور

فظام المباخر - مصنع الثلج - انتور والمياه - مستشفيات الطور - آراء وملاحظات بقن الاساد أمين بك الراضي

وفي آخر يوم من أيام الحجر الصحي أقام

سعادة أمير الحج حفلة شاى هراء الحمل

دعا الىها الدكتور طمسن وألدكتور زيدان

بك وأطباء وممرضات مستشىفيات الححر

والدكتور عبل مدرالباخر ؛ وقد تفصل الدكتور

طمسن فلنتانى لمشاهدة أقسام المحجر ومعاينة

نظامه ومحتوياته عدمد ما تنتهي مدة الحجو

ونصبح أحواراً في التنقل حيث نريد فلبيت

الدعوة وبمد أن اتهت أيام الحجوالثلاث حضر

الدكتور الى منزل السسيري بك وتفضل

باستصحابي في زيارة المحجر فبمدأنا عشاهدة

المباخر الثلاث التي تطهر فيها ملابس وأمتعة

نظام المباخر

ويتلخص نظام العمل بالمساخر فيما يلي:

ينزل الحجـاج الي البر ويتوجهون الى

احدى هذه البلخر فيذهب الرجال الي قسم

مها والنساءالي انقسم الآخر ويسلمون أمتعهم

النظيفة فترسل للأهزية التي سيقيمون فيها.

أما الملابس التسخة فأنهسا ترسسل للميخرة

لتطهيرهما فماكان منها عير قابل للمعلب يبخر

بالطريقة العادية بحيث لاتزيد مدة التبخيرعن

نصف ساعة. أما الاشدياء التي يتلفها التيخير

العادي فاتها تبخر الاآن بطريقة خاصة، وهذا

وبعد تسليم الامتعة النظيفة وغيرالنظيفة

يستعد الحجاج لدخول الحمامات فيخلعون

ما عليهم من الملابس ويأخسذون « عرة »

يتعرفونها بها بعد الانتباء مرس الاستحام

ويعطى لهم ﴿ كَدِسٍ ﴾ من السفيح يضمون

فيه نقودهم وأشسياءهم الخمينة ويحفظونه

شم يدخلون الحام بعد ذلك؛ فركاب الدرجة

الثالثة يستحمون في حمام عام لابحجب الواحد

مهم عن الآخر سوى سنارة بسيطة أمار كاب

الدرجة الاولى والثانيسة فانهم يستحمون في

وبعد الانهاء من الاستحام يعطون

أما الاشياء التي تطبر تطهير آخاصا بستغرق

وبمدالانتهاء من زيارة الباخر قصدنا

اني ءُ الكَنتينِ ﴾ الذي تباع فيه المأكولات

للحجاج وقد أخبرنا الدكتور تمبل ان أربعة

أأطباء يتولمون مراقبة ماؤهذا الكنتين للتحقق

مصوغات حديثة لا تفرق عن الحقيقي

حلق . دباییس . أساور . عفود . بانتیفات . خوام

حَمَيْمٌ اطلبوا مصوفات ألمـاس ويرا من مستودعه محل يُدَ-

عيطداخوان

شارع المناخ عرة ٢ بمصر

جلاليب خاصة للبسما. وعلى أثر هذه العملية

يستردون ملابسهم وأمتعتهم بعد الانتهاء من

وقتاً طويلاف ماترسل لاسحابها لى اليو مالتالي.

* 4

معهم حتى لاتنسع مهم هذه الاشياء

حمامات خاصة كل مسم عفر ده

التبيخير الخاص يستلزم نحو نلاث ساعات

انتهى مؤتمر العالم الاسلامي في مساء يوم , كثير من قوانًا التي فقيدناها في الاراضي لاننين ٢٤ ذي الحجة (٥ نوليه) وكانالموض أ الحر الشديد قد نالا من صحتى وأضعفا قوقي انصرفت الى التفكير في الأسراع بالعودة الى صر ، وخارت شركة السيارات في اعداد سيارة ملى الي جمعة في فجر اليوم التالي كي أدرك ول باخرة مسافرة الىالطور.ولما تنصف الليل صدت الى السجد الحرام حيث طفت بالكعبة لواف الوداع، وكان عبد الطائنين قليلا في لك الوقت،وقد عرفت من ينهم أعضاء الوفد لافغاني لدي المؤتمر.وبعد صلاة الفجر ركبت سيارة قاصدا الى جدة فوصلتها بعد ساعتين بضه دقائق وهناك اشتدت على وطأة المرض عانيت مشقة كبرى في الوصول الي الباخرة لكني ماكدت أستنشق هوا، البحر حتى خذت قواي تمود الي شيئاً فشيئاً.

> وفي صباح الاربعاء آقلت بنا الباخرة بولاق) قاصدة الي الطور وكان عليها المحمل أعشاء وفد مصر لدي الؤعر،وفي مرح الجمعة ، يوليــه رست الباخرة في ميناء الطور فجاء استقبالها موظفر المحجز يتقديهم حضرات لدكتورسلم بكاريدان ناظرالمحجرواليوزباشي بعد الله صالح افتدي قومندان البتاء ووشدى غندى مأمور الجوازات والقائم بأعمال مدير لحج والكورنتينات وبعض ضباط البوليس الدكتور قاسم أحد أطباء مستشفىالطور.

و بعد قليل نزل سعادة أميرالحج وحضرة ماحب العزة الاميرالاي محمد السيري بك الي لمحجر لمعاينة الاماكن التيسيقضي فمهاحرس لحمل مدة الححر الصحي، ثم عاد الينا حضرة أحيري بك وأخسبر زميله الاسستاذ الشيخ غاو اهرى؛ كما أخبر في أيضا، بأنه ليس في المحجر ماكن ملائمة لنزولنا وانه انفق مع الدكتور ملم بك زيدان على ان نقضى أول يوم من يام الحجر الصحى في الباخرة وينا بحضر ليجرطمسن دنيس مجلس الصحة والكور نتينات عاطبته في الاذن لنا بقضاء بقية مدة الحجر في نزل السيري بك الموجود نوق،كتبالداخلية "ن معدات الراحة فيه مستوفاة من جميم

وفى خلال ذلك من رجال حوس المحمل د تراوا الى البر في «مواءين» كبيرة يسوقها ورق بخاري حيث أقاموا فى العنابر المخصصة م وهذه المنابرتسمي أهزية » أوهحزاء إت» وفي اليوم التالي حضر اليجر طسن و 'ذن شيخ الظواهرى ولى بقضاء بقية مدة الحجو ي منزل السيرى بك فنادر الباخرة الىذلك لنزل حيث كنا في ضيافة المسيرى بك النبي لغ في أكرامنا والعناية بأمرنًا؛ فكان هواء لَعْلُورِ الجَيْسِلِ مَضَافًا إلى كُرِمِ الْمُسْسِدِي بِكُ عنايته سبيأ في تقدم صحتنا واسترداد شيء

الفهرس على الصفحة الثامنة

من صلاحيتها وأنهم يأمرين بانلاف كل ما يظهر فساده منها وقد أنشىء في هذا العام فرن على الطراز الحسديث وهو يخرج الخيز الذي يحتساج اليه الحجاج في الطور

ثم زرًا مصنع الثلج وعو يخرج في اليوم نحو أربعين لوحا وهذه الكمية فليلة بالنسبة لحاجات الحجاج في الطور

النوروالمياه

م قصدنًا بعد ذلك الي الصنع الذي بولد الكهرباء لامناءة المحجو ليلاءو هذاالمسنع يشتغل ساداً في رفع المساء من الآبار الي الخرابات فني الطور يوجد بثران لشرب الحجاج احداها تسمى بثر مراده والنانية تدعى بئر

أم كلام والأولى أغزر ماء من الثانية وقد أنشأت الحكومة أربعة خزااات علا من هاتين البثرين وتتمسل بالمحجر بانابيب يختلفة.وتوجد آلة خاسة في غروة الظر المحجو لمعرفة مستوى المياه في هذه الخزانات

وتعنى ادارة الحيجر امر هذمانياء عناية امة فان المعمل البكة لرجي يتولي تعايلها كل يوم ليتحقق مز فسلاحيتها وعسم تلويشها

مستشايات الأوو

وبعد الانتهاء من زيارة هـ ذ، الاقسام قسدنا الى قسم المستنفيات وهناك قدمنا الدَّكتور طمعين لحضرة الدُّكتور جازل ان وطلب اليه أن يصحبنا في زيارة الستشنيات فتفضل باعطائنا كل المسلومات وبإطلاعنا على نظام ومحتويات القسم الطبي في محجرالطور. وقد صحبنا في هـا.ه الزيارة أيضاً حضرة الدكتور هريدي بك ومس سميث رئيسة

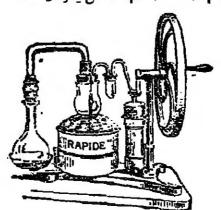
ولاشك في أن من بشاهد هذه الستشفيات يعجبكل الاتجباب بحسن نظامها وزفرة فظافتها وجمال تنسيقها واستكهال المدات

وهي قائمة في مكانب خاص منعزل عن الحيجو ويحوط بإسسازك مرتفعة. وفي مدخابا يوجد ه بيت المال ، وهو محل خاص بحلظ أ.وال الرضى فكل مريض يدحل الستشني يستقبله عمال بيت ألمال محت رياسمة رئيسهم سلامة افندي فيحجزون امواله لتكوزوديمة

(البقية على الصفحة العاشرة)

الثلج بداقيقة واحداة

وعما لا و منه عما الأمن يكره واحته



ا، كان أو حيدون أنجال للكرى بوسف حمصي بشارع الدابغ نمرة ٣٠ بمصر الاسكندرية : جورج زاخر بداوج

استاربول نبر، ۲۳

الحوادث العالمية

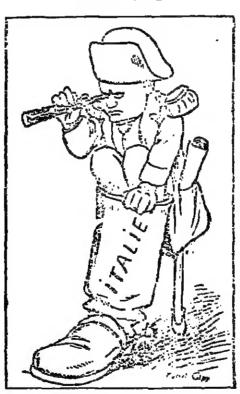
منروحة بالصور الرمزية



شكل جديد لا بى الهول يزعج الانجليز (نقلاعنجر بدنجدورج زيتونجالالمانية)



العملاق موسوليني (عن جريدة الترافازو نيو اورليان)



فابوليون الجديد (عن علمة المبلات الإخابرية)

حيث يحرم الشاربان

ا مناه اطاء سنوات صوب ندار (جرسوات)

أ القبولة في باريس عن العمل لانب اصحاب

تنك القبوات اوجبوا عليب لزنحلتواشوارسم ومسع أن السواء الاعظم منهم كانوا حليقي والرابيد الماكبنة الوحيدة شكلها ومتانتها أ الشوادب الانتهم رفضوا ان يكون حلقً الشوارب الزامباً . ومما يجدو بلذكر ان عادة حلق الشوارب قديمية في أوربا وقد كانت الزامية في اصحاب بعض النهن والحرف ولا سيا في رجال بعض الطوائف الدينية . وكان موظفو بنك أنجلترا؛ حتى عهد قريب، ملزمين بحلق شوار به . وكذلك كن وجال الفانون ف الجائرا حنى اواخو الفرن الساضي. وقد حامة في سنة ١٨٩٠ ان احد أنفضاء الأأبالير وبخ احد كيار المحمين لانه كان قد ارخي شاريه فامهم أن مذهب ونحلهما قبل ال يَعَمُّرُ لَلْرَامَةً . عَلَى أَنْ هَذُهُ الْمَادَاتُ قَدِيطُكُ اليوم واصبح المحامون احرارا فيحلق شواريهم او الأيقاء عابية .

أما و أشرق لقد كن الشاربان رمز أ تعد سديد

في المستنزاة ٢٠ _ الشيخ لويس فانوس



النبخ لوير ، أو الخراج لويس ، أو / استعداد لاستاع كلامه تبسط في القول ؛ وكلا لوبس افتاتي . أو المسيولييس، أو المسترلويس هُ وَكُلُّ هُؤُلاء جَمِيماً ، مِن الطَّاوِمِينَ في هــــــــا ا الندة فلقه يشه أكثر الناس تقيلا ، وهوف الحن خنيف، ونقد يحسبه أكثر الناسفبيًّا، وهو في الواقع ذكى فطن .

ا نع هو خفيات في كل شيء حتى في دا... وأن ما يثقل من ظام على من لا يعرفونه أعما ا يعتربه من خفته أيضاً !... ولكن في موضع

وأن من يعترون جلسات مجلس الشبوخ بير ون به ويتأذون ويوشون لوتظاءر الاءشاء عَى حمله والقائه خارج القاعة . وازمن يتمر ،ون في الصحف محاضر مجلس الشميوخ ليتراءى لهم الشيخ لويس في شخص بنيين كريه ،حتى لينادون يمدون أيديهم الي نحره الخلاص من طُولُ لَجَاجِهِ. وليس الشيخ في شيء من هذا ولكنه رجل سي. الحظ :

هو رجل مصاب بعاهة لا أدري ان كان العلب يستطيع أن يدركها أم هي من قضاءالله المحتوم . وتشخيص مهاضه - أو على الصحيح عامته ، أنه لا يحسن الكلام في وقت الكلام ولا يحسن السكوت حين يجب السكوت ؛ أو عو يتكلم في موضع المكوت ويمكت، انسكت،

فى موضع السكلام !!! ولقد يكون كارمه خصباً سرباً ، ولف د يقطن في أطواء المسائل الى ما لا يفطن له كشير ، ونقد يلحظ من دفائق الامور الى مالا يكمل بحث الموضوع اذا التفت المجاس عنه . ولكنه موفق داعًا الي اسوأ الظروف، وفيه لجاجة وأه طبلة شدق وتعتمة لسان تعين الزمان على حظه، فلا يسع أعضاء الجلس، ولا يسم النظارة من حولهم ، ولا يسم جمهرة القراءمن خنفهم الا أن يبرموا به ويطرحوه : والخسارة في هذا لا تلحق الشيخ رحده ، بل تلحق ألامة أيضاً بما عسى أن يفولهما من رأي له

رأى اعراسًا زآد اطنا؛ ، وكلا أصاب من القوم استعاضاً زادهم اسباغا واسهابا . وللشيخ في هذا عذره أيضاً فاله لا يفهم الضجر والملل والسأم كما يفهمها سائر الناس . وأطال الحديث مرة وأظهر اعضاء المجلس البرم والاستكراه وعجوا يهذا وتصابحوا به فأنبهه الرئيس وسأله الايجاز : فأجاب من فوره : ان الاعضاءجميعاً « مبسوطين ¢ مني ! فأخذ الرايس الرآن على * الانبساط» من كلامه والدي : « اللي كفران من كلام الشيخ لويس يقف ۶ فوقف الاعضاء جميعًا لم يتخلف منهم أحدًا ومع هذا في شبيخ يخطب ويهدر هدير الفحل، والشيوخ من حواه يتزون أزير النحل ، لم شاسهم منه الا ختم الجملسة واغلاق الابواب والالبقي الشرخ أويس يخطب، ولو وحده، الي الآن!! حتى هم بعض الشيوخ بان يقدِّ حوا على المجال أن يستحضر كاتبآمن المحكمة الشرعية ليحور من جميع الاعتناء اشهاداً شرعياً با نهم ﴿ فيو مبسوطين ٤ من كلام الشيخ المحترم ، ولا بأس باعلانه اليه على يد محضر حتى يتقضل بإبجان القول والاختصار في الكلام ويسلم بأن الثيوخ

والشيخ لويس فانوس جري، جداً ؛ ولمله رجع في • جرأته » تلك الي ذاخة مقورة عنده ؛ فهو يعلم أن كثيراً من اللَّمَالَّذُ بل ومن الحفوق نفسها يضيع في سبيل الضعف والحياء؛ وهي فاسفة قديمة تتمثل في قول الشاعر من وأقب النساس مات غما

حقا ﴿ غَيْرُ مُبْسُوطِينَ ﴾ منه كما ينبغي !!!

وفاز باللذة الجسمور

وله في هذا الباب أحاديث طوال. ومن أطرف ما يذكر له أنه لما سافر الرفد الرسمي الى لندر في سنة ١٩٢١ طار الاستاذاريس في كعبه ؛ وصار ، برنم أنفه ، واحداً منرجانه، وعمل ، من جهته ، حسابه على هذا ، ووسب تغسبه وطبع ه كراز البذت ؟ باسمه وباللقب الذي اختاره فالم المحجورات وهو اذا تكم شراى الشيوخ عدم أما في حيده الناب دي، فيتحدث بلم يرفه

صكدا من الاصل

ف «حفلات الشاي» ويكتب باسمه في الصحف وياتمي عنه الخطب في المجامع العلمة. ودعي وجال الوفد إلى قصر الملك ولم تجيء الاستاذ لويس دعوة «طبعا» لأن اسمه لم رد في جريدة وجال الوف فكتب الي رئيس البلاط احتجاجا شديداً على اهاله وعدم دعوته في حين أنه ﴿ مستشار ، الوفد الرسمي ، فجاءته الدعوة على الفور ومعها من رئيس البلاط كتاب اعتذار ويحضر الاستاذ لويس هذه الحفلة « علابسه الرسجية» ولا يري أجه فيها أقرب إلى صاحب إَلَجُلَالَةً مَلَكَ الْاَجَلَيْزُ مَنَّهُ ، وَكُلَّا يَحُولُ جَلَالَتُهُ الى جماعة ليحبيهم تحول معه لويس حتى انتهت الحفلة وانصرف « المدعوون ، جميعا !

وتوع الشيخ لويس فاتوس ضرورى في جميع الام وخصوصا في المجالس النيابية حيث يشتدالتنافس وحيث يحتاج كل حزب، وقت العجيج، الى مكاترة غيره من الأحزاب !... على أن استمال المدفع اذا كان ضروريا في الحرب، فما ابشعه وما أكرهه في السلام ! ...

ويحكي أيضاً ، والعبدة على الراوى ، انه كان في أنجلترا مرة فقرأ في المورننج بوست مقالة الت فيها من المصريين وأنهمهم بما جرت به عادة جرادُد الاستمار ، فكتب اليها الاستاذ لويس بأنه يعتبر هذه المقالة تعريضاً به وطمناً. في شخصه ؛ وتوعدها بأنقاضاة ؛ وأخيراً توسط ﴿ أَهُلُ الْحُيرِ ﴾ في عقد الصلح يدها على مبلغ لا بأس به تدويضاً عما الله من اذي التعريض مذلك المقال .

والشيخ لويس كما يقدر حق الوطن عليه يقدر حقه على الوطن؛ هده المورنتج بوست بالمفاضاة أذ نالت من المصريين ؛ وكاد يقاضى الوفد أذ تلكا الوفدق الوفاء بما طلب منه الشيخ من مال مقابل مايذل في خدمة انو فدمن جهود. وحكاية ذلك أنه بعث بكتاب الي الاستاذ ويصا وأصف يعلنه فيه أنه كتب دفاعاعن الوفدكذا مقالات؛ وأنه مستمر في الكتابة وفي الدفاع ، واله تحمل ويتحمل في سبيني ذلكمن النفقات ما يقدر بكذا من الجنيمات: فهو ينتظر أزيني الوفد سهدا الدين في اقرب الآجال . وقد تحير الاستاذ ويصا فيما يفعل بهذا الكتاب: أيعرضه على الوفد والوفد لم يكلف الشميخ لويس بأن يتولى عنه الدفاع ، أم يهمل الكتاب فلا يأمن لقدام لويس على القاضاة . وقبل أن ينتمي من حيرته الى وأي جاءه من الشيخ لويس كتاب استعجال في لهجته حدة وفي تناياه الوعيد ءتم أعقب الكتاب كتاب ... ولا والله لا ادري كيف وفق الاستاذ ويصا الىحل ذلك الاشكل.

ومن بدائعه آنه کان فی لوزان، أیضا، وقت أنعقادمؤتمرها الدولي فيسنة١٩٢٢ وكان هناك تشيشرين العاهل البادني المشهور . فديا جمهرة الصحفيين أنذين اجتمعوا هناك يومنح لم موقف روسيا الحراء وليجيبه علىكل ما يسألون منشؤون البلشفيك. وكان في طليعة من حضر كذلك الاستاذ لويس فانوس، ولا اعرف أن كان لى دعوة من تشيشرين أم لبي دعوة واجبه العالمي، وعلى كل حالفقد كان في طليعة من حضر . وأقبل الصحفيون يسأون الداعي ويجيب وينبال الاستاذفاوس على الرجل بالاسئلة ، وما زالبه « فين يوجعك فين محرقك » حتى ضج الصحفون وعجوا كما يضج هنا مجلس الشيوخ من فاوس يمج . وقد أحصى بعضهم جميع الاسئلة التي وجهها الى العاهل الروسي ممثلو صحف العالم كله ذاذا تمانية وستون، أما استلة الاستاذلويس وحدها فقد بلغت ٨٤٧ . ولماضجر الرجل سأل الاستاذ: أى الصحف تمثل ؟ فأجاب على الفور Free Publicist انني صحني متجول !!!

والشيخ لويس ربعة مدكوك اللحم منتول العَمْمُ لَكِيرَ الرَّاسِ عَالَمَ عَنْقَ قَصِيرٍ لَا يِكَادُ يِنْثَنَى فهو كالمنبع أذا النفت النفت جميعاً ؛ ولهوجه مربع ماده جبهة عريضة ؛ فاذا أقبل عليك محدثك خلت أنك في كتاب أو في زفة أولاد علد ؛ فاذا استحمس في حديث معك ، وقل أن لا يستحمس، حسبت انه قد فتحت عليك حاية من خلايا الحل تئز عليك من كل الحية فانك منها ، من أى اقطارك ، نجاة !

والو اذا حدثك رأيت انساني عينيه ند أ بلا اودان ، ١٢١

عقل المجرم وماذا به ا - Y -للعلامة الدكتور لويس بيشر

وكما أخــبرتك فيا ســبق أنى اخصائى في الأمراض العقلية واتى أعمــل طول يوي مع شادى العقول ، فن الطبيعي اذن أن عتى اعتناء خاصاً ؛وأعطف عطفاً صادقا على هؤلاء المجرمين الذين أصبحوا كذلك بسبب مرضهم العقلي . وانی أظن ؛ بل أود أن أفول آنی أجزم ، أن مسلكنا العام نحو الجريمة : الذي يدأ قبل الحرب بيضع سنوات ، قد اتحدر الى حماقة وسخافة وعطف فاتر . خ

واني أعتقد، بعد أن در ستمسألة الجريمة من زوايا عــدة ، أن الأغابيــة الساحقة من المجرمين آنماهم أصحاء العقل والجسم ويعلمون كل العلم ماذا يفعلون .

وربما يهم القارىء أن يقرأ نص هذا الحديث الشفوي الذي دار بيني وبين أحسه المجرمين الشاذين الذى امتحنته في معمل البوليس، السجن طويل وقد قبض عليه النزويره تحويلا

س - ان أعلم أنكماسك دفائر كف ج — مه. ا فعلت تأثي حاولتُ ان أسلانُ خير أ س - ولكنك لانمكث في عمل وأحد. ج - كلا . . لم أفعل ذلك لانه يصعب على أي مخلوق يترك السيجن وا، حيث تعسلم أن الناس يتدخلون كثيراً ويلحون أكثر فيماً لايعنيهم، وهذا يضايق المرءكشيراً ويحزُّه . . س - هل تترك و نليفة ك من تلقاء نفسك؟ ج -- تعمد. فأنى أيأس وأضعف لسببها.

س – هل تنضب بسرعة ؟ ج - نعم.. عند ما أكون وانقاً بأني على حواب؛ وبأن غيري يود أن يستغل مجهودي

س — هل نظن بأنك نجم تنائج الاشياء

ج — اليأتمل بسرعة ، وأمَّا أجم نتائج الاشياء على مهل . . سغل تعتبرنفاثفوق للمتوي العادي؟

ج — نم ... وذلك في وجوه صحيحة س - هل تحب قراءة الكتب ...

ج - نعم وأحب أن أحصل قدر ما استطيم س — هُل قطن بأنك كسول ؟

ج − کلا − . س - هن تعتبر نفسك عملياً ؟

س —ويع ذلك لاتستداء أزة قي في وظيفة. ج — كانت أمور تثبط عزى .

س — ماذا كنت تعال في السجن ؟ ج — كنتسكوتيراً للرئيس، وقدساعدته على تسويد عدة قوانين ، وقمت به مل جزء من

موانسمه عن المجردين . س — وعند مازورت التحويل هــل كان ذلك بدانع اغرائي ...

ج - لف دهبت الى المكتب ولم أكن أنتظر أن أجــد دفتر الشيكات أو أي شيء ، ولكني السألت عن الدير ونم أجده كنتجالساً بجانب المكتب أكام الكاب؛ فوأيت الدفةر هناك فأخذتورقةمنه حيثام كنءمي كينقود

ارتفعا حتى كادا يغيبان تحت محجريه العلويين. ذِلك أنه يخشى أن ينتهي به الحديث فهو دائها طائر الذهن في التماس كلام جديد . فإذا تاجليج في حمديثه وتتعتع ، وإذا اضطرب في قوله وتفطع ' فذلك أنه لا يفكر ابداً فيما يقول ، وانما يفكر أبداً فيا سيقول !

وبعد فبورجال خفيف الروح ظاهر البديهة، حاضر النكتة ، متمار كام التعليم ، لقد يسقط على دقائق ، خصوصاً في المسائل الانتصادية والمالية، تعيا على كثير . لو هبيء له القصد في القول ، وتحري وقت الكلام لا قاد كثبراً ولاســـتفاد كثيراً. ولكن هكذا قدر

فحديث هــــذا المزور معقول للغاية ؛ أليس كذلك ! ولم يكن به أى ادعاء ، وقد ثبت لنا ذلك، ورغم أنه امنيعن بدقة كبرى بجميع أنواع الامتحان لم يوجد لديه أية عيوب ولاشك أن ذكآء، يفوق المتوي العادى

وهو من عائلة محترمة وأمه عائشة وله أختمان متزوجتــان وها في حالة طبيعية نامة ، وله أخ رأس شركة اءلانات كبرى . ولقد كان لهـــــذا الرجل فرصغير عادبة لأصلاح نفسه ولكمنه لم يشأ ذلك ، فقد كانت الجريمة لديه أسهار من أَىشَىء آخَر، كَمَا كَانْتُ شَائَّقَةُ لَدَيَّهُ . والنقطة الحرية بالاعتبارأ نهليس هوأيضا فيحالة استثنائية ولقد تحدثت مع كثيرين من المجرمين الاذكياء وامتحنته وحالتءتمولهم ومنالنادرأن يحجموا عن الكلام وليس من الصعب اكتساب تقدُّهم، فمن السهل جذب الجزء العايب من نفوسه مثلً كل مخلور آخر وع أكفاء لجمع العواطف الشفرية كالحب والأخلاص، والصدق وأوطنية ، وجميم الخلال والاحساسات السامية ، حُتَّى تُصْحِيةُ النَّفُسُ وَنُـكُوانَ الدَّاتُ مِنْ أَجِلُمْبُدُّ! أو شخس عزيز . والواةم أنافساحهم تلوبهم لهٰذه الصفات يستغوى الباحث غير الجرب أبو المتمرن في علم الجرعة الى الاعتقاد بأسهم كلمم بمكن اسلاحهم وأأسم كلهم يردون ذلك ولكن بجب أن تتأكد بأن المجرم الطبوع ليس لديه رغبة في الاصلاح ، وقد يقول هو ذلك ، ويتعمد أن يكتب عطفك مجمية أنواع البكاء والاستعطاف ، وليكنَّه افي نفس اوقت يضحك في سره من تأثرك

اذكر الي تحادثت مع (نشار) مدة ساعة مر الزمن عن مهنته) المعرقد كان يسميها كبلك ، وقد بدأحدبثه مؤكداً ليأنه من الاربح!ه أن يكون نشالاحتى ولوصرف نصف عمره في السجن وهو يحب الفراء: والكمتابة. وقدتما الاسمانية في السجن : واذا مرض منون به كثيراً :والطعام اودأ شيء ولكنه يعتاده بمرور الايام.

عظامرته مد.

· أن مسألة هؤلاء الرذي بعقولهم من المجرمين الدح من المسائل التي يسهل الاستهامة مها ؛ فعن الآن كما هي عليه نبستي الثان بن الآلاف من عؤلاء الشاذين الذين لايشفوان جنباً الى جنب مع الجرمين الدادين في السجون العادية . ويعمد أن يقضموا مدة سجبه يتركون حيث المجتمع، وبلا شك لانتشار عدةأسابيع وشهورحتي رتكبوا جربمة أخرى اذز فلهاذا لانشع جميع مهضى العنول وانجانين من المجرمين في مَعاعد خدة تبني لذلك ويبقون فيها مدى حياتهم .

واست أكتب هذا اللقال لاؤترب أذبر الوسائل التي يجب أن يعامل بها ضعفاء العقول والمجانين من المجرمين ؛ واعسا اكتب هذ لغرض بختاف عن ذلك : وهو انَّي مفتنه بأن الدود الاكبر من المجرمين وسنوارزعن عالم وأنهم في حالة عقلية أابتة .

وهناك وع شاذ أود أن ألفت البه لنف ذاك هو النوع الخاص من الانسان الذي لاءو بمجنون ولا هو بشعيف العقل. وقد يكون على وفرة من أنذكاء تبلغ درجة النبوغ.هذا النوع اذاكان مجرما يتسبح خطرأ كبير على أنجتمه

وقد يبكي هذا النوع من رؤية عصفور جرمح ولمكنة لايشعر بأدنى تأنيب من ضميره من أرتكاب جريمة في نتعى الشناعة. وهؤلا. تغاملهم المحاكم معاملة المجرمين العاديين وكدلاث يتركون من وقت لآخر للاخلال بالحتمم بعد أثرات السجن . فلماذا لانحجو هذا النواء الذي لن يتغير بحال، لانه كذلك ولد . مع بقية نوعه وذاك لصالحهم وصالح المجموع ... وهاك مثالاتدلك: غلام في العشرين من عمره قبض شلبه لاضرامه حريثاً ، وعشد: ماجمت عنه العلومات من أهلموصحبه وذويه، ظر أنه كان غريب الأطوار شاذعا عند الحراق المباني انقديمة انتخاص مهما ؛ وجو به ماكان تلميذاً صغيراً . وأنه المهمم تين في ذلك باشعال حريقين ، فقد أشمل النار ذات مي: فی (مهملات) فی (بدرون) اندرسهٔ ، ومین، أخري الشمال عود من السكبريت في جريدة الإشعال النار في (اسطيلين قديمين)وفي (جاواج) فعان ؛ وسبحان من « يعطي الحلقة للي أ وضعا وراء مكتب. وقد أنكر ارتكابه ذلك إ فارع وبعد ذلك في منزل حيث قبض عليه بعد ولـکنه اعترف لی به

عن « وني فو» الصيني لأحد الكتاب الانجلىز :

هناك في مدينة « هانكو » الصينية في نباحية من منواحيها محوطهما الخرائب والانقاض، تري بناء قديمًا غريب الشكل ادره، وقحجرة بسيطة معتمة من ذلك البناء كل مايها من آنات بضعة مقا : دحول مائدة.. في هذه الحجرة يجلس رجل صغير الجسم ما يقرب من العشرين سانة كل يوم .

رأن هذا الرجل ليبدو للناظو أليه بسيطا قليل بإهمية ضئيلا مثل كل مابحيط به .وهو يابس بذلة من (الحاكم) لامى الجيمدة القص أو القاش ، اقرب إلى القد عة منها إلى الجديدة ، يزينها إبدين أوسمة رسمية تدل على درجته الحربية . ولهذا الرجل جبسة مرتفة؛ وعيناه أشبه بثلك ألع ون الحالمة ٤ ولهشفتان دقيقتان

أيتكشفان عن اسنان ذعبية عندما يبتسم . ويقبض هذا الرجل في الحاضر بيديه على مستقبل الصين ، يسالم يقبض عليه اي صيني في المصور السالف ؛ واللك لترى الضاط والسكرتاريين يتسالون يتلك ألخفة والهدوء الصامت العروف عن الصينين ، وهم يسلمونه التقاربر ونصوص المحابرات والمتشورات التي بجب أن عضمها .

وانت لتلاحظ على عندا الرجل اذاما جاءه نبأ مكدر أنه يجرك اخدى قدميــه على الارض تحريكا سريعا لايسمه له صوت، أو ينبعث على وجهه لمعان فجائى كعلامة خطر من عينيه، هذا الرجل هو المارشال قوبي فوع ومن حجرته البالية بحرك اعظم حمة سياسية حربية الأنات على مسرح الصين الواسعة .

وعنه ما یوم ۵ ویی فو ۲ لضیوفه خبو روح الضيافة والسكرم ، فعندما يجيء عيسه ويحتفل به فهو يشرب كأسامن لا لكونياك؟ تو الاخرىولا تظهر عليه اية علامـــة من علامات التأمرة ولهذا إنسبب من فيرشف يطهن فيه المراسلون/يتهمونه بأنه سكير، ولسكن قليلا جــا من أرجل من ممكنهـ أن يشتغلوا شله ساعات طوالا بدون واحة وبفسير تتناولي طعام كم يفعل هو عندما تنطاب النفروق ذلك وينظر المارشال نحو العين المظرة لاعب النطرنج الى رقعتمه ، و كل جزء من اجزاء اللدريات العدة معروفة لديه جيارا كربد من مردمات تلك أرقعة

وكل حركة من أحدمدار نسيه في الحية من النواحي تقابل منه بعمل جريء من الناحية القابلة مباشرة ، فهو ذو خبرة الأنفسة بنفسية خصومة وعقليتهم . ورى دائمــا مبكر ا في الوقوف على أي أساءب من الهجوم رسم نحوه سواء في البدان أم في زوايا لدسائل والخياة ف نظر ﴿ وَنِي فَو ﴿ هِي أَجْرِيَّةَ الَّتِي لَا تَمْتَغُر وأونتك الذين تثبت عليه وليسوهم لقليلين، يكون جزاؤهم منه سريما أقصين لنسدى . كم

وعندما دُن طَعْلَا كَانْتَ تَسْهُونِهُ رَوِّيَّةً النيران، بل كل ساير نبط بهما . وقد قال إنه كان يفتسح إب التنور الذي كان معدا الطبخ في منزلهم . ويظل محدق بالنار تضصرم وْزَأْدِ مَنْ مُايَاتُ . وعند ماشْتِ أَصْبِحَ بحب ساع صوت مضخات اطفاء الحريق وهي تذترب وكانت كل مشاعره تخفق لذلك ؛ وأنه لذلك كان يرسل اشارات الاستنجاد بها عدة مران كذا . وعند ما سألته كيف لاية و احمل ضباع الارواح من حواء عمله هـ ذا كان جوابه بكل هدو.: أولا محدث ذلك كل يوم ..! والفريب أنه يعتقد أن هذا الجواب كان مقنعاً.

وعنـدما شب ثبتت في ذهنه فــكــــة على ذلك رغبته أن تصبح الدينة جميلة حسنة الْنَظْرُ عَمَا كَانْتُ عَلَيْهُ قِبْلًا.

وكانت نشيجة فكرته هذه أن يدأ حملته – عن الانجليزية –

يشهد بذلك تلك العظام المطروحة التي تزيد وحشة ذلك الكان الذي يقم فيه ولهذا السبب كانت محاولات د فنج يوهمانج ، المشمى بالجنرال المسجى لأعادة علائقة السابقة مم ﴿ وَفِي ﴾ عديمة النجاح . ويعتقبه ﴿ وَفِي ﴾ أن يد البلشفيين لم تتسلّط على البسلاد الا من جراء أسلك فنج في عام ١٩١٤. وأن مهمته الآن هي أن يشل الديهم ويضرب عليها قبل أن تسبب أضراراً اخري رويقت أنجز تقريبا نصف عهذه المهمة الآن ، وأنه ينتظر القيام بهجوم شديد على قوات الحمر في الجنوب يتأهب للقيام به في اقوب، فرصة .

وقد جهز د وي ، جميم خططه وايس هناك من سبب للخوف من احجامــه عن تنفيذها اللهم الأمدة القاتل أو رصاصته، ولو حدث ذلك لوقعت الصين في اضطراب النجاح والغشل ؛ وصل الي هذه الدرجة التي وفوضي أعنف مما مربها حتى الآن. فأمل أوضحناها.

السين الآن منعقد في أمم ﴿ وَلَيْ هُو ﴾ وقد كان « وفي فو » في عام ١٩٢٠ حليفا لتشائح تسولين حاكم متشوريا ، وقدهزما وتوان شي جوء ميزير الحريبة في الحمورية الصينية الاولي ، وبعد خلك بعامع هاجم « وبي ؟ جبوش « تشائح ؟ وسافها

وظلت جمعية شيلي التي وأسيد فوق ، تحريم شال الصين ماعدا منشورية إلى كانع لازال في أبدي تشائج تسولين. وقد أنمل هذه الحمية فيا بعد . وفي عام ١٩٧٤ عميم « فتح » في الاستبلاء على « بسكين » واسدر أمرا بعزل الرئيس السابق و ويي غوه حث رجع إلى تنسبين مع الف من الخلصين له ، وبعد علمين من بشق اتواح

جمال الشعر العربي

رمضان ولي هانها باساق مشتلة تسعى الى معشتان " هـ ذا البت لامر الشعراء و أينة العمر الغربي احد شوقي بك شكم معر والشرق وفيعن النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوشع مايسوقف فكر المَّامِل في أوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكلات ويستنوج العَّلْوَيَّ، لِمُوعَةُ مَنْ إنك السقرية الهائبةالتي اخضعتاذ أنهاالماني والالفاظ فأصبحت **تنقاد النهاكماني** للله إلى الله عند الما المجيل الجميل المجيل الم

والمنادات الجيلة للماق فعذا البيت تذكرنا يهويت دورس وسكي أي وسكي الحصان الايبض لانها الوسكي الوحيد الشفاف اللذيذ العلمم المفيد الصحة الخالومن الغش الشهور فيبلاد الانكابزباونه الابيض الجميل المنارب اليالاسقرار والنجولي والتي لايستطيع أن يقلدها تجار الشروبات كما يقادون غيرها من أنواع الوسكي عاذا وكم طابت عويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيني الصاف الطابي موة الغش

هو يت هورس وسكي الوسكى اللذين الطعم المغيد للصحة المعدة المعوى المعدة

Scotch WHISKY

ف ١٣ شادع المغربي بمعس تليغون ٤٦٧ الاسكندرية تليفون ٢٧٠٠ ويود سعيد تليفون ١١٥

BULLOCH LADE Pedigree Scotch Whisky

﴿ وسكى بولوك ليد اذا أردت أن تشرب وسكى لذذ ةاطلب داعًا أجود منفعة

وسكى بولوكليد ﴿ يِبِاعُ فَ جَبِعِ الباداتِ وَغَاذِنِ البِعَالَةُ وَالشَّهُورُ فَ الْعَالَمُ بِحُودَتُهُ وَعَسِمُ اللهُ وَالْ الوكلام الخواجات: -- اكدو الله وشركام

شارع فدن سانواي عودا

نوادر

عن حياة موسوليني

بقا مؤاغة

عن موسوليني سيكون حديث ألدية الادب في

عن حياة الدكتاتور ؛ وقد كتب موسوليني

نفسه مقدمة للكتاب قال فبيا ما ألى :

روما هذا العام.

البلاد المتوحشين

من أنها، اينة ليا أن دنية وضعت كتابا

وينضمن هذا الكتاب كثبرأ منالتفاسيل

ه هذه قصة حياتى ، أو على الاقل الجزء

الذي عكن أن يعرف مها؛ لان لكم وجل في

المالم سراً خاصاً وزوايا معتمة لاتكتشف.

وليس في حياتي من النوادر الفريبة أوالفاج آت

مانسيه المتنائياً . إن مها كثيراً من الحرقات

والانتقالات، ولكن لبس بها من النوادر

الشائفة مايشبه توادر المكتشف الأنجليزي مثاث

ولفد كان موسوليني داتًا متطرفا في حيه

مثل ماهو في كراهبته . وله غــرام خاص

باالميوو، نعند ما كان طفساز كان يتسلق قم

الجبال العالبة التي بكاد يتج ، لم معما الدم في

البحث عن تلك الطيور، والقد اعتدي مرة الى

عش من العسافير وعند ما فادت تعسس اليها

يده طارت مته فعدا وراءها وادراممندآ وعير

وهو يتشاءم كثيراً ، ولقد ذن يقرأ في

جريدة في منتصف ليسلة فوقع نظره على مقال

بها عن ساسلة الكوارث التي حلت بالذين كانت

ارساد اكتشانات الآثار المصرية القدعة ،

لي المديد من على الارش وقام مسرعاً إلى

التليفون وطلب وزارة الحارج ةفي ذاك الوقت

من الليل ؛ وعند مارد عليه ملاحظ التليفون

طال منه أن يبلغ مدر أحد المتاحف أن ينقل

في الحال التابوت والجئة الصرية التي به ، وقد

كانت أهديت اليه منذ بنعة أسابيع ووضعت

في الرزارة حتى تقلت في جون ذاك الليل الي المتحق

ولمينس مطاهأ التجارب الدروس التي تلفاها فيه

ه ربولودی التالیا ، یسیر مع جماعةمن زملانه

الصحفيين في حديقة عامة في مبلانو : وكان

الظان قديداً يخيم : فما هو الا أن جرى فجأة ا

تحو أبباب ءحيثكان الحراس يستعدون لاغلاقه

ولما سأه أصحابه عن سبب ذلك الجرى ؛ قال

أنه خشي أن يُتجزه الحراس كذ ول في الحلات

العامة . والهلايخشي شيئاً خشيته حواجز السجن

وان ذكري الاقامة به احدىء شردس، كافية

لان رعب الموه: ولن تنسى مدي المعر.

الحديدية قائلًا لهم الهم لايفقهون معنى الدجن

وقد حمدت مرة أن سميفة فشيستية

خصصت بيائزة لقرامها عن مقال مشمن

وسات موسوليني : فعندما سم عو بدلا ، أمن

أن يرسل الى محافظ المدينة التي تصدر فيهسأ

الااحضروا تعووا لصحر بقوارجوءان بلغي

السابقة ، حيث ان موسوليني نفسه بعلن أنه

لايعرف بالشبط نقسه . . . فسن الصمب

يصح أن تعلن مسايقة كيذه مدخمسين سنة ٠٠

فيروى عنه أنه قال مرة : أذا استمرت الامور

في محرى حسن ، فريمايكون لي بعد تلاتين سنة

تمثال في احد التخرعات العامة ، وسيكون بالا

شـك ذا فالمة للمحبين ، حبث يتو اعدون على

المَا إِنَّا عِنْدُهُ ، قَالَانِ عَنْدُ مُثَالًا مُوسُولِينِي فَي

الساعة الثامنة!! فما أجل هـ فدالمكافأة الخالدة.

المصريات ، وفي مقدمتهن الثائرات والمطالبات

بحقوق النساء عن رأيهن : فيما أورده السكاتب

السكبيرمن الآواء التيوي انه يصح تطبيقها

على كل النساء لا على المرأة الفرنسية فقط:

هل يصح أوهل لمان تقذف بنفسهاف عام السياسة

أوأن تبق في منزلها حافظة لمرتبتهما العالمية كا

يقول الكاتب ؟ ؟

وانك انرى موسولىنى يتبكم أحيانا ،

الجُويدة هذا النبأ البرق :

وقد دخل السجن احدى عشرة من

واغد كان ذات مهم ، وهو محرو في جريدة

وراءهالهرآ حتى أممك يها فر النهاية .



قصت الاست

الهوى المدوم

كان يومثة في الحادية والعشرين ، ولم يكه

يتخرج من الدرسة الحربية - كان يري أمه

تسكب الدموع الحرى من جراء تقلبات أبيه

الهوى كان يومان يقلم غسالب ذلك الاسسد

بقسوته التي يذل ما الشيوخ . ذلك انباريس

كانت يومئذ تتحدث كابها عزيمثلة هزلية وهي

فتاة تدعى أنيت ميمي كانت لا تجاوز الخامسة

عشرة ، وكانت تمثل الدور الذي ابتكرته

الآنسة جوفوي في رواية كيتي أو العودة الى

سويسرا ، بنجاح باهر ، يخلب من حولها

دکان بیبردی موریناس شهیرا جمیلا ؛

اذ دُن يفيس على حبيبته من اللآليء ماشاءت

ويدب فى كاسها الضباع والكروم بيذخ ملك

شرقي ؛ ولم يقف في ذلك الا عندما وفد عليه

رائض جياده ، وهو شبخ شهده في المهد

وحمله طفلا ، ونبأه بأنه أن يمضي قليل حتي

تصبح المكونتة دى موريناس وولدهامعدمين

لا يملكان قوت اليوم. عند تُذقطع بييردي موريناس

ولاقته ممويدي الصفيرة عودوب ليقضى ردحاون

الزمن في الاردين فألني زوجته نصف ميتة

من الحزن . بيد أنها تعافت نوعا . أما هو فلم

جاء جان دی موریناس ولد الکونت دی بییر

الذي نال رتبة الفائد في الناسمة والثلاثين ــ

الى بريس ليقضى فيها شهراً قبل ان يوفد الى

حرب القرم تاركا في قصره زوجه وولده بول

الردح القصير من الزمن كان كافياً لان يستأنف

ما صنع أبوه وان يتوسم فيه . ذلك أنه ذهب

ذات مساء الي مسرح ﴿ الْجُنْسَاسُ لِهُ أَيْسِيدُ

مدام ازلان المثلة الطنائرة الصبت ببراعة

وتأثر مدعشمين خطعته الهوي الصاعق في أ

مسميم القامي. وشاء فكه الطالم أن يكون

كغيره من فتيان الموريناس شعباج وادأ .

والفرالفرف الميتان سيرالاه وروام تعفر أوابه أبم

على وقرنه في يدهدُه الساحرة حتى الم الهازوجت

في حداثها من فنان نقاش يدعى ووداف ابزلان

عجلت الغيرة يؤنسله، وأن مدام أبزلان

عله لم تمكن سوى آنيت ميمي. بيد أنه

كان عندلاً علا مهواه : حتى ان ذكري

والدته الحزيمة لم غسمت مر جذور جواه .

وكانت آنيت أزلان عندلذ فياشائة وأغلانين

ولكن الناظر لليهاكان سنقد أما لأتجاوز

الثانية والمندين فكانت دا أنانح ينة كبياتريس

وكان لها دائمً نات الاحسنان السنيمة التي

وتضر الثروات قضاع فاستنامت من شياع آل

مورياس، يستنفه في شهر . واضطر الدونت

بدنه ذلك الى السفر حيت فان عليه أن يعني المام

سبندتبول وبومارسوند بشاعبات أخرى أ

على أنه بهد ذلك — في سنة ١٨٤٤--وهو في

الحادية والممانين شعر مراء الذكريت تضطرم

صديقه الشارسيس ورث أن ولنميرل قنسقط

شهر واحد لم عكث سواه ، بيد أن هذا

وبعد حدده الحوادث بهانية عشر عاماء

يسله شيء في هذا العالم عن فقده آنيت

الأنجزع كشبراً اذا وأيت كتابة وجــل لايكت قط، بير أنهوجه مُمَخَطَرُ فَالْحَيَّ، سي المديب متاة قدلا تبلغ السابعة عتمرة و مازات أَرَى أَوْ الْرَصَاعِ عَلَى شَفَيْهِا . وَعَمَلِ اذْتِ.

الرساة، ودع زوجه الكونتة . و م وسيفه أن يمد حقيبته ، وقد سياور، جزع شيدند لابغير حقء اذ فانت تُنة بواعث حطيرة أنحمله أربين جواأحه وخازة مؤلمة حبايا عبر من رسالة على أن يخشى عاقبة الهوى الدو زي الذير كان أ 🗝 ما على الله مع تنوم وجه عليسان به على آل 📗 يين برال امرأة فله تكون اليوم مأكات آنيت أسمير الحكام من أبراء آل دو هنة ولرن.

وصل الجنرال باريس فيالساعة التاحدتين

مساءعهم الثلاثاء فغير نباره والتقدم عربة خصلا بالناوية المتقراء فيشمس للفيب علوغ الذهب الوعاج . ولم يستطع الجنزال ان بري عياها ولكنه ترق محيا ولده أن بعد . ولان من حسن الطالع أن الفتي نزل من العربة بعد ان الحاجب رد البه لنال ة ثلا م الواقع أن ما تسأل باسيدي لا يكان . الا ذات اسألني عن المم السيدة التي دخات الآن. وايس يجهل انسان البها هي مدام ايزلان المثلة في الكوميدي فرانسيز! ٥ ً

كان جان دي موريناس لابدهش بسرعة، ولسكنه ذهل لهذا القول ، وكان اشد ذعولا حييًا قدم الى المثلة التي لم تكن يومثذ في اقل من عامها الخامس والخمسين . فرآها شاوة كاملة ً الفتوة : وافرةالرشاقة كاحدي بطلات كسبير أ

فالت له ؛ لا اخلك يا عزيزي الكونت قد يدوه شعوراً له من النقاء ماكان لحي لك ... ٣٠

قل بول دی موریناس ، حسناً ؛ تم ماذا

قديما خدم في ذرقته فأجاب :

جيئنا ، وهو ابن ممثلة في الكوميدي فرانسيز : هو الضابط فبليب ايزلان : ٥

قضية القيصر انسابق

رفت الى قضاء جرهائمبرج قضية باسم قيصر المانيا السابق بطالب فبها برد عدةضياع تُمينة في ولاية جنوب غرب افريقية اشتريت قبل الحرب. وتنتبي معاهدة فرسماي على مهادرة أمارك الحكاء الالمان السيابقين ي الاراضي انني سائمت الى الحلفاء ، ولكن القيصر السابق يقررف دعواء أن فسمالا عيان قد

الذا لاتصوت المرأة في فرنسا المرأة الفرنية لانريدأم نصوت

بقام المسير استفال لوزان

أن آراء السلاين من نساء فرنساء هي خسلته هذه كالانعرائق من الطريق، وتجمع في مــمادة حتى أن: ٣٤ النبأت و واعنح الحقوق ولم يعتبرن النصورت عو الدخول في ميدان السياسة لم يعارض الا ٩٧ فعط الله

فبن العنين أن تؤدى السياسة الى أن تنحط أ وكأن لم يسم عروره أحد ، ولم يسجل في ا التقاويم السنوية. أمان الصحف الياريسية فقد أ ذكر الحد في بنعة سطو. قلمة: بلا حروف ارزة الصفحة الترنية أوالثالثة: الولم الملق عاسه بشيء ولم تكتب المقالات الافتتاحية عنه إلى إلى ولم يتظاهرالناسفي الطرق ليظهروا سرورهم بهذه ا فرنسا بجيان كل شيء عن هذ، الثيروةالتي كن يطالآ بازوه ففالذلة أخوي منهيزلم يبدين اهتماما إبهذا الحندت المهم اكترمن الانهامين باسعار الزيدة لذي أزتفع معو الطلمنه تمسة سنتمات أذ ذاك ولم تنهل رقيات النهائي وعلى سكرتبرية ِ الْجَانِيِّ وَلَكُنَّ لِلْسَهِوِ قَادَشْنَا بِلَ * وَتَهِسَ الْجَلْسُ !! C ELE | > > > |

وكانت موقعة بانني عشر امشاء وكلما بجهولة عام الجهل !!!

ومدّاً يفسر لنا ، إلا شـك ، أنه عند ما أرسل العانون امام مجلس الشيوخ كان الجوعتلفا تمام الاختلاف، ولم بكن هناك أي أثر من آثار الحماسة التي ظهرت عجلس النواب. ولم تلق أي خطب ورُرة كتلك التي القيت سنة ١٩١٩ ، ولم يكن هذك الارجال رود القشاة، عديمي التأثر كالتماثيل !!

ولم تكد المسألة تلتي على بساطالبحث حتى يتساط هؤلاء: « أين النساء اللآن يرغبن أن يصوش ؟ ومتى طابن بحقوق التصويت؟! ٤

لم يجرؤشيخ واحدأن يقول ان ليس لهن حق التصويت ، ولم يشعرشيخ واحد أن لد_ لمن انشرف الاعظم، أو ان ليس لمن الحق في أن يكافأن على التضحات الشخصية والإخلاص، أبان كانت الدواة في خطر ، والكن عن كانت حين مكافأ-بن منما أن يدرضن لاخطار السياسة وتراعاتها القاسية الالا

وبعد قة ش حاء بليغ ، أخدت الاصوات، رَقِ هَنَّهُ الْمُتَعَيِّرَتُ كَفِيًّا الْمُزَّانِ . وَإِلَّا كُثَّرِيَّةً ا وبئت نساء فرأحا في حال وأحدة بي ارابين مناما أقر حقين في التصويت، ومنه مار اض ال وعده خاتمة في غاية البساسة . فاند أن لم تصوت للرأة الدونسية وستظل الحال على هذا مادامت لفرنسية لاتطالب خق انتصورت، ويمكن للاف ران يحدد بالمنيط اليوم الذي ستصوت فيه أشر أن الفرنسية ، هذا الروم هو اليوم الذي

 ان الوأة التي تعيش المنزل الى جانب الرجل وهذامبدأ كان عى الوأة الفرنسية نفسها ال تقنعيه وان المراة الفرنسية لنشعر الآن بأب أتأتيرها ووهى ثلثنيا ظل مترفساه لأعظم مله اذ عي أولك أن حشم السريسة ، وما دام مذا لاعتقاد راسخاق دهما : فليست مناك سرح فائمة في ان عند أيدي الرجال بكأس الحقوق السياسية لتقدمها الي شفتيها ، فأسها ستظل على المتفادها الواحد، سيقنه من أن

الحنوق اسياسهة للدوحة بموجر، ودء أزات أوم بين على مرب الله له الأربي، الوالسر مان أ

وسندلى برأينا في فدمة أخوى فراج جران.

وطار الى غاب ولوتياء غالبت أن ظفر عا أراد : اذمُ تمضعشودة أقحتيرأي ولامرتدبا نباب السادة فيعربة أنيقة فأتحة واليجانب امر أغفتية تحيلة تسطع بشم دقائق ، واستأذن في الانسراف،و ذلك

السنطاع جان دي موريناس ان بنبـ عربة السيدة حتى مزل نموه ٩ بشار ع رونسيه. نم تحدث الي الحاجب وهو يشع في يده جنيمين ولكن حدث كا يحدث كل شيء في مذا العالم مير موريناس الذي لم يردعه عامه الساب

جئت لناتي على دور والد أرمان ديفال (حبيب ذات الكاميلية) فولدك بول فقير، أما أنافعندي اربعة ملايين؛ واذن فلست تخشي أن أدف به الى الافلاس ، ثم أين تظن انه يستطيم أن يدرس المالم والحياة في غير بهوى الذي يفد عليمة الإمراء من كل الاسر ؟ أما أنساء فانت تعرف جيداً أني للريزية حريمة لا استقبل منهن سوي المنيفات : عدا الى أنى لا اسمح لانسان أن

لم بذكر جائب دي موريناس أن هــــــا الحب كان على ما زعمت من النقباء ، على نَّه تأمل مدام ازلان ، فألفاها تتكلم بخطورة وبلهجة تنم عن الاخارص ساذا يستطيع أن يقول لها ؟ عادرها وذهب ليري ولده يول ، واصطحبه منه للعشاء في القهوة الأجليزية ؛ تم التي في يده خفظة ملائي بالاوراق الذلية، وودعه فأثلا المسألتي عليك درساف الاخلاق يا بني العزيز ، ولكني أخالك بارغممن اهوالك الفرامية ما زلت تحب جارتنا الآكسة ريسين، وانك ستقترن بها في العام الفادم : و-وف ترزق أولاداً والاولاد يكبرون بسرشة ...

قال الجنرال ، وقد خيل له أن ليم من مستحيل وأنءهام الزلان أعسا هي امرأة غالبة: عند ما يجم، ابنك البكر ليتملم في تطمة لديناس الابن كانت تقوم باعم أدوارها / باريس فانا نضع للادور نظاما آخر

ولم يرد الكونت بان أن يشيمه واده الى المحطة ، وهذا لك لفت أطره وجه رجل برأسى المال الدة أسمو كالمصرى الرقد وخطه الشابا وفي وجهه أثر جوم كبير ، فمأل الجدنرال عنى اسمه من موظف بالحطة وقد كان جنايا

« أيها الجنرال ، اله من أشـــج منباط

ه عن تيودوردي بأنفيل »

8 رجهاع ا

الشتراها لحساب تراس أسرة قديم بعدل لمساعدة أبالرأة ولاحقوة سياسية بحدره بربل فنس

نَفْسَ أَوَاءَ السِيسَانَ الْحُمْسُ اللَّآنَىٰةَ بِلَهُنَ. الْهِنَ

والسياسة المرأة من علامات الشعف لاالقوة.

بهن يعلُّ من أن والله . ويذَّلك عكمننا أن

لعال منا أن توق النوب من عاف الرأة

الفراسية في وجه ﴿ الْمُسَاتُ ﴾ ألني عرضت

وتعرش عليها ما وقت لأكنو ابو لأتك تكننا

أن نعال أيسناً الحقارعن وعدم مبالاتهن بكل

ألقواتين ألتي يصدرها وجل فرنسا لاعطائهن

و لأنت العاهدة فرساي لم ألوق بعد ، وضع

مجلس النواب في جدول أعمال جاسته المفيسة

فجتس مشروع فالون عنج كل نساء فرنساحق

التسويت في الانتخابات البلدة والسديرية ،

وذات سأه المرة هي الأولي التي تتناقش فيها

هيئة برلمانية في موضوع من هــذا القبيل —

وكانت الناقشة قصــيرة لم تستغرق أكثر من

ساعتين ه وصعد على منبر الخسالة خمسة رجال

يتذلون الاحزاب، فن رجل الشهال الاشتراكيين

وكان كل واحد من هؤلا. الحمسة يقسام

مزيد الاجسائل والاحترام للمرأة الفرنسية ،

وَكَانَتُ أَبُّونِي الخُطبِ وأَشْدِها تَأْثِيراً ، تَلْكَالَتْي

ألقاها النائب انشاب ع بيير اتيان فلندان 4

في ستهل الجنسة . وأذن عو بنف الذي

قدم الشروع ، وقد ذكر أن المائكة تلوالملكة

الغرويج والسويد والدانيموك والولايت المتحدة

واستراليا وانجاترا وألمانيا والروسسا والمسا

وبلجيكاً ؛ كَامَا قَادُ وَأَنْفَتَ نَتَى مَنْحُ الْمُرَاةُ حَقَّ

التصويت، فهل تكون الجمهورية الفرنسية في ا

مؤخرة الدول من هذا الوجه : ٢٤ ثم أعاد إلى

الاساع كابات ﴿ تَيْنَ ﴿ الْجِالُوةِ : ﴿ أَنْ عَمَالُ

الموأة الفرنسية هو أن تكون لما من العظيات

أو بائمة ، أو خادمة ؛ ذلك هو الحدالذي تميش

فيه ٤ وفي وسط تشجيه عظيم ومواققة

واستحمان ما- : ١ ان تين لم ير الحرب

العالمية حيث أمسك غمسة مازين امر أة بالعاس

والحرات ، واشتغان بالحصاد زافة بالف العنب

أنه لم يتنبأ ولم هو بخلده أن السأة قد تشتفل

في يوم من الايام في معامل المذخبية والتصنم

الاسلحة التي كان بدافع بها زوجها وأخودا

وكان هناك معارض وأحسد الحمهوري

معتدل، هو المسيو لا ليفير ديراي أ بو أحـــ .

عشر طفلا ، ووزير حقانية بدلان ؛ وقد قدم

هو أبضاً بدوره مزيالاجلال والاحتراء لفوأة

الفرنسية والكنه ده بتحار غريب: ١ احادواه

المكم على إب ادخال الغراطات السياسية في معازلة

أن ساطة الرجل في ادارة النَّوْلُ لازمة حسله

اللزوم ، كانوم ساطة الرئاسة في أي عمل من

الاعظ ، قارا . اذا أعضيتم المو محقوقاً خرى

مساوية لحفون الرجمال، تكونون قد خلقتم

قوى متعارضة . ولمذا نفعل بالأطفال ؟ ؟ بل

بالعالة الفرنسية بأجمعها واحتروا اف المان علمه

الازمة التي تجتازها فرنسا ألآن، 'يسرهناك شيء

أكترضرورة مزأن يستقركل ثبي، في وضعه...

هو حماية المنزل والعالنة الفرنسية ؟ !!

يجب أن نوجه كل جهودنالي مرمى واحد

وكانت كل جمة من هذه الجنل الحصيرة

تقابل عقاطمات كشرة . ومندما انقسم المجلس

على تفسه وصوت ٢٣٠ أما إعطاء حقوق نسوية

عدودته فيحين أن ٢١٨ قاوموا فكرة اعطاء

الرأة ألةحقوق سياسية وبعد ذلك باثني عشر

يوما انتج هدفنا الفوز أأره وذم النائب تاريفيه

فيتياني عن ٢٠ ما وسنة ١٩١٩ . وط لب من فوق

النجرأن يسير الحلس خطوناني الالنام: ويماج

عن الوطن شد المدو الدزي عند

المتعارفين. أني رجال العين المحافظين

ى ٨ مايو سنة ١٩١٦ ابان مؤتمر الصلح

الحقوق السياسية.

ومن غويب ما يذكر أن عذا التصوية من

كيرة أدمله غاهم أأليمان طفت الانظار وعل الاخبار الغريبة !! كان ٥٠ ق. المائة من نساء تسلم برقية واحدة كانفساه ان الجم عانمسه بة أُ قُسِرِ أَلَا بِ إِلَى الْمَامِ ؛ فَاللَّحِي الجُمْهُورِيَّةً

ألميكن فيهذا انزالهن عن مزاتهن العالية حبث كن منظور االيبن بميون الاحترام من الجميم ؟؟!! سنينة تبلغ ٢٠ صونا رفض الشسيوخ اقرار أَمَّا وِنْ مَا !! — وَلَمْ يَمَّا بِلَ النَّسَاءُ هَذَا النَّسُورِيُّ السابيء بأكائر ثما قابلن التصوبت الذي اعطى في حا فَهِن من جِنْبِ النَّوَابِ في النَّرِّرُ الْأُولِي إِنَّ

استظابر فيه هي ميلا لفيل هذا الحق !! وقد أدني المديوريان مرتق مجلس النواب هَا أَبِعَا أَنْ تَعِينَى فَحِياتِه السِياسِيةِ الْيَجَافِيهِ ﴾

تنف الكأس منوءة الفضالات ذات المراوة الفاذءة!

3 4 الى عنه الامي كلام المسيو استفان لوزان

المركدة من الأصل

ان؛ رس التي تستكشف كل شيء قداستكشفت / ارتبديس : ذلك انه في سنة ١٨٣٥ ، وقد منذ زمن بنيد أن أحداً لا يستعليم أن يؤدي العمل النافع دونان يكوناهمه وقت لتأديته و واذا لم يحكن على باريس ان تبعث الجماعات أو الاجناس الانطاعية ، فقد ابتكرت ظاهرة غريبة مى ان تخرج طائفة من أولئك الافراد والارسون عن الاغراق في زلات الشباب الذين يأخذون على انفسمهم أدا. مهمة شاقة | الفتاكة ، وكان سير دى موريناس يومئذ ة ثد سواء في البناء أو الهدم، فيظفروا بالحصول | فرقة وكان عنواً في مجلم السادة ، ولكن على القاء الكافي ، ويشهدوا احيالا عدة دون ان يغفدوا شبابهم بل يحتفظوا به وسائل خارقة صيبتي سرها مجهولا مادام العزلم يتفذ أسرار السحر الحديث . هذه الحقيقة التي تؤيدها الف واقمة ؛ تونيعها بالأخص سيرة محدثة ماذالت ذكراها مائلة في ذهن العالم الباريزي ف أواخر بوليه سنة ١٨٧٤ وردت الي الجنرال السكونت دي موديتاس الذي يسكن الالباب مم زو مه وابنته قصراً قدعًا في ظاهر مزير ؛ من زميله القديم الجنزال وول الرسالة الآتيه: ﴿ وَكَانَ نَاغُوهُ بِسِيرًا ، قَدُو مَا كَانَ بَدُّلُهُ فياضاه

عريري حان -

ُذَلَكُ أَن وَلِدَكُ بِهِلَ قِد أَضَحِي عَاشَقاً . وَلَعَلَكُ ة ثل انه لا من عابيهي النسبة لضابط لم يجاوز الخانسة والعشرين؛ عارأتي ما كنت لأشغلك بهذا الامراو أن ول أحب رائصة أو سيدة كيرة ، والكني أري بالرغ ونقصوري وضعف بصرى بعلة روايته الصنيرة خطرة رائمة فعى فتاته، ونتاة من أولئك اللاني يتزوج الرء من رغماً عن والديه . تصور لنفساك انحف غلوق وارشقه ، تصور غصنا من البان، وشعراً كالتنفس، وعينين ملائكيتين:وفسأ صنيراً مفكواً ، ونقابا بعدَّنه الريخ وبداعيه ا كأنه ينعير عداءبته ، ويدن طويلتين مغيرتين · · جداً ؛ من المستحيل أن ترى في هذه الطابة ا السقمة امرأة متزوجة أوكاعبا من الطراز] الذي لم يتجاوز الرابعة ـ الأخمير ، فهي لا تابس سوى أنواب غتة لا يُربِهَا سوي الفَرْفُ . ولا ريب أن أسرتها ﴿ فأني أراها دايًّا مم بول ، في الماء في شوارع الجريس وفي الدراح حدث يختفيان في غندع صغير ، ثم أراها في غنب النواحيالتي الريض فيها للاستنفاء ؛ بل أراه عن كتب في كل مَكَانَ، وهي رؤية خاابة تحالن على النفكير في دافلس وكاويه . ولعمري لــــــــ ادري کیف یقوم بول بواجبانه کجندی . رهی وأجبات أعتقد آن سلياز لأسرة موريناس لا يقصر في أدامُها . ثم انت تعرف أيهـــا الزميل القديم، أنَّى أفريقي حِنْ لا طاقة لي على التدخل في مثل هذه الشؤون ، ولبست لى سفة تخولني نوم بول ، دندا الى أنر ماكنت لارتكب حماقة اخبار الوزار والرؤساء الذين يدين بأمرهم ولدائر، يد أنى لم الردد في أن أَبِلَمْكُ مَا ابْلِتْمْ . لأَنَّى اعْرِفَاكِ وَاقْرِ لَرْقَةً ، ١٠ المسلماجة لاتقدم مهما كان من الامر

> لك — د انشارسيس رول ه الله قرأ الجغرال دي دوريناس فسلم أ

ماعديه علميك حكمتك وحساك ، ودماله خلس

قصم التاريخ

— ماذا فعلت ياولدي ؟

لقد كنت مخطئاً في حكمي يا استاذى

خرجت علمنا اسبرطة وطيبة وسحبتا جنودها

وستقدى بهما جميع البلاد الاخرىان لمنظهر

من القوة مايكون درسا فاسيا لهم جميعاً.أفليس

أليك فقيهم القواد وفهم الامراء ولايد أنك

واجد فيهم من يدلك على خبر ماتفعل وكامهم

محنكون بلوا الدهر في أعصب أوقائه .

فقال سونونيس:

أرى باوادى أن تجمع رجال بلاطك

دعا اسكندر رجال بلاطهاليجلسةحضرها

— يجِب الانتواني في القاء هذا الدرس

لا تكن أن يكون هذا الدرس بحدثيا

حقا الا اذا بدأًا بسحق احدي هذه المدن

- وأبها محق عليه هذه النقمة 1

- كانها عندي سواء . أزى تستطيع أن

- لائب ان تساوى ياولدي بن الجيم

· نعم ، فلتكن طيبة أذن أرل من تنالها

نظر الامراء بعضهم الى بعض وقبل ان

بجيبوا كان الحسكم أرسطو يبكي بكاء شديداً

حاولوا أن يعاموا سببه فلم يستطيعوا الى ذلك

سبيلا وغادرهم الحكيم وهم في دهشة من أمره.

عبرة لبقية المدن العاصية ، غير ان الاسكندو

لم يكد يفرغ من جاسته حتى ذهب الي حيث

يقيم استاذه الحسكيم ودخل دلميسه وابتدره

بسؤاله عن سبب بكائه وانفعاله فقالله لاستاذ:

ييت اقسمه ؛ بل حرم في طيبة يقيم فيه صديتي

بندار الشاءر : فهِل تعدني ادلدي بأن تري

سبيلا آخر الانتقام من الطيبيين بحيث لا بؤذي

ولكن ، هل بندار هذا ممن كانوا

أطرق الحكيم طويلارسادييهماالسكون

- أو كان ممن يقول الشمر في مدر أبي؟

- لقد كان اذن ىمن لا يتدخ لوز في

ٔ — وثأر أبي يا استاذي ا

— ولدي ، انني أنعذب .

ينهم بندار ؟

يوالون ابي في طيبة ؟

ثم رفع رأسه وأحاب اخيرا:

سكت الحكيم أيضًا ثم قال:

- بلي. لقدكان يتدخل

-- اذن نقد كان من خصوم أبي ؟

وتربد يا أستاذي أن أعفو عنه ؟

— آه . ولكن هذا كثير

عاملين قويين بتنازعاته : ثأو أبيه، وحرمة الشعر

حيش كبير يقصد طيبة أولى المدن الثائرة عليه

— نعم ياولدي . **و**لكن هـــو

- أوليس شعره يشفع له ؟ ستفعل أبقاء

وخرج الملك الشابالي غرفته يبكى وهوبين

فى أيام قلائل كان الاسكندر على رأس

لا . باولدى .

- ولا هذا.

شاعر هيـــالاش

على شاعر هيلاس .

اننی کات أقرر بتده یر طیبة ، تدمیر

قر قرار المجلس على ندمسير طبية التكون

استاذه الحسكيم أرسطو وعرض عليهم الاس

لان الحالة أسبحت حرجة ومندى أخبار أن

أيوبيا ستقف أمامنا وجها لوجه .

قال الامير كايرونيس:

سأل القائد ارستينس:

لتكون عبرة لبقة المدن .

أحاب الاسكة ر:

قال الحكيم أرسطو:

وفيهم من لك عنده نأر أبيك :

النتمة . توافتون . أليس كذلك .

تقف امادنا احدادا ؟

كان قصر اللك ويليبسيد. كدونما عوج | أن يخلو الى استاده ثانية ؛ فلما تقابلا سألة بالنائحات في كل أرحائه ، وقد غص بالجاهير والوفود التي كانت تأتي متتابعة تسأل عرصحة اللك فلا تظفر بغير البكاء والعنوس جواياً . وَرَانَ فَي غَرِفَةَ النَّوْمِ اللَّهَ لِمَ قَد على صرىره الملك فالميب يثن من جراحية النازفة وقد أحاط به أط أوه وحكماؤه ، وحِثا أمامة ولده الامير اسكندر ، محاول كتم دمعه عن أبيه فلا يستطيم الى ذلك سبيلا؛ وهو لا زال بعد فتى في المشرى ؛ وقد وضع أنوه يده على رأسه

وادی لقد عرفت أن قاتلی عم من

وقربها منه رقال له في خفوت:

الطيبيين ، فلا تهمل تأر أيك وليك لأتحما من هذا الثأر غشاوة على عبنيك فلا ترى الا أن تأخذه فتنفل عما أنشأتك عليه من حب بلادك وضرورة تطبيرها من أعداء جنسنا الفرس . انك اليوم رجل هيلاس الاوحد ، وعليك وحدك تبعة انتاذ بلادك منهذاالمدو الذي ربد أن يبيد الوحدة الروحية منهما . ستقف غداً في وجه الفرس ولسكن اعلم انك ف حقيقة الامر أمام آسياء بل أمام العالم أجم فأعدلذاك الوقف عدته . اعلم انك صغير السن ولسكنى أعلم أيضا أنك كبير الرأس، وأثنيأن تلميذ أرسطو لن يخفق في تراثشاق أخلفه له. لِست أوصيك بأحد بعدي اذ أنني أعرف من أَثُوكُ وَرَاتًى ، وَلَـكَنَّى أَنُودَ يَاوَلَدَى فَأَذَكُوكُ إِ بثأري. والآن لاأستطيم ... وداعاً ياولدي . . وداعاً ياأصدة ثي .

وفائت روح فيليبين بكاء وجاله ونسائه وأولاده وطار خبر وفاته في أنَّماء البلاد فعم الاسي أهليها ، وأقبلت الوفودمن مختلف البلاد تشترك في عدًا الحزن العام.

قتل فيايب ملك مندونيا ادن، وكان قتله على بد بنض المتآمر سمن أهاني طيبة الاغر نقبة أثناء احتفاله يزواج ابنته ،الذىماعتم أنانقلب مأتناءو فيساءات قليلة كان المشتركون في مهرجان العرس يشيعون جنازة اللك.

داد الاسكندر الي القصر فوقف في الك الجموع المائجة وخاطبهم بصوت هادى عمية فائلا: - أيها الناس . ان فيليب سيد مكدونيا لم يمت الاجسده ؛ وما لسكم ولهذا ، وقد كان محكمكم عقله ؟ وأما هذا العقل الذي كنعمرون فيه خبر مدبر لامور بلادكم فبو باق لم يمت، فى جسد أفتى وأشد من جسده الاول ؛ باق ليتم لسكر مابداً به من رغبة سادقة في اخراج عدو وحدتكم الفكرية ؛ وليفتح أمامكم مغلقات

هذا العالم، ويعلمكم أن تكووا أسياداً له. اننا سنطرد الفرس من بلادنا، ولـكن كيف؟ أن ذلك لايتم الا بأن نكون قوة واحدة أمامهم ، فلتكونوا كذلك ، ولترسلوا جنودآ منكم ليكونوا الجيش الاعظم الذىيطرد وأثق أننا طاردوه . أذهبوا الي بلادكم اذن وأعلنوااليأهليكرأنالاسكندرهورجلكماليوم

تفرق القوم وهم مأخوذون مرمي هذه الشحاعة والايتسان من فتى لايزال في دور صباه ، وأخـــذوا يبدون من اســتخفافهم بأقواله ما أطلق السنتهم بين أقوامهم بإستصغاره

دخل الاسكندر الى استاذه أرسطو فسأله: – كيف ترى كلاني اليوم ؟

كثيرة الاعمان بالنفس . يغرى مافيها

م. زهو على الخروج عليك . فأحذر. - من ؟

- من الجميع .

- سأبدأ بأعداد الجيش مباح الغد وفي أيام سنكون أمام العدو

— بهذه السرعة ؟

- 26 43

 مىنرى غداً . نىم ياولدي جيداً قبل أن تعمز شيئاً . إلى العجاج .

وسهت أيام نبر أن يستعليم الاستكندر أ فلم بجد كبير مقارمة في دخولما دخول الظافر

الانسان الاول

بين الدين والعلم

العالم الطبيعي الفرنسي؛ رذكرنا ما اعتمد علمه من ادلة وما أدنى به من حجج لتأييد مذهبه وهي أدلة يرحج علمية محضة اليس بيثمها ما عكن أن رده الي أصل نظري مفروض، وليس بينها ما يخرج عن دائرة المحسوسات المادنة التي قدموا لنا على التشريح وعلم طبقات الأرضي ؛ وقلنشا فيما ذكرنا أن الشيفالية هو حلقة الاتصال بين داروين والدروينيين وبين عصرالا عانالتقايدي النقلي والعتيدة استبدة أو بينما يسم مالحدثون القديم، يين الحديد، ووعدا أن نذكر في مقالنا هذا (داروین) و نشرحمذه. تم نلحتی به نفراً من التامين حتى نلم من كل شي بطرف وحتى تستقبل تعليقاتنا ولملاحظتنا على جملة مذاهبهم بشيء من القارنة فتكون أعدل حكماً يوم تفرق بين الغث والسمين ، وأثقب فكراً

(ایراسم داروین) — ولد بشروزیری عام ١٨٠٩ وعمر دي لامرك اذ ذاك خس وستون سنة ، ولما بام أشده طلب العلم بكلية (ادنين) ثم بكاية كبردج ونال الدرجة العامية النهائية عام ١٨٣٩ والتحق في نفس مــــذا العام بيمة: الربان (الكابنن) فيستزوري على ظهر الباخرة (بيجل) الانجليزية التي قضت عمس سنين في، رحلة علمية جابت في غضو بها أميركا الجنوبيسة وجزر المحيط الهمادي ، وكانت مهمة البمثة ارتباد الشواطيء ووضع الخرائط، أما دروين فقد قضى هذه الفترة العلوية في درس طبقات الارض ونبش الاحاف وجم الحشرات والوقوف غلى عادات أهل تلك الأراضي النائيسة ودرس الحيوالات البرة والبحرة والطيور والقيمام بمباحث ميكروسكوبية دقيقة ، وتدومن قدائج هذاكك في مذكرات برمية سنسب في ذكرها لاهمينها في تعريف داروين ومذهبه، مم أحرب هذه الله كرات بعد عودته في سفر جليل شاه (سجل مباحث في الجيولوجيا والتاريخ التلبيعي خاصة بعدة بادان واقاليم عرجتعليها البارجة (بيجل) أنناء طوافها حولالارض) وفيءام ۱۸۵۲ وضع كتاب(تلقيح النباآات ذوات الننقة وآثار تطبيمها ثم كتاب أصل الانواخ طربق الانتخاب الطبيمي عام ١٨٥٩ ؛ فكة ب تطور النباتات والحيوانات بتآثير الاستثناس عام ١٨٦٠ وكتاب تسلسل الانسان والانتخاب ننرعي عام ١٨٧١ ء ثم كتاب منى الاندالات الفكرية في الحيوان والانسان عام١٨٧٣ فكرتاب طيائع وحركات النباكات القسلفة وكتاب تنباك مبيعة الحشرات ام١٨٧٥ وثم كناب آبار النذكيرَ النوعي والتطعيم في المدكة النباتية وجهلة مؤلفات أخرى كثيرة ، وقد سردنا هيدا البعض لتعلم أن دروبن لم يكن ذلك الرجل الساذج الاجوف الذي قام في الفران الناسع عشر مبشرآ عدهب جديدكا يتصور بعض الديناء بل هو ذلك العالم الصليع ؛ والمُعتبِّين المُدَّنِّين ذو النشل العظم على علماء التاريخ الطبيعي وطبقات (زاهرة يخترقها جدول مفا ماؤه وحارمنظره،

> - في أحية الشرق بإمولاي – خذني الى يبته

أخذه الحاكم وعوفى حرسه الي حيث يقيم الشاعر فوجد بابه مفتوحا فدخل الىغرفة مواجمة للباب فوجد بها رجلا مرسل اللحية غائر العينين ، ينشد شمراً وقف ينصت اليه الاسكندر زمنا فأخات بالافة الشعروعدو بتعقل د کری فرمیروسانقدس. يتحوك من مكانه حتى فرغ الشاعر من انساده راذ ذاك خرج الاسكندر اني باب داره و دي في قواده بصوت عالم :

-- فلتدس طب

لخيسنا في مقالنا السابق سيرة دى لامارك يوم تنقد الآراء وتنقب على الحقائق

فداروین هو شارلس دو پرت المالمالطبیعی الانجليزى الشهير والان الاسغرالشاعرالطبوع

ولكنه كان يود أكثر من هذا اذ كان ريد جعلها عبرة لغيرهما من المدن الثائرة ولم يكه يمثل حاكمها بين يديه خاضعاحتي سأله - أن يسكن الشاعر بندار ؟

حنى عرف فيه استاذه الحسكيم أرسطو فاتمه ولم بتمالك هذا أن عانقةوهو يعمم: لدفق جيش الاسكندر على الدينة ؛ فأخِذ بعيث فيها فسادآ ، يحرقالبيوت وبهدمها ويسبي النساء ويتنل الرجال وينهب المتاع؛ حتى التترب

الارض ، كذلك لم تكن هذه العبقرية التي احتلت رأسه السكير ، قد تسريت الية عفيا أو انقادت اليه اعتباطا ؛ بل هو الذي شيدها تشييدا بافدام وتسحية وحروج عندائرة الجود كان اليوم الاول بالتحديد منحياة الرجل العلمية هو اليوم السابع والعشرون من شسهر ديسمبر سنة ١٨٣١ فقد صعد في هذا أليوماني الى المارجة لا بيجل ا السلحة بمانية مداف والتي يقردها الـكابّن (قرروى) ووجبته وحلة طويلة شاقة الى أقاليم نائية لا أمن فيها ولا اطمئنان بين أعلما ، وقد أقلمت هذه َالْبَارِجَةِ مَنْ (دَيْقُنْبُورْتَ) فَبِـتَ عَلِيهَا أَعَاصِيرِ شديدة اضطرتها الى العودة الىءرساها مرتين فلو علمت أن هذه الصدعة الاولي لم تفل من عزم دروین کما هی جدیرة أن نفعل فی عزممة

علمت آنها بشت فيه روح المكافحة والاقتحام ،

لا يُقنت اندورين هذا بطلمنالابطال؛وفخل

من څول ارجال . كانت السفينة كما فدمنا لك تثل بعثة الربان فتزروى وكانت وجهتها بتاجونيارأرضالنار إتبيرا دلفوبجو) لاتمام الخرائط التي شرع في وضعها الربان (كينج) فيما ين عامى ١٨٣٦ و ١٧.٣٠ ، ولوضع مقايدس تفصيلية عن مساحات شواطيء (شيلي) و (بيرو) وبعض جزرانحيط الهادي، واممل سلسلة مماحث جغر افية ومساحات دقيقة بثمة مناطق أخرى ؛ وقدوصات السفينة وقل البارجة العامية الى نفر (تينيريف) بجزر المكاناري في اليوم السادس من شمهر يتابر سنة ١٨٣٢ ولم تبرحها البشةعندوصولها لتفشي مرنس الكوايرا بين السكان فواصلت البارجة سيرها فوصلت في اليوم السادس،عشر من ينام الله كور الي نغرا بورت برايا)من أعمال سنتياجو من مجموعة جزر وأسدي فيرد أوارأس الاخضر وهو نغر محاط بقفار جرداء أنارت مها قدما برأكين عنة أودت بخصها وجودة ترتباها فنزل فها دورين ووصفها وصفا مسمهاوار د الجزازة وانون مناحته الطمنة في مذكراته اليومية ، وما تاله في شأنها : ولم "عكن من ادراك سر لحبيمة هذه البلاد الاعند ما تزلت ألى البر رفقة ضابطان من ضاط المارحة حيث قصاءً! على نايرو المطايا (ريبييرا جراندي) وهي ترية وأقعة شرق ثغر برايا وعلى إمداينمة أميال سنه، ووصلنا الى هذه القرية بعد اجتياز القفر الجءب الذي انتهى بنا الى وادي سانت مارتين فالفينا جدولا ينساب بين ضفتيه الخصبتين انسياب الأفعى بين صفحتين من سندس أخضر ووصلنا بعد سماعة الي القرية ، داذا هي بعد الفضارة والنضارة قاعاصفصةا وقفوا بلفعا وقد كان ذلك بعدا المأو تغرها الذي كان يجاب لها الرزق ويمهد لها العمران : ومع هذا فلا تزال عايبا مسحة من البهاء والجنال عوقداستوقف نظارا من آبارها أنقاض حصن ومعبد تد أكل عليهما ألدهر وشرب. أما دليلناني هذه ارحة فراهب بردائه الاسود،وترجماننا رجلاسباني كان جندا ابان الحرب الاسبانية » الى أزةل: ه ضلنما الطريق ولم نشعر يذلك حتى ومسلنا الى قرية فيونتيس فاغتبطنا لهسذا الحادث كل الاغتباط اذ وجدناها قرية زاهية الجند من الطرف الشوق من المدينة واذ ذاك أحس الشاعر بندار مايجري حوله فخرج مصرعا الي باب داره واذا بفتي يشهرسيفه واقفاً بالباب وقد التفت حوله فرقة من الجنود. أخرج الداعر سينه وحاول أن يهجم على

الفتي فأحاط به جند الحرس واذ ذاك وصات

الجيوش المخربة الى دار بندار فوجدت ملكها

فيطيبة الاهذا البيت الذي يسكنه يندار

شاعر هيلاس فليخند التاريخ ذكره الىالابد

جنوره ينشدم البه جانياً فلم يكند يرى وجهه

- يأسود مكدونيا . لا تبقوا على شي.

فى تنذ النحظة رأى الاسكندر أحد

3.00

واتفاً ببابه شاهراً سيفه فصاح فيهم:

الآأن أهليا قد طحهم البؤس وعضه الشقاءء فالاطفال عارون مح دون من الملاب ينوءون يحمل أحمال الحطب التي لا قبل لهم على حملها والشبوخ كانهم سكاري وماعم سكاري ولكنهم تملون بآلام الجوع والحاجة ، فروعتنا اللك المناظر المؤلمة وهالنا ذلك الميش النكد، ولما خرجنا الى الصاحية شاهدنا أسرابا من دجاج غينا البرى فكان يسرع الخلمي عند رؤيتنا ، فلما لحنشا به نطارده حلق في الجو فزعا وهي عادة هذا الطائر فهو شديدالحذر كطيرالح جال سواء بسواء فانك لتراه يهبط الي الارض يوم يهطل المطر وافعاً وأسدم هفاسممه لاثيها وعجبا بل وتاية وحذراً » ولما وصل دروين من وصف رحلته وصفا عاما الى النهاية قال :-« وفي صباح ذات وم صفا جوه ، ورق كثيرين ، باعتبارها بدءاً منازم ؛ بل لو قد

نسيمة أبصرت قم الجال الشامخة قد نتأت خــلال الـــحب المظلمة المتكانفة حولها فتوءآ ظاعراً ، فاستنتجت من هذا النظر أن الجر لابد مشبع برطوبة شديدة قياساعلى مثل عفه الحاله في انجلنزاء ولكن دهشت اذوجدت النموق ين درجة الحووبن درجة الطل (الندي) ٦ ١ ٢٩ على ميزان الرطوبة (هيجرومتر) وكان هذا الغرق ضعف الايام السابقة ، فاذا وجعنا الى علم الطبيعة وجدنا أنه لا بد يسحب هذه الحالة الجوية الجافة حدوث ترقء الآلا يكون اذن من التناقص الغريب أن يظل حبر ثلك الأنحاء صافياً في مثل عذا الظرف !؟ أجل كان الجو صافيا ولكته مشهم بنبسار ثاؤ أحدث بعض الثانب في جهازاتنا الفلكية ، وكنت في اليوم السابق لوصولنا الى ثغر (رايا) قدجمت كمة من ذرات هذا الغباركانت عالقة بنسمج منزان الانجاء الجوي للعافي بصاوي للركب، فاذاهي قَائمَةُ الدِّونُ وَكَانَ سَدِّيتِي الْمُسَـتَرِ ﴿ لَيْهِلَ ﴾ قد تمكن هو الآخر من جم كية منها في سفينة أُخْرِي على بعد مثان من الاميال شَمَالَي هَذُهُ الجزروحظيا العالم الشهير الاستاذ(أهونبرج) تحليلادقيقافوجدها خليطا مزرواسب عضوية للدعاسيس (العالق المائي الصدفي) ومن مواد نباتية ، وتد وجد نفس هذا الاستاذ أن الخمسة النماذج التي ارسلمها له من هذه الذرات تحتوي على سبم وستين مادة عضوية مختلفة . ومن المقرر أن الدياميص تعيش بجيمع الواعبا في الْمَيَاء العَدْ : خلا نوعين منهما يعيشان قي المياه الملحة – وقد توصلت ايضاً من الحصول على خمـة عشر أنموذجا من غتلف ذرات أنقبار الني اتارتهما ونقلتهما اليشا رباح الهيط الاطلسى وكنت أستنتج ان مفرارياح حملت الغبار الينا من القارة الافريقية ، ولكن الاستاذاهر نبرج؛ وهوالخبيريا واعالدعاميص الافريقية ، أم مجد ارآ لها (للافريقيسة) في هذه النماذج بل وجديينها أعوذجين لايميسان الا في جنوب امريكا - وتهب زياح تلك الأقاليم فتثير كميات عظيمة من عذه الآربة القسادة فتضر بالعيون ورعسا كانت سببأ في ارتطام بعض السفن بالصخور لانها تحدث في الجر ظلاما يتعذر اعتداء السفن فيه ــــ ومن تساقطت على سفن على اعدالف ميل من شواطيء أفريقه ، وأحرى على بعد الف وسيالة ميل شالما أو جنوبها ، ولقد دعشت عتدما وجدت ين الدرات أجماما حجرية يينغ حجمهاجزءآ من الف من البوصة فأصبحت عندي مسألة تنقل بذور النسالات البرية وانتشارها أمهآ معقولاً – أما طبقات أرض الجزيرة التي نحن بصددها فعي أثم موضوع في الريخبا الطبيعي، فبناك عند مدخل الثغر تتكون الارض من طبقة على هيئة شريط أصع البياش يتدرعلى للسحزر بطول الشاطىء وعلى ارتفاع خمس واربدن قدناين سطح الماء وقد ظهر من فحصها أنها تتركب من مادة جيرية سيبا جملة أصداني تشبه الاسداف المنتشرة على شواطي الجزيرة ورزكز عدد الطابقة على طبقة أخري صخرية وذائيـة قديمة مشبعة بنادة بركانية سرداء للمتحجرة يظهر أنها سالت الى البحريوم كانت

الطبقة الجرية راسة فسه - ومما يدءو الى

الاغتباط أن يقتم الافان ما أحدثته الحرارة

الارضية من التطورات والتفاءلات في الواء

لَّ فِي بَمْضَ الْوَاسْعِ وَلَلْيَ لِمُحْجَارِ مِنْ مُرْبِعِجْشِنَ ۖ

من أجل هو مبروس ؛ من أجل هو مبروس ﴿ الْحَتَلَقَةُ فَقَدْ حَوْلُهَا الْيُ أَحْجَارُ لَجِيْرِيَّةُ مُتَهَالُورَة

الطالري

رعما يستلفت نظوك رؤية خط طويل من الطيور ، في فصل الشتاء طائر تحت ضوء الشمس الوهاج . ولو كان همة السرب قريبا منك لشاهدت أنه في قوس منتظم يشبع الحرف ٧ مركره دليل السرب

وری کل واجد منهماد رقبته امامدی اجنحته محركة منتظمة تشبه حركة الاقة البخارية كأن ذلك الخطالطويل مربوط يعضه الي مص فلا يحدث فيه اى خلل قط ؛ وقيل الراجع فكرك في معنى هذه الحرقة المنتظمة ، يكون السرب باكمله قد تواري عن ماظريك

والبط لايعافر منفرداً قطء في وحلام الطويلة الي الشمال او الي الجنوب خيفا مصر بالنسة اليه كا إلى المدهد منطقة راحة لدى غر ، وهو بهاجر مع رفقه مكونا أموا الد تبلغ منات من العدد.

ولوكنت عمن يعيشون على شواخل البحر الابيض الترسط ، لشاعلت بومياً في الصباح مدة شهر ديسمبر ، أسرا منه سخت لها عن مكان تحط عليه للراحة ؛ واكثر هذه الطيور تعبر البوك التي تلي المدواطيء تعاماء ولا تنزل الي الارص خلفها الا بعبد أن تدور مرة أو مرتين لتأكد أن ليس هنالك مكمي لما . وتتلاق الأسراب هنأك وفتقابل الذي سيقها وتنتظر الآنى ساها ، وتجتمع تلك الاسراب قبل رحيا امكونة جزراسودا فيسط البحرة

وغداؤها الرئيسي هو الأسالة التي تتلفظها من البرك والمستنفعات ، التي هي أما كنها الحدوة وهي تستعمل في ذلك منقارها الطويل الحاد . وسنة الطبيعة دواماحي تنازع البقاءة لقوي يتغلب على السميف، لذلك فليس فقط الانسان هو عدو هذه الطيور الانده فإن القوى منها يفترس الضميفت ، إذلك تعل الطيور فراجها كيف تحمي نفسهامن أعدائها ؛ ويانه من منظر بديع ان تلاحظهآوهي تلقن فراخباتك التروس وعند ما تتمكن القراخ من الأندرج من عشها . تأخذها أمها الى الماء حيث تبدأ في عريها وأو الدوس التي تتلقاها ان تتملم كيف تخني نفسها عند أول اشارة تتلقاها وقد عخر عباب البركة صياد بقاربه باحثا عن مسفار البط فيجدها تتلق دروسيها الأولية ف لحظة واحدة بجدهـا قد اختفت كإ فواحدة منها تنقي ذلك بالاختفاء محت جذور

الحثائش المائية وأخري تغوص اليعمق البركه حتي عر بقاربه تم تصمدالي سطح الماريحركة مصادة والبطشديد الدكاء جدآو روى عنه اللودد جزاى المالم في الناريخ الطبيعي قصصاً شديدة الغرابة وهناك طائر أخر يزور مصرفي نفس جرم البطوله تقريبا عاداته وهو قرخه انساء ولستأدرى اسمها الاصلاحي ألعرف

وهذا الطائر لو نه رمادي علىق في ظهره أمارأسهور تبته وأجراؤه السفلي فشغيلة الخفس وهذا الطائر وي بكدة في محيزات مص السفلي أنور وقله

في بعض المواضع الأخرى يه مم ما محولت اليه الواد الجيرية بأتحادها مع الواد الغربية في وع النبر فانهما تبلورت وأصبحت ذنت أشكال هازلية منتظمة ، والمواد الوكائية التي محن بسددها تسنرج في الارتفاع فحكون منها سهول تنتعي الي قم وقوعات كانت في العسود الخالية معينالا ينصب اسيول الاحج والصوورة والواد البركانية اللتمية م

نسوق لك هذه المحالة التي دميسا راع دروين لا لترففك على وأقل عليه وغرارتماده فسب ، بل لتسلك ممك الطريق التي كون فيه دورين عقليته، وعني الله حتى أصبح من اليسور له البحث في مشأة البائل التي عن بصددها كا أصبح من السوولنا أن تدرك في مستقبل البحث تبعة نظريات الرجال وكبنع وضع عنه النظريات

ولعلك تدرك معي القائدة من الألام بأتعي ما عكن الاللم به من الخاد تلك الرحة قان الاللم عا مكر الاللم عنها لله الطريق لشروع الثمشي مزدرون أولا يولن وسنفيه م المنا والقدم أو الراء أخيراً الفوعدي والله الاسبوغ الفيل عزر ماده

اليه : ونبتنيه ونتطلبه في كل شيء .

واذا أا قلت الالبف، فانني أعني ذلك

النخص الذي بشاطرك إحية من نواحي حياتات

ماديا أو معنويا ، حيث يكون شوقك الى رؤيتة

هو شوقك الي رؤية سورةمن نفسك منعكمة

على نفس أخرى . وفي ذلك ما فيــه من ندة

خفيــة الانسان الذي يود يطبعه لو يستطيع

أدراك كل ما بخني . و بلوغ كل ما ينساى ؛

وبختاف المنوق حدة وخفة باختمالف

مكانة المشتاق اليه من نفسك ، تلك المكانة التي

تشعر بما يشبه خاوها حينما يكونالبمادشعورأ

اما أن يكون مشوبا بالالم لمرطأة الفرقة يينكما

واما أن يكون ممسترج بالرجاء في تصوير دنو

اللقاء. ومع أن النراق واحـ في كُنْتَا الحَالَتِينَ

فأنت ترى أن الظرف يتغير بتغير أحوالنا

الشخصمية وهكذا كل شيء في الوجود البس

فيه القبح أو الجال شيء الا بقدر ما نسوره

لهذا نفاوتت العقول، واختلفت المشاعر،

على أن أ كثر الناس تأثراً بالشوق يعدون من

أكثر الناس احساسا، أو من أكثرهم هياة

بمعنى آخر . ولهذا أري أن الذين لا يؤنسهم

لقاء ولايبوحشهم فراق أناس قصيرو الدواطف

فستنتج من قل هذا أن الشرق الذي قصدته

في هذا المقال هو حالة انسية عمادها الشهور

ومظهرهاالحنين وفيه منالجمال أنهيظهر كوامق

النفوس أو يخرجها الي العالم ابطاهر ، كارأنت

لاتشتاقالا منآعبه أوترغب فيهحيث لانذكر

له الاحسنة بعد حسنة . فهو (أقصدالشوق) .

دليل محسوس على الاخــلاس ، وعلى قيمة

الاليف من نفس أليفه . وعندى أن الذين

يدءون ظلم أتهم يخاصون اليناء بينما هملا يبالوق

بفرقتناء ولا يشتاقون الينا الافى أحادبتهم

وبين مطورهم . أولئك أندين لا يخاولون تليلا

أو كثيراً أن يتلمسوا أنفسنا في بممدهم ع**نا**

وبعدًا؛ عُمَّم ، يجب علينا أن نعتبرهم مخاتاين في

إدعامهم ، مراوفين فيا يدعون . ﴿ لَانَ ذَلِكُ

الشوق فيه تزعة من توازع اليل السامي السي

مبتورو الاحساس.

ولمس حقائق الرجد بأى وسيلة تكون

الدين والعلم، ورجال الدين ورجال العلم

المماملات أكثر مما تناولها السيحية ؛ وان

كان تناولها اياها لميتعدالحدود والقواعد العامة

لان المساملات تتطور بتطور الجاعة. فوضع

انظمة محدودة لكلردة يمةوجليلة لايتفق معرهذا

والمعاملات ممااشتماته الاديان انمانزل به الوحي على

الرسل من عند ألله ، وهي لذلك ثابتــة في

وكالاديان المنزلة سأرُّ الاديان. فالبوذية

والبرهمية وغبرهما تنقسم كل منها الى عفائد

وعبادات وأخلاق ومعاملات. وبعض هذه

الادبان تحدث عن الماملات أكثر عما تحدث

ولقد يكون الاسلام بين الاديان المنزلة

ا كثرها تنظيا كاسعاملات وأن كان ما ورد في

القرآن الكريم عنها لم يتعد القواعد المامة كما

قدسنا.وكان تثنايم المعاملات ألتى تعاقبت بعد

انقضاء عهد الخلفأء الراشدين خاضماً لتطور

الجاءات الاسلامية في حدودو كتاب الله وسنة

هذا وأما العلم الوضعي الفائم على اساس

لللاحظة والاستنباط فيتناول ما يتناول من

أمور الوجود لمعرفة السنن والقوانين العامة

التي نحكم نظام الوجود . وقد اصطلح العلماء

السنن والقوانين نقسيما يتفقءم نظام تدرجها

من العموم والبساطة. أما تناول من هذه العلوم

كل انوجودكان أعمهاوما لم يحتج الى غسيره

من العلوم لاستنباط سننه وقوانينه كان ابسطها.

وقد اختلفوا بعض الشيء في طريق التقسم

ولكن خلافهم لايؤنر في نظام تدرج الملوم

وتبويبها بما يجنى على هــذه المــاوم

أو يؤثر في سنن الوجــود التي تقررها

الرياضيات. فهي في غير حاجة الى أي علم آخر

لاستنباط سننها ومي تتناول الوجود وما فيه

جيماً . وبلي الرياضيات في العموم والبساطة

الفلك فالطبيغة فالكيمياء فالغسياوجيا فعلم

الاجتماع .وَيَسَمِ عليك اذَا قرئت هذه العلومُ

التي تقوم عليها الفلسفة الواقعية (او الوضعية)

الى ما جامن به الاديان من عقائد وعبادات

وأخلاق ومعاملات، ثم قرنت أصل الدين وهو

الوحيالي أصل العلموهو الملاحظةوالاستقراء

أن رياختلاف البدان الذي يتناوله كل مهما

وان تحكم إن هذا الاختلاف لا يدع يبنعها

تفاصيل بيست من اصول الدين وقواعده في

شيء او ان يتحكف رجال الدين في تفاصيل

إيسواه . فالمؤلاعس المقائد والعبادات كلالتي

والمقارنة تظهرك كذلك على ان موقف

ليست من اصول العلم وقواعده في شيء ـ

وأعم العلوم وأبسطهافي نظر أوجست كومت

عنه أي دين منزل .

أسولها لا يصح أن تخضع لحسكم التعلور

وهـ نم العقائد والعبادات والاخلاق

العلم ومستقبل بقلم لدكتور محد حسين هيكل بك

قبل الحديث عن الاسلام وهل هو على إ بالجاعة في أن الافواد من أهل الدين الواحد خلاف سائر الاديان اذ يشمل أمور الدين والدنيا فرسال الدين هم فيه لذلك العلماء . وعن السلم الوضعى؛ وهل يسدأ بدأ حاجات البشر - أريد أن أوضح فكرتى الاساسية من أن الخلاف ليس بن الدن والعلم ولكنه بين رجال الدين ورجال العلم بعد ما رأيت من بعض الماتيين ما شعرت معه بأن أساء تقدير حدود الفكرة فظن أنها تمني أن كل رجل من دحال الدين أنما ينصر الدن ويعززه ليسود هو ويصل أني ولاية الحكر،وانكل عالم من العلماء أنما يعمل الزيادة العلم بسطة وقوة ليسود هو ويصل الى ولاية الحكم. فتوحيب الفكرة هذه الوجهة والاعتراض علمها بأن الغزالي أو ان رشد أو «كانت»أو «أوجست كمت» لم يكن ينصر الدين أو الملم ليسودهو ويضل اليولاية الحكم بسيد كل البعد عن حسن تفهموا وادراك حدودها. فخصومة وجال الدين ورجال العلم خسومة طائفة لطائفة ، أو عقلية المقلية - على حد تعبير بمشهم . واین حنبل وروسو و کمتانما کان ينصركل منهم فكرة معينة تلتف حولهاطائفة الدينينين أو طائفة التجريديين أو طائفة العلماء. وتغلب طائفة من هذه الطوائف معناه حضوع الجميرة الكبرى من الناسلتيار تفكيرها . واذا تغلب تبار فكري وضع أصحابه نظام الحكم

> فواء أكان هؤلاء الإفراد في تضالهم لسؤدد فكرتهم مدركين أو غير مدركين في سبيل تنظيم الحكم وولايتمه فتلك تتبيجة عتومة لنصالم . وما أكد ما يعمل الناس لتحقيق غايات محسومة بالطبيعة ثم هم لا يدركون - أو بالأحسري لا يكادون يدركون — أنهم يعملون في سبيل.هــــــــالغاية . أو ليس الحب في ادنى درجاته مثله في اسمى درجاته أعايزى لناية طبيعية محتومةهي تخليد

وأقاموه وتوليأ نصارهم تنفيذه.

والآن نمود الىموضوعنا . فهلالاسلام دين كسائر الاديان في أسسه وغاياته ، أو هو يختلف عن سائر الاديان أنكان بشمل أمور الدين والدنيا،والعلم بعض أمور الدنيا؛فرجال الدين الاسلامي هم لذلك العلماء ؟

يقص القرآن السكريم نبأ من سبق محمد (سلمم) من الانبياء والرسلين، ويبين في وضوح أتماكان يرسل الله لقوم رسولا إلهدى والبينات اذا فسق هولاء ألقوم وضلوأ السبيل وأتخذوا من دون الله أربابا . ولقد كاد مبست الرسل عليهم السلام ينحصر في قسم ضيق من المسهورة المعروفة في ذلك الحين لأن كثيراً من سائر الاقسام كان في درك من الهمجية فلا يستطيم أهله الوصول لادراك مانى الاديازمن مماني الإيمان . وكان الرسول يبعث بعد أن يحرف المتكلمون كلام الرسول الذي سبقه عن مواضعه ويدخلون عليهمن الاباطيل والخرافات ماينسده و عنل ابعيه وكانكل دين ينقسم الى عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات. فأما العقائد فظلت واحدة في الاديان كاما : الايمان بالله وبالروح وبالبعث. وأما العبادات فتحورت يعض الشيء بتسلسل الاديان وأن بقيت قريبة الشبه بعنهامن بعضفالصلاة والعسيام الزكاة والحج راها في الهودية والنصرائية والاسلام مع فرق قليل دين عنبًا فما يقوم به أهــل الدين الآخو . والعقائد والعبادات فروض واجبة الاداء على كل متدين والاكان مقصراً في دينه وفيحق ا ألَّهُ. والعقائد غير قابة بطبيعتها التطور لانهسا قائمة لما بين الفرد مِربه غيرمتماغة بالجناعة؛وهي | الاسلام من العلم كموقف الاديان|الاخري.سيماء لذلك واحدة في الاديان جيماً . أما العبادات

يؤدونها لله وثيرة واحدة.وهي لذلك دليل على ان الفرد على دين الجاعة ويمكن لها اذن أن وقد تناولت الأديان جميما الاخلاق على خلاف بينها في الشدة والهوادة في الاص بها أو النهى عنها، وان جعلت المثوبة علمها والجزاء عنها في الدار الآخرة لا في هذه الدار الدنيا. فامالها الات فاختلفت الاديان في مبلغ تناولها اياها . فنها من لم عسبها الا مسا خفيفا كالمسيحية فـ « لا تزن ولا تسرق » وما الها من الاوامر المتصلة بعلاقات الناس بعنديه يسعنس وان هذه المسائل ليست اذن من تناول العلم، هي بعش المعاءلات. لكن المسيحية لم ترتب وأن العلم في غير حاجة لتناولهابالاثبات أوالنني على مخالفة هذه الاوامر عقابا دنيويا بل رتبت وأن تناولها كظاهرات لاندس والتيويب غليها عقابا دينيا . أما الهودية والاسلام تتناولا

واستنباط السنن وقوانين الاجتماع .

تمام التناول وينني فيها ويتبت ما شاء له النز والاثبات.ولقدتنتعيمقر دات العلم فحذا الباب الذي لم يبلغ بعدحد الكمال العلمي الي ما يخالف مقررات الدين فيه مثال ذلك مسألة الربا وتحريم الدين له وتحليل العار الاقتصادى ايام، ومسألة العقوبات التي وردت في الكتب المنزلة كقطع يد السادق ورجم الزاني مما وردفي القرآن الكريم وماةالالعدالجنائي بتحويره على أنهذا الخلاف ليس خلافا بينالدن والعالانهلا يتناول أصول الدين ولا ينغض سنن الما. بل هو خلاف على تفاصيل ليس الخلاف عليها عرما في الدين ولا في العلم . وكيف يكون خلاة في أصول الدين وقواعد الاسلام خمر : شهادة أن لاآله الا الله وأن محدار سول واقام السلاة و ايتاءار كاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه مبيلاً . وليست المسائل التي قدمنا من عذه القواعد في شيء . وكيف يكون خلاة في أصول الدين لا يتسامح الناس فيه وقد ذل تعالى : «انالله لاينفر أن يشرك به وينفر ما دون ذلك لن يشاء » . فقل هذا الخلاف مما تقم عليه النفرة قطعا . وهــذا الخــلاف لايمـــ كذلك أسول العا الاجماعي وماينسوى خته مالا زال في سبيل التطور. ثم هذه السائل التي عليها الخلاف لآعس أسلا نابتا من أسسه ولا

قاعدة مقررة من قوأعده.

تم أن الدين يرى الرياضيات والطبيعة إ والكيمياءالخ علوما ويفرض معرفتها ولسكن فرض كفاية لا ورض عين، لانها لبست من حوهر الدن . والعلم بري الباحث القلسفية فيا ورا. الطبيعة مما يتناوله الدين على أنه جوهري آو كثير في الطقوس التي يقوم بها أهـ ل كل | عالا لخلاف، الا أن يتحكك دجال العلم في | ويغرض معرفتها فرض كغاية لا فرض عين إلانها بما يسلك في نظام العلم . فما هو فرض عين في كل من الدين والعلم هو فرض كفاية في الآخر . وما كان الخلاف الي فرض الكفاية خلاقا في الجومي

الكن الخان كن وما يزقل قالما يين رجال الدين ورجال العلم . وهو شلاف على يعي وار قامت بين الفرد وربه الا أنها اتصل [أنها مواضع درس ويجت كظاهرات أجهاعية أ السلطا ونغام الحسكم لما بيننا من قبل . وقد أ تجطيعه حتى إ با فنك النود المديمكان يضر، أ

قامت بين الجاعات الانسانية منذ كانت الجاءات الانسانية، من غير تعرض الى المحتويه هساء العقائد والعبادات من حقيقة مطلقة أوغديا مطلقة . بلالعلم لايقرالمضاربات التجريدية فيا وداء الطبيعة مما كان يقيمه المتافزيةيون على أساس مايسموله منطق العقل وحده, وقد عقه هوبرت سبنسر فصلا في المجلد الاول ن مجلدات (فلسفته النو تيفية) و دو المجلداندي جمل عنوانه (البادي، الارلية) وجدل لذا الفصل عنوانا العلا عكن 4 العلم "The Lieb over the تناول فيه الخلق والخالق والب تنطق ابرقل المحش الالمذا الخلق خالقاً مستفلا عنه مريداً في خلفه قائما بتدبيره. ثم أثبت بمنطق المقل المحين ان هـــــذا الخلق لاعكن ان يكون لهدا الخالق المستقل عنمه وان القوة والنادة ليستامنف لنين ولاها من جوهر خلف وأن السالم لدره سأن الضرورة . وانت اذ تقرأ هــذا الفصل الذي لخص فيه سباسر حجج المؤمنين والطبيعيين تختمي واياء الى ان منطق المقل الحش لايستقيم معه الدليل العلمي في هذه المسألة وفي أمثالها،

أما الاخلاق والمسامات فيتناولهم العلم

ولقد أورد سديتي الدكتور ك حسين في بحته الذي نشر في الاسبوع الماضي أمثاة عن الخلاف كمسألة خلق الانسان الاول بالارادة على مابقور الدين، وبالنطور على مايقول السلم وكنير هذه من السائل التي يراها أساسية . وقد یکون هذا الخلاف سحیحا او آن طرائق الدين والعلم كانت واحدة وان تصمور الدين والعلم للحوادث كان واحداً . أما والطرائق عتلفة والتصور مختلف والغايات مختلفة – والميدان لذلك مختلف — فتصوير الخلاف بين الدين والسل مثله مشل تسويز الخسلاف على بيت بين رجلين لان أحدما رآء من !حية والآخر رآه من تاحية أخرى،البيت هوهو . والرجلان مما المختلفان

أتتعد وجاء نلمغ ونصاب الحسكم واسستأثر أحد الرعم به في كان العالم التمدن وبني رجل استنالاشراف عي قيام ماهو منجوهر أأنين في المذوان اشرافي قصيحة وارشاد أأشراف حكم وساطان

و السنون في ذلك كغير السلمين، لأن هبانع الأديال والحاء أواتدم

هل يسد العملم أبدا حاجات البشر فيبق الدن وأضارته مستأ رينانات الساطة وبتنظيم

هذوش السألة النائة البي الرهامحتناق الدن ألمر ورجل أمن ورجل أنعل وكان باحثين فها وألان تشالسان . دُما لطبيعيون والمادون تذبن يرون أنالنادة والقوة ليستا متفصاتين الهما منجوهر واحدون الدنة تستحيل الى فواكم أن الفسوة تستجيل الى مادة وأن العالم حممه فيأنوجود والمسكان والزمن وأن أساس لايمان هو ضعف الفرد وضعف الجماعات التي لمُ تَفْ مَنَ أَسَرَادِ السَّكُونَ عَلَى كَشَيْرَ يَسْجِبُهَا منالخوف منالغون ومما يجر اليه هذا الخوف من أ. أن التسايم والايتان — أماعؤلا.فيرون ان العير لن يفشل وانه سيسدد جاتالبشركابها هتأت حجب الغيب أوعني الاقسال لاثبسات هو وهم بخافه الناس اليوم لائهم لم يؤمنوا بمد باله وهم . ويقبم هؤلاء دليلاعلى سدق نظريالهم

أن المشتقلين بعير الارواح في هسذه الايام بأخذبن اخذ العلماء الواقعيين في طريقه البحث فاذا وصل هؤلاء الى أنبات علمهم اروحأى والى استنباط قوانينه وسننه والى ونامه الوضع العلمي المذى يبيح كبن انسان يربد أنوقوف على الحقيقة" أن يقف عليها من طريق أدواته العلمية — يومئذ توضع مسألة ا الارواح من نظام العلوم فوق مسألة عملم الاجماع وعلم النفس. أما أن عجزار وحانيون أخيرأ وتبين أتهم بدورون حول تصورات لاطريق الى اتباتها بوسية من الوسائل الكثيرة

سريمة التطور؛ وكجنس لا يتتاز كثيراً عن

سالر الاجناس الا من حيث أنه ـ فيم نفن ــ

أرقاها في سبيل النطور وادلاها الي مهاتبة

اسمى من مرتبته الحانية ومن كل مافيانوجود

أمُ الفلاسيقة للوَّمنون فيرون العز في

صورته وبطرائقه الرضمية أقصرمنأن يحيط

بأسرار الكرن وبالنيب العظيم اندى يكتنف

الانسان،ويذكرون أن الانسانية وأنبلغت ما

يلنت من الرقي وأن تفتق عقلُها عما يتفق عنه

من ذكاء ومهارة وأن أحاطت عا أحاطت به مما

حولها من الكالنات، فستغلل أبدأ عاجزة عن

كشف سر الوجود . ذلك بأن الانمانية جزء

صغير من الكون . هي جز، سغير في الكم وفي

الحيز الذي تشغه وفي الزمان الذي بدأت فيه

والذى تنتهى اليه اذا قدر الدكون من سور

النطور ما يجمل غيرها من الكائنات

حالها أن تحل لفز الوجود حلا وضعياً بطوائق

العلم الحالية . ثم أن العلم يقرر أنه لايبحث عن

أسباب الاشياء ولماذا كانت؛وأعما يبحث عن

كيف الاشياء والغوائين والسنن التي تحكم هذا

الكيف عوأسياب الاشياء ولماذا كانت تشغل

تصور الأنسان وخياله وتطلب آنيه دائما أن يجد

مايرضي هذا التصور الذي لايطمئن الىالظلام

كم لايطش العقل الى الجمسل . واذاكان

ألناس قد شغلوا بالعلم الوضي وبلغ من شغفهم

المهم زعموه، يوما: قديرا على حل كل معضلة فلطك

لاته كثف عنهم ضرالجود في عصركان الجود

فيه قتالا وكازر حالماله ينعممنال الجودومورته

أما وقع حملم هذا الجودوقد بالنت للعاول ف

ألتي مايزال العن يبسمه كل يوم، فيكون ذلك دليلا على أن لاس لهذا العسر الذي يريدون أثبياته قوام فيزول لذلك خطره وينقشع عن الناس كابوسه ويقتنعون بان ليس بعسد الحياة شيء. وبأن الحياة غاية الحياة، وإن الحياة

تطور ازلي ابدي الإنسان فيه كفرد ذرة أفهة

الشــوق وأثره في النقوس

الست في حاجة الي التدليل على أن الشوق حقيقة واقعة بحس بهاكل ذي نقس حية فتدة العواطف ، صحيحة المشاعر . فليس يجهل أرينكر أحد ذلك الشمور العميق الذي يلتابنا في الباطن اذا ما نام حائل بيننا وبين

والشوق هو الحنين الي من تألفه ، حو أرْغبة في الاستمتاع بأقصى حد ممكن من التآلف الذي يشعر النفس البشوبة بواقعية حياتها ، ويغربها بحب الخلود . وأنت تعلم أن الانسان فىكل أدوار حياته كان ولا يزال مسوة بغريزته الى حيثًا تكون حياته أظهر أَوْ أَبْقِ أَثْراً لِ الوجود . ان فر ذلك سنة من سُــنن الانســانية الخالد: التي لا تفنيها أَطُوارَ العَاءُ مَنْذُ ابتداءِ الخُلِيقَةُ اليُّ يُومُ كَالْهَا .

أذن ذاخوق عاطفة من العواطف الثنابتة الاساسية التي تُكيف وجدان الر. ، وتؤثر في مدار حياة- .. ولعل في حياة كل إمري. متسعاً لتجربةعذه الماطفة . وفي نفسه صفحة لآ تارها أواقعة .

كأخا فكرء الوحدة وفكره الفردية دأتما حتى في الحبكم ، ومهما حاول امرة أن يجمل من نفسه أو من نجره شخصـاً أَنَانَهَا ؛ فهو ليس بقادر على أن يحول طبيعته أو طبيعة ذلا. الشخس عن حب التآلف، لأنَّ التآلف خبرورة شبيعية . وهنا قد يْعَلُو تُولُ القائلِ : ه انني أزه م في الجنة لو أتبح لي دخولما و حدي ، أو ليسوا يعتقلون كبار القوم في قصور شامخة البنيان مزدهمة بحاجات العيش فاز يغنيهم هذا شيئا عن وجود أصحاب يسميل بين نفوسهم أ تيار الاحساس بالوجود ؟؟

ومأدامت هذه هي حاجتناالي الاليف فلدس | الشوقالية الاجزءا من هذه الحاجة : وركمنا إُ فِي نَتَالُحِهِ مِنْ وَنَحَنَّ أَذَا كُنَّا فِي أَحَمَّاجِ الْيُ الصحاب والرفقاء لتنمو قرة الحيوية فينا عما لو كنا مفردين ، فالرشباك أن حاجتنا الى الاليف الذي تلتثم نفسه مع أنفسنا لاشسد وأقوى . . . لهذا نشتان ونواصل الحنين اليه طموحة الى الالتثام النفسى اذي يعطينا الايكون بدونه حب، ولا يخلو منه اخلاص سورة من الجمال المعنوي الذي أركاح ونسعي

> نالمات الغيب والذي اختنى في هذه الهياكل الخربة التي كانت معدة في الماضي لتكون المنارة التي يشع منها ويضي، من خلالها فقد صمار واجبا أن تقوم منسأر أخري غير خربة ينبعث الايمان من خلالها حيا قويا الريها عن شبهات المادة وظلمها متعسلا باسمى أسباب الكون، فتسير الانسانية على مسداء ولا يسل السواد السبيل بارتكاسه في حمَّاءُ الحيوانيــةُ الدنيسا التي ارتكس فيها أولئنك الجامدون الذين عبدوا المال أكثر من عبادتهم ربهم .

وعاولات الفلاسفة والعلماء الوضميين في هذا الباب دليل قاطع يصدق عذا الرأى في نظر اسحابه . فدين الطبيعة الذي حاول روسووضعه ؛ وهيانة الانسانية التي اراد اوجست كمت ايو العلم الواقعي بعثها. هما بعض هذه الحاولات تم انالذين يشتغاون بالروحيات وأروحانيات في الوقت الحاضر وان اشتغاوا بها على طرائق العا فليس لحم من دافع إلى حسفًا الاشتغال الاما يحيط منم من ظا النفوس الي الاعان ونفورها في نغس انوقت من رجال الدين وأيسامهم. يؤيد ما سبق في نظر أصحابه دائمًا هذه الأبحاء الذي تسير تحوه اوريا منشأ العار ومهبطه منذ وضعت الحرب أوزادهـا والذي ثبتني به أن تجدني الشرق مبيط الوحي ومبعث الديانات هدي في دياجير ظلمة القلوب . فلو أنالعاركان يعد أبدأ حاجات البشر لظل اعمان الناس به على ما كان في منتصف القرن التاسع عشر ولما اضطرب النش ف أوربا ومن ينهم عد كبير من العفاء بريدون أيماناكايمان المجائز

ونحن لا نقطع أي الرأين حق. فنحن لم . سعاد حاجات الجماعة النقلية والنفسية والمادية. الاقسان ما استطاع نذلك سبيلا . وانت أري الرجل الساذج من القرية اذا سمحته طروفه يوما من الايام أن يكون له على غيره سلطان سمى لذلك سميه وعمسل تنظف منه بنايته . تحفيقها فىالجمانات ان قسد حاجة الجماعات والعلم ورجاله يسدون اليوم عذه الحاجة وادت وي هؤلاء الرجال وانصارهم الحكم غاذا ظانوا في مثل موقفهم ظلالحكم لهم وأن تغلب عيرهم عليهم انتقل الحكم الي هذا النبر.

وكذاك كانت الخصومة بين الرجال لابين ألمسا ولا بين الافكار من حبث هي . كانت الخصومة للاستئتار بالساطة وبناتام الحكم . وكل الذي ترجوء الانسانيـة في تطورها أنَّ يسير بها أولو الاس فيها الى "سمى ما ترجوه من غايات النظام والتقدم والسلام محمد حدين هيكل

إ حكدًا من الأصل

نؤت ذُكاءاً يخترق حجب المستنبل وبكنف ستأرءوكم نؤنجر أةالعليم بالايمان وبالدير وبالدس فنقضى قشاء الجرىء ألذي لا يعرف التردد . لكناةانمون عوقف الشك بين هده المناوات الفكرية الظريفة. وكل الذي نقط به أن الخلاف ليس بين هذه المعارات ما مها و لكنه خارف كان ولن يزأل على الاستندر بالسامة وخطام الحكيم. فالساطة أعا يلبها الذبن يستطيمون وولاية الحكم غريزة ف النفس يسعى اليها وكالرجَل الساذج غير. من الناس. فثلت فطرة عامةلا تقتصرعلىالانسان وحده وسبيال

لو كان يدرى البت ماذا بعده

لهم بحسن الجزاء!

أكذلك يفعل الاسي ؛ بالأكباد؟

والأسي ، لا عرفته ، أنوان :

فاضت فسا روحك أحسبت كأن عشرة وجال

أشداء ينتزعونك منى وأنت بين شغاف قلبي.

فيمزقونه فأدفسم فيرتدون . . أدفسم وقد

أُوتيت قوة تصدهم . وتفوق قومهم . قوة حبي

ويقيني... يرتدون ثم يحاولون انتزاعك فأدفعهم

فيرندون .. حتى اذا وهنت قواى ياأي . وقمت

ادفعهم . فهويت على الارض لاأعي . . . ثم

استجمعت ماأملك من قوة . . مستعينة بكل

مابقي لى من جأش وتمت أصدهم . فوجدتك

واقدة لاتتحركين .. فأيفنت أن نجمي قدموي

وفزعت وفقدت صوابي . . . ثم أفقت ودنوت

أقبلك ، وطوقتك بذراعي. . ثم جثوت بقريك

أنظر اليك . . هالمة النفس . ذاهلة والهة . .

فياو ح قابي . . ان قلبي بخفق ويشطرب . .

يقبك محات الالم لما تأخرت. ولئن استطعت

أن اهبك قوكي لا درأ عنك الضعف لمَّا توانيت،

واو فقات بصرى . . أو لو حلت كل الآلام

جسمي .. أو لو تخر السوس عظامي • • لكان

خيراً عندي من موتك أو لو نزلت ماعقةبكل

ماتملك فأبادته وجعلته ركاماً • فلا مأوى ولا

مقيل ولا حرث ولا متاع . لنظرت الى القدر

مطمئنة ضاحكة ولا عددت لك بيدي التي لم

قعمل • • • لا عددت لك أرغد عيش واستى

حياة : ولو سدت في وجهى السبل • وخاني

التوفيق لتغلبت • ولذللت المصاعب. • وسلاحي

قوة حبى ولو كان في كلخطوة أخطوها مايدمي

اقدامي لاستعذبت الالم في سبيل رضاك. أو لوكان

هيني وبين عمــلى شوط كله خطر لخاطرت .

وقاومت كل مايعترضني . ولاستطبت العيش

ماأمى ورضيت به • فأنت أم منأمهاتالحسنين

وأنت بشير الرخا. للفقرا. والمعوزين . وكنت

لحياتنا سراجا وهاجا . وكنت لابصارنا نوراً..

صجاياك من نبل وحياء وكرم . ان الحساة

معدك مرة لاتطاق والعيش يأ ميكالعلقم نتذوقه

لا نكاد نسيغه . والطعام يقف بحناجرنا غصة

تكاد نزهق منه الارواح. والماء الذيكان عذبا

وكنت يأمي تشمثلين شبح النوبة في شكل

سيف مسلول فوق رأسك . فلا تنعمين بنوم

الطاهر؟ . وهل هذا جزاءرقته وتوجعه لغر ب

وللقريب ؟ لهني عليكيا أي وأنت تعانين الآكام

رتكتميها على منض وتنظرين اليناو تضحكين

وتتخاهرين بالعافية . فأمير اليك وأمَّا أسعفك

والملاج قائلة علام تضحكين يأأي ؟ فتقولين

نبرات الالم تتهديج في صوتك العذب الجيل:

لَهُ فِي عَلَيْكُ يَا أَى ، مَا الذِّي أَصَابُ قَلْبُكُ

المياة شهرين. أضنتك فيها الاوجاع.

أصبح يصهرالامعاء فيكويها.

أُقسم بك وبحبي لك وم اأعشقه في

فلو استطعت ياامي أن أقدم لك قابمي درعا

الحي منه بكي له في قبره

شدة روحى وبت أئن ، ولما أشرقت الشمس جئت

اليك باكيبة ، أفتقد دوائي . وأقص عليك

ما قاسيته في ليلي . . فعندت على . ووجهتالي

لا تنفرين، والموت يا أي طاغ غادر، ومن غير

الموت كان يستطيع التقريق بيننا ؟ ومن غيره

كان يقدد أن يمنك بسوء ؟؟ ومن غيره كان

يجرؤ أن ينال إلاّ ذي جــمك الطاهر ؟ ؟

ولو انسف الموت لحصد أرواح الجرمين الباغين

أو لحصد ثلث الارواح التي عاشت الى أرذل

العبرة اله شيء وأنه غدر ؛ يعبث بالقساوب

فيدميها ويفجعها،وبالنفوس فبذلها وبخضعها،

بالامس كنا بقربك هانئات سعيدات

وكنا رتع في ظل حنانك . وترتشف كأمي

الحياة سافية نقيــة . . وكنا نعيش حذلات

آمنات، وبالامس كنا نرى الحساة تبتسم

وثرى جميـــلاكل ما في الحيـــاة . . وكـنت

ياأى عيني التي أبصر بها . وكنت رأسي الذي

يهديني ألى أقوم السبل. وكمنت قلبي الذي

يغيض حنانًا وكنت أحب الحياة من أجلك .

وكمنت أكترث لكل ما في الحياة . وأتناول

أَفَهُ الشيء فتجمعه لي نشوة الفرح فيطربني

وأضحك وأغرق في الضحك . أفعل كل ذلك

من أعماق نفسي السعيدة . وكانت حوادث

الآيام لاتروءني معما عظمت . تلك أيام خلت

وانقضت. وكل ذلك كان بالامس!! واليوم

باأى تضعضعت حواسي وتزايلت وخمدت قريحتي

وجمدت توازعي .وشنان بين الأمس واليوم.

أمي . . .

لا خفف عنكن رءبكن . ولا ثبت لسكن أن الأَنْمُ لا يلبت أن نزول . فأقبلك وأسألك. ألم ولو هييء لراحلة كريمة أن تنشرف من يضرفك ماتمانينه من آلام عن التفكير فينا ؟! وكانتأثاتك في تلك الايام الثمانية تتصاعد جدنها لسترى ما فعل الاسي بابنتها لاستحال فى سكون الليل ورهبته فتهوى كالسسيم الى شأن كل من الاموات والاحياء؛ فأقيمت أحشائنا وتحكم التسديد . . تنظر اليك عيوني المناحات من سكان القبور ، على سكان الدور ، الهامية من وراء سريرك . وكأن مطرقة أمن ولطلب هؤلاء لأنفسهم الصبر والميزاء؛ ولاستدروا على أولئك أسباب الرحمة ، ودعوا حديد ممماة تدق فوقهما . فأةف باسطة يدي ألى السهاء وأقول جزعة . . . لم يسمع الله لنا واررحمتاه!أكذلك يبلغالوجد فيالفؤاد؟ دعاء فساذا تغمل ! . . . ولا حول لنا ولاحيلة . . لهني عليك ياأي وأنت تتجرعين الواناً من الادومة المرة . وتؤكد بن في أنك عليمة هذه آنسة والهة تندب أمها . ولعمري بنفسك . . وانك أخير سها من الطيب . ما أدرى أكانت تكتب عداد كأم بمصارة فؤاد؟ أم بحر أنفاس،أم هي كبد سالت على قرطاس؟ وأنك تتناوليها خضوعا لنا . . . اننا نتدمفقد عاونا القضاء تليك وضاعفنا آلامك . .ولقد أرأيت كيف ألح الوله على نفس عــززة قال لنا الاطماء انهم كانوا عصيرك عارفين فلماذا قطار مهاكل مطير : فمن هوادة عاتب، الي فيرة غاضب ، ومن صولة فاتك الى أنين كسير، ومن لم برحموك ؟ وحرموك الماءالذي تشتهين ؟؟؟... وكنت قبل المانية الايام الحالكة تصرفيننا تُورة قاهر الي ذلة أسير . ومر ن تفتح قلب لذَّكَريات خوالي الآيام ؛ الي استطارة لب من لننام فنذهب بعد منتصف الليل على الرغم منا ويعاودني القلق فأسسير على أطراف أسأبعي هول الحادث الجسام. وكذلك يفعل الاسي وأقف يبابك محددة آذاني أتسمم . فتنقاراني عوجات المواءموت أنفاسك الهادئة . تهدأ نفسى كل بحب أمه ولكن حي الك ياأى كان فوق قليلا تم تضطرب وأقوم جزعة . واذا تسرب ماتكن الافئدة من حب ووله . ولقد كان قلمي الى أذني قليل من الحؤاء تحركت بي سواكن مثواك وأنت عائشة . وكابا ذكرت الساعة التي

تساريني بك ! !

تطول أياي حتى أحسبها حقباً ودهوراً. واذا جن ليلي سقطت اعياء . وأغفيت هنيهة .وكأن قطعة من مسمير تلتهب بين الضلوع . تأكل مدرى فتصليني الرأ . . . فأقوم سارخة متسائلة عما حل بنا ودهانا ... ؟ ؟ . . أن تلك المارق المفوفه ؟ وأن النفائس ؛ وأين التحف . . وأن الستور وحواشيها ؟ ولسادًا ننام على الارض ؟ وأين سرير أمي وأين هي أمي نفسها ؟ ؟ وأفتح عنني وأدرك ان قد أذن داعي الفراق واب يد المنية اختطفت أمي . وعصفت بآمالي . . فتنطلق أولدمعة. وهكذا تتعاقب الحقيقية مبيدئة عما كان من مرنك . وكيف قضينا تلك الايام التمانية العصبية الرهيئة المركب الأهوال . واستعرض أماى تلك الساعة السؤداء القاتمة . تلك السباعة التي صعدت فيها دوحك الطاهرة الى ديها راضية مرضية بما سعت ، وبما قدمت . وأنها لـــاعة أشـــد الساعات نكرا . وانقلبي لمبتز لذكر اهاوجرحة لايلتمُ . . وقابي يا أي كا تعلمين لايحتمل الصدمة العنيفة التي تلقاها . ولكن كيفأطيق ان أنساها . . ؛ تلك الساعة ورثني الجنون . وتقودنی الیـه . وتفری کیدی . وتحطم كل واحى نفدي . . فأف لها من

ساعة . . ! ! تلك أشد الساعات . وتلمها ساعة أخري كلما ذكرتها أشــــــركان أعناقنا في طوق من حديد يضيق عليها فنختنق ويحز الالم صدورنا ومحيط بنا الكرب. فنتن متوجعات. ونشعر بأنتقارنا الي حنان من لدنك ورحمة. تلكساعة طوينا شــبابك في الثري . فحملت متاعبك . وما لاقيته في هذه الحياة المضطربة الى الحفرة الضيفة ووقفت على حافة القبر و-ألت عن أبي فقبل لي أنه مغشى عليــه من هول المصاب. فقلت معها يكن من أمرِه التوثي به . فجاء بحنى الظهر وودعناك وأودعناك مقرك الاخير وقيل لي ان دقات قلبي وقفت ، وعقل الخطب لساني ولكنني امسكت التربي من بدو قلت له رفقا بأي ثم ضاع صو ابي.. وسَلَّعَلَى وكنا يا أَى ريد أَن نبتي معك . ولكنهم حملونا كرها . وعادوا بنــا الى دُرُكُ وَقَالُوا لَا رَجُوا رُوحُهَا الْحَاتُم فَوَقَ ر.وسكن. فغادر الله يا أمي في وحشة ووحدة. . دعيني يا أمى. أحسب ان ساعة الزوائك في رمـك كانت اشدُ وانكي . . .

ولاأنسي أبدأ حيرارك الطبب وأهرول اليك مسرعة : متظاهرة بالاطمئنان , واقبلك

لما أقول ابتسامة تتمارض وحالتي التعسة .لذر من أسى . والاطباء يشفقون علينا . ولكنهم يصرحون لي ويسرون الي ما يوجعني . كأوا يصرحون لي وحـدى بان أمى في خطر . . فتأخذي رجمة تكاد تبيدني ومهلكني فأبر عيتاي كالجرز ، ثم أجم ما الملك من جاد . وا تيك على نجل أهديءروعك وادعو الله صارعة أن يمن عليك الشفاء . . فتقولين بيقظ وفطنة : لا تتعبن انفسكن . فل يعد ينفع دعا. ولا شفاعة بمد أن قضى الأمر. ولكل أجل كتاب , . بلهجة حاسمة . كائنهاصوت القضا. وكان الحزن يعشي ناظري فتوسلتاليك ان لا تپأسى وتعمدت مغالطتك . واجبتــك: يمحو الله ما يشاء ويثبت فاختلجت نبرات صوتك وقلت ليس في هذا يمحو الله مايشاءويتبت من معجزات .. واغرورقت عيناك بالدموع وقلت هون علي انفسكن فأمر الله لا مرد له. ولا

رطبا. رمال الصحراءالتيكانت وستكون مستقراً لرفاتنــا ومستودعاً . انني حاقدة على رمال هــذه الصحراء. فــتـضم بين ذراتهـــا رَوْنَى وَرِوْاتُ مِن أَحِبِ . لا أَعِبًّا كَثِيرًا بِرَوْتِي ولسكن دفات من احب على عزيزة ...!!ومماً فهل تدری نفس بأي أرض تموت ؟

قلك خواطر أائرة حزينة .. وزيارة "داؤن تجددالذكرى .) . وبعد أن كتبتها القيتها. وشغلت عِنها . ثم تناوانها وارتجفت صارخة . و یح نفسی ! ما اندی عرانی ؟ وأعمه حجای : ؟ عيــد !!! وكنت افتتح يوم العيد فيا سبق بالنهائي وبالاماني الطيبة ...؟ فرأيت أن أعرب ما كتبت... ثم ترددت. وسسألت ننسي وبماذا ينفع المحو بعد أن تشاومت ؟؟ تم كتبت إعلى الصحفة ويجانب التاريخ ﴿ عيد ميد !!! وكرنت باأي ابنا حللت. أو أوسلت الطرف اتى مع**ه از**عب فأقول هل تتركني خواط_{، ت}ي فلو انصت لصوت نفسي التمارخة !!! ..

كنت أغالب دمعي. وأصارع ما تُمكن نفسي

تستسلمن للحزن .. فليس يجدى الحزن نفعاً . انني استودءكن الله ، والله بحرسكن . لهني عليك يا اي وانت تمدين الايام . . وتحسبين الساعات الباقية لك . وكنت يا أي .. ذرتك روحي .. متوقدة الذهن . وكانن بصرائـ ور اخترق حجب النيب فانكشف أمامك. وآنست قرب الزوال . وكنت قوية الفطت فأف للفطنة حين يأتى نذر البين !! رأيشـك تقر ين وم أول السنة فأقبلت الألم فأبيت متألمة . منتبطة راضية بآلام عليك أسائلك ماذا تقرئين ياأماء؟ كلءاموانت بخير . فقلت انبي اقرأ لكل واحدة منكن سورة . ودعوت ألله أن يقيها السوء ، ويكفيها الشر ومتاعب الحياة . فقبلتك قائلة:ويطبل في لكوبى . . وليس فيه من يخفف عني أني . .

حياتك التي نستمد منها حياتنا . ولكنني أبوح لك يا اي عا اخفيته عنك ؛ أبوح لك بأنن كنت أشعر بألم غامض أول هذا العام وبنضال في أعماق نفسي لا استطير ندير. ولانحزيه. تأن نفسي في ضيق ، أصعد الزفرات ، ارتمد خوفا من شعور مبهم لا أعرف منشأه.وتضيق على الدنيا عا رحبت . كتبت في مذكر إني أول يوم العيد بالمدفن . وكان آخر اعيادي .. كتبت (هناك على صفحات هذه ارمال تجد الهواء وجذوثها تصمدتمنا فنبكي ونبكي حتى تنفد

> وماً هـــذه الخواطر العنيفة الوجيعة ؟؟ واليوم وهكذا تماديت بالتمويه على نفسي ومغالطتها .. لا أجد سوى ضيق وعسر .. عاذا أني الليال لافيق قليلا؟! والي متى تساورتي اله.وم ...؟ و نفتك بنفسى البريئة ؟ وأبيت ليلي أتأو دحتي الصباح!!فاذانسفت ألفاك تنير بن دارك . وأسم رنين موتك تحدثين شقيقتي فينبسط فينفسي الرحاء . ! وتنقش تلك السيحب وتحلو لي الحياة!! فلمامات عمى قلت هذا تأويل انقباضي وحزني. !! ولم اكن أحسب للخطب الذي دهمنا أي حساب واو تبيئت سر انقباضي !!... واو كنت أعما مايبيته لنا القدر . ولو كنت اعـــلم أن اجلك

قصين ٨٠ وان النية تتحفز . وتساور . . كامنة لنا ترقيفا عنمد كل خطوة . تتربس بنا الشر والاذي . . . نو ادركت . أوتنبهت لماسيحل بنا لماتُوكنك لحظة واحددة أقنو خطاك. والبعك ايما عجهت . واملاً آذاني رنين صوةك .. وأدخر الكثبر من عطفك.. وأرنو

لوكان هناك عالم الارواح عكم نستقد فقد رايت بمينك ماوصل بينا من خل وعذاب وماحاق بأنفسنا التي لم تخضعُ لفــير الوت. فالاصوات خافتة . والسكون شامل . وقد ا روينا فىغرفتك . تنام فيها . وتقضى مهارنا . بعد ان كنا نستصفر بيتناً على سعته . ويضيق

تدرفكل منا مابنفسالاخرى .. ويغشانا سسكون أليم . . . تنظر نظرة شاردة بإثسة . وكأننا ننتظر قادما يخففن عنا لوعتنا ونتمثله في شخص أحمدي صنديقاتنا أ. . . حتى أذا وافتنا قلنا لوأن صاحبتنا تتركنا لتخلو بأنفسنا. و نسكب الدمع مدراراً . "وكنا يانور العسين لانتذوق طعاماً .. ولانسيغ شراً أ !!! .

ولوراً يتني اأمي أجوب طرفا من يومي. واتنقل اليحيث كنت تصورين لمهارك. ومُلابسك ياأي بين أبدينا نقلبها ونقبلها

وكان فرط حزْ بي عَلَيْكُ يُمْإِلَ عَلِي خُواطَر من أار تستمر . وليس من يعرف ماتوسوس، نفسى. ولم يكن لى غير دموعى و تعذيب قلبي عزاء قالوا أقرئي ففي القراءة سلوي . فأذعنت وأمسكت الجريدة . وفكرى مشتت . وعقلي مشرد . فعرضت علىذاكرُكى كل تلك الادوارُ التي مرت بي فسكما أنشر الجريدة أطومها ... هَاذَا أَفْمَلَ يَا أَمِي ...؟.. ومن رشدني ؟ ومهر يدهب حيرتن غير أي ؟؟... كل ما في البدت يذكر الياك ، وصوتك ين زنينه الجيل في آذاننا. وطلعتك المهيبة بادية أمام أيصارنا ... بل كل ما في الحياة بذكرنا اياك. فلك في جمال السماء والامس ياأي حنزلا يمود . والبدر خواطر . وكنت تحبين أن تنهمي "ظرك بجالها . ولك في كل شيء رأي ... أقسم لك يا أى أنه ليس في هذا الفضاء المتسم متنفس

وليس في هذا الافق ائني لاتحيط به الابصار

من يصرف عنى غمى . . . وكم حارات صديقاتنا

العديدات بما تسعه حيابن تلطيف آلامنا ؟

فأهبت جهودهن هباء . . والر الحزن شعلة لم

يحمد لهيبها . . . أو ينطق، بعض شررها

المندلع .. وانا نبكي لم أي أمام الناس .. ونبكي

منفردات...ونكي والحلق نيام ... ونبكي

حين يطلع الفجر . وحين تشرق الشمس .

وحين يتألق القمر ... ونبكي كلما أومص البرق.

ونبكي كلا هب النديم . . فكل ما في الوجود

يذكرنا ... وأد الحزن تشتعل بين الضياوع .

الدموع . ونجمد مآقينا .. وهم يقولون ان

الزمن كفيل بتخفيف الاحزان ... ولكن

الزمن لاعر!! وكمأننا قضينا عشر سنوات ..

وكنت تدركين ما يجول بخاطري قبل أن

ينطلق لسانى . ولم تكونى والدة فحسب .

بل كنت شقيقة رشيدة وصديقة وقية.....

وكانت حياتك لنا حاجزاً منيعاً من عواصف

الدهر . وكانت حرزًا حريزًا . واذا مرضت

يا أى يشفيني حنانك . فأنيه على علتيواندنب

وأطاردها نتحل بأجــاممن لا أملم. وكأنبا

البوم تنحفز في شامنة . و لذي مني غيروجية .

ولبكن حنانك وما أديتنيه من صنوف الشفة.

والعطف في كل حيباني لا يمدل في حلاوته

ما حاق بنا ساعة رحيك من ألم وعداب. لقا.

نسفه نسفاً .. فته دي ... فليتني مت قبل هذا

ان كان الناس يحبون المهاتهم قدومعلوم.

فالقدر الذي لا يعادله لحب أحببتك وشغفت

بك وحرصت على داحتك. ولكن مهلاً.! فهل

أحبت سعاد أباعا اكتو مملمحببتك وانهب

كانت به رحيمة . ولقد مانت جزيا عليه ...

ولكنني افسم لك بك يَا أَمِي أَنْ مُوتَ الْعُرْيَرَةُ

سعاد خبر من حياتي !! وان سعاد تقيم بدار

الحتى فلا نصب ولا عداب !واذا طمئت وكان

الماء في الطنف أييت على ظمأ حتى يطلع المهار

خَشَيَّةً أَنْ وَقَطَاكُ خُفَقَ تُتَقَدَّانِي . وَلَيْ أَنْسِي

يوما تركت دواء أذن في الصيدليــة الحفوظة

بغرفتك، وكادت أدلي تقتلني ألما ، ولقد اشتد

وكنت نسباً منسياً ...

وكنت تزيلين انقال الحياة عن كواهلنا.

وكنت أنضى لك بكل ما تكنه نفسي.

ولما بمض على رحياك عشرة أشهو !!...

ولسكن ماذا في الحياة ياشي ٢٠ بشمت ١١ كابا تعب . . لاينتأ للرء من بدايته لنهايت. يمالحه ويمانيه تئن مها ونهراها . اوكان الدهر لايهوى الاالخييث يممه ويسمسه. أما الطيب فيشقيه . وينزل به السكروب ويقلب له كل ضروب النكد والعذاب ثم يلقيه اليالقضاء الملوه ويداعه وسأمهمداء بةالقضاء وكان هذا نصيت في الحياة ومناعباً . ومن الحياة وأإمها وأنه يأمي لنصيب زهيد ؛ . وانها لقسمة جائرة ولمكن سواء علينا سمدنا أم شقينا . ف كأتنا لمنسكن (متى اسنه ا رؤوستا في مضاجم الاجداث . .) روحونندو. فن الكالرض كن تعاني ومح جسه . . النهاء واحـــدة . والغنى يساوى الفقير. والملك الذي يكلل التاج مفرة بشيعو بالنوح والبكاء . . كالبائس الذي يلقونه ويهيلون عليه التراب ليعودوا سراءاغير متباطئين ! ! !وكنت تفتحين بابك للبائسات واسعاً فسيحاً . . لاردين من يلجاً اليك . وكنت تجالسين الفقيرات وندنينهن اليك. وتتبسطين لهن لتذعبي مابين من الوحشة والاسي. ولقـ دكان لك وام غاص بتنويع طرق الاحسان فكنت أقول لك لماذا تتعمين نفــك في انتقاء ملابس للمساكين . أعطبم يشترون ماييتغون . . ذلك خير لهم ولك انه تصرف غريب يأمي لاأدوك فالمدند ولاأقرك عليه . . فتقولين انهم يضنون على أنفسهم . وينضلون أن يدخروا تلك الداهم. وقديأتي عليم السبرد يؤدمهم • فأدبي مفرق اجلالا الشمائلك الرائعة ثم ارضه زهواو فخاراً بك ياخير

كأن لك خلق نزيه علافوق الاهواء وكنت تمنتين الباطاروتنصرين الحق والى جانب مافى سبعيتك من تساميع ولين مقرون بالحزم • فان لك هيبة ووداراً ولعل ملق طب علثمن نبل وصدق هو الذي أسر الناس· وجعل!رؤوس العنيدة تطأطئ تنفيذاً لأمرك .

واذا استأذنتك في الحروج لشأن من شنون الجعيات وعدت أحس نفسك تفيض بالحنين والشوق الى وتسأليني وماذا فعلت الوطن وهلتم على بديك اخراج الانجار؟.. فأجيبك تنيب بمض الاعضاء ولولا الحظالما رلحضون جميعاء ولوحضرن جميعا لاخوجناهم من أدضنا. فتبسمين وتقواين: لست خطئة في تقديرك . فلو أنحدن لحضون .. والأنحاد قوة ...؟

وآرحمتــاه لك يا أبي كم كنت رحيمة . لقد شهد الناس أنهم لم يروأ منجزع لوفاة أمه ة أنه أن الطبيب يبشر بالشفاء. وابتسم توكيداً إليك طوال يرم . وانت تفيضين نوراً وجراً. ﴿ الا إن والقداشند الا إن الطبيب يبشر بالشفاء. وابتسم توكيداً إلى المعالم على المعتباكل ما فسويداً كَمْ جَرْعَنَا وَهُمْ يَسْهِدُونَ أَنَّهُمْ لَمْ رُوا أَمَا شَدِيدَةً مَا قَدْرَ اللَّهُ لَى أَنْ أَكُونَ .

فلما من رقة واخلاص ومدق وهم يحلفون الله حمد أعامه أنهم لم روا ملائكة عشون على الارض . ولكنهم رأوك ملاكا الرعة. ورسولا للخير والاحسان. وللناسماد وقادم

لوما كثيراً .. ولبثت طوال ومَّك غضيمتألمة ومحب وعدو. ولكنهم كانوا كام الثمادين عبين . ولك جيل الذكرى على لسان الجميم. ندهب لزياد تك يوما في الاسبوع. وهامنا أحدثك حديث عواطني. وما مختلج بتعسي. فالبك يا أي أفزع . والى دوحك الكريمية أشكو . ومن يستطيع أن يدرك كنه أوجاعي غبر أي ..؛ أبني طوال اليوم باكية . يتحرج صدرى الكرب، اصعد الزفرات حاسة أنها تذهب بعض آلاي واقفى الوقت كله ماطرة الى الرمس وليس بيننا وبيتك سوي ما هيسه بنواع فأنت قريبة ولكنك مهدة بعيدة بعدالنيوم. وان الموة التي بيننا. تلك الموة المائلة السجيقة التي تفصلنا عنك لإنحد . بعيدة الدي وليس لها قياس. فاذا حان وقت الغروب قمنا لنعود الى دارنا . ونتركك بأمى . ولم نر شيئاً . وكل مارأيناه يستثير منا أشد اللوعة والإسي . وما بطويه مدرى من حسرة لا تخفقه الدموع وكنت أعرف قبل اليوم ان العموع تفرج الكروب، تركك ثم ترتد الى دادة، ودارة بعدا يأني موحشة ، تترك وكنت اذا تركتك ساعة لزيارة مديقتي أقبلك ولكنني الآن أتضوكني منفطر ، والذكري تجيش في سلوي فيتحرج ودمع عيني ينهمو بنير القطاع ، أقف مسددة وأسى الى الرمس أولف اليهوأ الجيد مارحة: لى فيك يا رمس وديعة أنتمنتك عليها فرفقاً بها لى فيك يارمس آمال سجينة ، لى فيك يارمس دم اهدره الموت ولم برحم اكه هنالت ارمس مين زواياك رقداي ، وهكذا جملك القدو ميكلا لحى ؛ وشاء القدر يارمس أن مكون كمبتى

دحت البائس الحروم فل يرحك الوت ، وكم أشنقت على الطيور ، وكم حيث الم وان وكم أسمفت الملوف، قبل هذا جرَّاوُكُ مِنْ دبك وكت تذكر ينوبك وكتياى وجن رحته وتخدين عذابه ، انني لااعترض، فسيحان مَنْ لَوْ يَشَاء لَمُحَنَّا عَمَلْقَهُ مَ وَأَفَاضُ عَلَيْنَا قَلَّيْلًا من رحمته ، فأمد لنا في حياتك فأحيا نقوسنا وأسعد كل من يحيط بك من السين وعجزة. ان خواطری عنیفه ، فاسیه سمیر قلی فلسطه سحقاً وانها تتكدس، وتديينق كشيرني عبت يا أى ذلك السمر القصير . ولاقيت من السكد. ومن عسب أله هو ما لاقيت . فصيرت . واحتملت . وكانت الشدة والمكاره تريدك إعانا . وبقيت عقيدتك الميمة فلم تسخطي ، ولم تعترضي ۽ واڪئني و آي غضى عاتبة ؛ وشنان بين تفسينا ! ! فقد كانت نفسك هادئة . ونفعى أثرة جامحة مضطربة لانستكين الى حال . أكاديا أي أحسب الر الشقاء نصيب الارار الصالحين تك تفتة كالي الحري . ومصيبتي الغادحة سليتني عثل المها مرخة عادة قد تنزعج لها زوحك الطاهرة ، واكني يا أمى أتألم . وخوالهري الجاعة تعلقي. وجسمي فياض التعب وقد هزمته وهي عاملة على البدته . وتقسى هالجة معنظرية لاتقدر التانج وعيني باكية ادمها العموع فلي العذران ترعت نفسي الماضلة . والكيني يا أي لست أريد ان أغضبك. ولا أيني الأرضاك، وما تلك المبحة الصارخة الالممسوي صدى الحزن العميق . وقراقك فعل بنقيمي واتمحن عن فعله العال . والله يا أي قادر تعسالي عما يعفون الإيسال عما يفعل وهمساؤن خدعيني أشل بك فأقول كما كنت ترددي معالمتدالد (وله الام من قبل ومن بعد)، وعبان بمدك عندى منحة الدهر أو عنته يوفيه و نقمته ، وسيان عندي سعدت أوشقيت اللمت أبالي عا ينالى ؛ وستظل السيام تفالح بعدي والحياة طريق الي الفناء عسواء استوى ذلك الطريق أو التوى ، وسواء البسط أو القنض، لان أو عسر ، فأن تمود الطا تُعِنة الى تعنى ، وسيحل بي ما كتب على أن آراه ؛ وسأكون

موزة فوذي

ولا غرو فسيو « بوانكاري » من الزمماء

ولميو ﴿ وَانْكَارِي ﴾ أصدقاء في مقدمتهم

الافوياء الدقيةين ، عرفته فرقسا في كثير

النواب هذا بعد انتخاب ١٢ مايو سنة ١٩٢٤

عن عرش الجمهورية معتديا بذلك على الدستور

كم قرره علماء الفانون الدستوري وفي مقدمتهم

العلامة «دوجي » عميد كلية الحقوق يبوردو

«بوانكاري » ان يسير الأمور وهو لا يحظى

بَكْثَرَةَ الْجُلْسُ الْحَاضَرِ . وَالْجُوابِ أَنَّهُ أَمَّا أَلْ

يعرف هذا المجلس ان ساعة الجدقد حانت فينزل

من غلوائه وبفل من حماسه وأما ان يقدم

الرئيس الجديد « يوانكاري» على ما كان يجن

امامه كانيرون غيره من حل مجلس النواب هذا

الذي لا يرضى مجلس الشيوخ عنسه والذي

ثبت أن عناصره المتفوقة ليست من الكفاية

بحيث تستطيم مقاومة ما يهدد فرنسا من خاطو

وقد أخذت جرائد باريس وغير باريس

تذكر ہ الحمل 🛚 وتذكر 🛪 الدكتا ورية 😮

وسنری بیان مسبو « بوانکاریه » وسنعرف

فرع هذا البيان عشد ما نعرف اسماء من

محمود عزمى

سيختارهم لمعاونته في هذا الوقت السميب

سياسية ومالية بخاصة

على الناس يتساء إن الآن كيف يستطيع

من مواقفها فانقذها بحزم وعزم وجد

البت ياس الحارجة في السيد

جو العالم الدولى مكفهر ـ الازمة الوزارية الفرنسية مسيو توانگاري سولي الحكم

خوادت الاسبوع

الواقع أن الاسبوع الخارجي حافل طِلْحُوادِث . وانك لاتجد امة من الامرلايشغاما البوم في عالم السياسة الدولية شاغل ، وشاغل عظيم لايستهان يه . فأنجلترا لاترال تعاني نتائج الاضراب العام ولا زال حكومتها تسعى ف سبيل الوسول الي تمكين الاتفاق بين اسحاب المناجم والعهال وأتحاد هؤلاءو بماعات اولئك. وهى في الوقت عينه لاتزال تأن من كثر يُعدد العاطلين من ابنا مها، ولا تزال تفتش عن وسيلة تنقذ البلاد من ويلة البطالة

وباجيكا تفاوم هبوط الفرنك وتسعي في استقلاله غن الفرنك الفرنسي كما استطاعت الدا » الايتالية ان تستقل فلا ببط لهبوطه يل ترضخ لعوامل ذاتيــة اخري يعرفها القوم ويعرفون كيف يقابلونها .

والمانيا لاتقل عن انجلترا متاعب من جراء

البطالة الكتها توفق لايجاد عمل لعالها العاطلين فتنشلهم وتنشل الدولة من غوائل ضيقهم . وابطاليا الني يترنح موسوليني بنعيم ماأولاها من هدو. وطأ نينة لاتزال بعيدة عن الحياة المتوازنة التي تعرفها الدول في ادوار تهوضها الصحيح . واسبانيا لإزال مرجلها يغلىوان عرف ه بريمو دي ريفيرا ، ان يضغط عليـــه فلا بخرج بخاره. ولضفط البخار ومنعه من الصعود نتائج طبيعية معلومة

والبرتفال لم ينطنيء بمدلهيب ماقام فيمامن نورة وكذلك الحال في بولونيا . والضائقة المالية في البمسا وفي انجر ضاربة أطنابها . وروسسا " تموف بعد كيف تستفر ومن أي طربق تخرج وتدفع بتبارها المحبوس. والهند بينحين وحين تأتينا انباء ما يقوم فيهامن خلاف بين المسلمين والهندوس وقد جاء في هذا الاسبوع نبآن من هذا القبيل .

والصين سكنت أنياؤها فترة لان السين بعد ان قامدخيها الثورة العامة على الامبر اطور لم تعرف للهدوء طما ولاتطول فترات سكونها الاقلياد وتركيا أبرمت انفاق الوصل لكن ايطاليا لاتزال تجد من ابنائها المقدمين مثل «دانونزيو» من يحرص على اجتياح الانانسول وسوريا .

. والريفت لاتزال الحوب قائمة فهاباشتراك النساءا نفسهن فكان القيامة لم تكن مر تدكرة الي شنصية عبدالكريم وبمض أعوانه بل انها متأصاة

على ماتعا, من تُورة وحرب يوجهان الي فرنسا

في نفوس الريفيين والربفيات جميعا. وشيء من هذا كله لايدعالناظر الى العالم وأحواله ينظر البها بمين الاطمئنان؛ بل أنه ليدعم الى التخوف والقاة . .

وقد زاد هذا القلق ومنوحا مادار خلال (العام لضريبة الايراد بإنقاص الحد الاقصي هدين الاسبوءين الاخيران في فرنسامن سقوط الوزارة بريان لتاسعة ثم تأليف لوزارته العاشرة يشاركه السلطان فيها مديقه « كايو » يحمل في بمينه مشاريع أنقاذ الفرنك والحالة الماليـــة؛ ويشمائه التهديد القاسي بشدة القبض على ناصية سمر الفرنك م الامور السياسية وما السباء ثم سقوط لهذه الوزارة وقيام لوزارة ﴿ اربو ﴾ قياما لم يدم } أكثر من ساعات معدودات وأخرأ التحاء رئيس الجمهورية الفرنسية الى مسيو «بونكارى»

> فرنسا السياسية والاجتماعية والمالية والي جانب هذاالتموج وذلك القلق السائد في كل مكان نجد اليابان تدعر الى عقم مؤعر يحضره مندوبو اليابان والصبن والهندوايران وسيام وتركيا والفيلبنيين وشوقواء وأساسية انتحالف بين الشعوب الاسيوية .والى جانب هذا تجد عصبة الام لاتدرى ماذا ينتظرها في شهر سبتمبر القبل والاسيا بعد هذا الاسكال الذي بدأ أخيراً من جراء توقيع الاتفاق

وقبول هبذا العبتري المبروف تحمل أعياء

الازم: الوزارية الفرنسية

الانجليزى الايتالي بخصوص الحبشة

اذن الفتوزارة «ريان» العاشرةودخاما على قدم المساواة مع رئيسها وأن كان وزيرا المالية ووكيالا لمجلس الوزارة مسيو ﴿ كَابُو ﴾ المدروف . وتقدمت الى مجاس النسواب بييان وافق علبه وأذره ثم تقدم مسيوكار الىالمجلس في الراجم عشر من يوليه من نفسه ، يوم الميد الوطني الكبير ، ببيان عن الحالة المالية؛ فقرر المجلس الموافقة على ماطلب الوزير من الوقوف عن تعيينالوظفين وتأجيلالشروعات الجديدة حتى المقرر منها فىالميزانيةالحالية وانقاصءند الموظفين فيالادارات المركزية الى ماكان عليه فى ســـنة ١٩١٤ . وكل ذلك طلبا للاقتصاد ورغبة فيالاةلال من الصروات .

وكانت الدلائل تبشر بالخير وتتفاءل بالنتيجة الحاسمة القريبة . وكان مجلس الوزراء يتخذ التدابير النهائية لنيل الوافقة العاجة علىمشروع « الأنعاش وتوطيد سعر القطم » . وكان هذا المشروع يخول الوزارة حق احددار المواسيم على أن تمرض على البرنان في أول دور المقاده في سنة ١٩٦٧ وان نفائت من تاريخ مدورها. وكانت الحكومة تسرى لاعادةحانة نتعامل بالاوراق المالية الى ما كانت عليه ان تزيد واسطة تنك المراسم النيط البت بحق اسدارها الاموال

الى ثلاثين في المئة ومنه استبراد بعش المواد ووسيع نطاق الضربية على السكماليات وابجاد صندوق للخزانة واسهم الدفاع الوطني موآن تخول اخيرا بنك فرنساحة عقدة يض لتوطيد

وقد عرش الام على اللجنة المالية بمجلى النواب وءود اعضائها اربعة واربعون فوافتت على مبدأ المناقشه في مواد المشروع بدكثر: خمسة عشر صوتا مقابل قلة عشرة اسوأت وامتناع ثلاثة عشر عشوا من الافتراح إغياب البداةين • ` الحسكم في هذه الساعات الخطيرة من حياة |

واقترح تمديل يرمي ألى تحديد الساطة التمامة ألتي تطلبها الحمدكمومة فنر يوافق مسيو ۵ كايو » علميه ورفنته المجنة بكثرة أوبعة عشر صوتًا منسد ثلاثة عشق . واشترك تُعانية أعضاء في اقتراح تدبل رافقت اللجنة عليه بالاجماع وهو يقضى بوسف التدابير التي أشار اليها مسـيو « كايو » في مشروعه حتى لايكون مطلق البيدين في الوزارة . الكنه لم يوافق على هذا التمديل

وأخيراً رفشت اللجنة المادة الاولي من المتروع وهي المسادة التي تنص علي وجوب أتخاذ التدابير المالية بمراسيم

دليسلا على دقة الموقب وعلى ماقد تتمخش عنه اجتماعات المجلس نفسمه وهو ينظر في الشروع وفي اقتراحات اللحنة المالية بخصرصه. وبالفمل حدث في البرم السابع عشر أن انعة والمجلس ؛ ورئيس المجلس سيو « اربو » ـ انزعيمالمووف ، فترك هذا انرئيس منصة الرياسة ودعاً وكيل الجِلس الىأن بِرأْس الجِلسة وانقاب هو عضواً عاديًا أحد تجلسه في مقعد من مقاعد حزبه . ثم قام فارتقي المنبر وخطب فرجه ﴿ انتقاداً شعيداً الي مشروع مسيو « كابر ٣ | وقال ان هــذا التفويس المطلوب لأســـار مراسمها قوة القانون يناف مباديء الدستور. وذهب ألى حد القول بأنه وهو يرق المنبر لا برةاه بصفته زعياً للحزب « الراديَّغالي » بل على اعتبار أنه رئيس لمجلس النواب يناشـــد الحكومة أن تمدل عن فكرة تخويل الوزارة على روح الجهورية يعارضون في ذنب * . .

أحدث خطاب مسيو أربو تأثيرا سديانا أ افاعتلي رئيس الوزارة مسميع ٣ بريان ٣ المنهر في الحال ورد على أقوال مديم « اربي " ١٠٠٠ الهجهوريصميم كغيرهوانه لايرى فالتفريض المطلوب شبئا ينقس اختساس البرلمان وفاكر أ بكنرة المجاس وتأييد المضائه. الرَّءَشَاءُ المثلُ الدِّي وَقِي فِي الْجِرِكَا اذْ وَأَمْنِي

خاصاً بالشئون المالية. وأضاف انه يدهشه ان إ ومن النظارة وعمل كاثوا ينتظرونها كذلك الاشتراكيين الذين يخشون توسيع سلطة الحكومة الجمهورية لم يترددوا في بلجيكافيمنج وتبادل ألزعبان عبارات سديدة هييءعلى

أرها أن موقف الحانومة قاء تنصن . لـكن مسيو « مارين » رئيس الاتحماد الجم_وري أأ يتوتراطيءوهو اكثراحزاب للعادسة عنشآ مجلس النواب: سهض فوجه الي مشروعات الحدكومة انتقاداً مراً وأعلن آنه هو وحزبه يرفضونها بتانا لانهم ﴿ رفعنسون أن يعطوا سلطة آامة لرجل يتقلب ، أي لمسيو ه كاير، وتُنكُمُ مُسبوع ويتوديل ﴿ الزَّمْمِ الاشتراكِي المعروف فقال ان مسيو ﴿ 6 مِ عَاسَمُ المُصَالِحُ

وأخيراً طلب وزير المالية مسيو هكابو » الانتقال اليالبحث في مشروعه وعوض مسألة لنقة الوزارة فسانت النتيجة ان سوت منسد الحبكومة ٢٨٣ كالمباوصوت معها ٢٤٣ فذهاب على الفور مسيو « بريان » الى قصر «الاليزي» وزفع استقالتهانيءسيو دوءرجرازس الجمهورية

وزارة اربو

الاستدعى واليس الجمهورية مسيو لا اربوا وكافء تأليف انوزارة على الرغم من منساداة المدحف جريدة الطان على أسها بتأليف وزارة أنحاه وطال لانقاذ البلاد وقبل مسيو «أربو» النوزارته التي وصفتها الطان بإنها « وزارة زُلْعُ وَطَنِي ﴾ لانقاذ عصبة الدِسار ، وتوقعت أنّ مظهرها الجديد لنهدوم الاوقتأ قصيرأ تتحرج الازمة بمدء وتتحول المرذجعة

أنسمسيوه أربوه وذارته واختار لوزارة المالية مسيو « دي موتزى » وللحربية مسيو « بنايني ، وللحقائية مسيو «كورا» وللتجارة مسيو ﴿ لُوشسور ﴾ وصرح الرئيس الجديد للصحف على أثر الاجتماع الذي عقد في قصر ﴿ الالسيزي ٢ بعد منتصِف النيسل أن النباية الوحيسة من أليفوزارة أُخَادُ جَمِورِي هِي الدَفَاعَ عَنِ الفرنكُ بعرف النظر عن كل روح حزبية والمقول ان مسيو « اربو » حاول تأليف وزارة أتحسادية الكن سعربات حالت ون ذك فن الاشتراكيين طلبوا أن تكون لهم وزارًا المالية والحربية ورفض مسيو « مارين » زعيم الاتحاد الجمووي الميموقراطي الاشتراك في وزارة يرأسها مسيو ٣ أربع ٤ وأن عمل هو الايجنادها ،ورفض الراديكاليون الاشتراكيون منحانهم التعاون مع أمثال مسيو « تارديو » ومسير « مارين ه وكان أجل الوزارة الجديدة عن حسديث السلطة المطالقة ﴿ فَانَ أَكُنُو النَّوَابِ الْحُرْبِصِينَ ۗ النَّاسِ مَنْدَتَالَفَتَ عَوَكَانُوا ۚ يَكَادُونَ يَتَغَمُّونَ عَلَى أنه قصير؛ وكانت الوزارة أنه المتزوت ان تتفحم ببيائها ثجلس النواب يوم الخرس لكن رئيس الجهودية طاب الى رئيسها أن يقدم وم الاربعاء حتى يسهل عليه مهمة. واجهة الصدوات الجديدة اذا ما فشل مسيو 1 أربع ٤ في الحظارة

خارج المجلس. عرض وزير المالية الحالة عرضاً خطيرأ ملؤه القشماؤم فقوطم كثيرأ بمظاهر الاحتياء من المجلس الذي هنف مر**ار**اً لمسبو الرئيس « ميارات » الذي أنزله مجلس « بريان » وثيس الوزارة السابقة حيثا تكلير مرجها اللوم الى الوزارة الجددة لالقائها خطورة الحالة على عائقه . وقد طابت الوزارة من المجلس أن يوليها الثقة فنالت ٢٣٧ صواً ينا كانت الأصوات المضادة لها ٢٩٠ ففشات وفشل رئيسها وقصد الى قصر الالبزى يرفع اسمتقالته فقسابله الجمهور في الشوارع بمظاعر الاستياء

> وقد وجه مئتان والانون البُّأ رسالة الي رئيس الجمهورية مسيو « دوم ج ، طلبوافيها تأليف حكرمة للانفاذ بواسطة الاتحادالوطني انذي هو الوسيلة الوحيدة لحل الازمة المالية

> وعضات الصحف عريضة النواب هؤلاء وانتهى رئيس الجمهورية بان دعا اليه الرئيس المروف مسيوه بوانكارى التولي رئاسة الحكومة

وزارة بوانكارى

وقد قبل مسيو بوانكاريه تأليف الوزارة وقوبل قبوله يقنفس الصعداء وارتفعت اسعار القطع واسمار الفرنك وتفاءلت السحف الفرنسية وغير الفرنسية

اجابني : انك ستألمين أنت أيضا ياسيدني اذا عرفت قصمها .

قات : والمكنى أعرفها جيداً

ا. . ب على الم ذاك وقال لي : آمياسيعاتي . فأنت تمامين اذن ما تقاسيه من معاملة ربكس

كدتانفجر منالضحات لولا أنتكتمت

أجابى: بكل تأكيد . وأعجب كيف أنها تعيش ممه هذه السنين! قلت: هذا فظيم !

قال: وأي فظاعة . الوحش . انه يلق بها من أعلى السل . ويعاملها معاملة الكلب ! لم أتمالك نفسي من التألم وكدت أبكي للمسكينة لولا أن عدت ففكرت أنه يتحدث على . واذ ذاك اخذ يسترسل في حديثه عن تفاصيل قسوة معاملته حتي قال : وأوكد لك ياسيدنى آبي لو دأيت سيحور ريكس هذا لحطمت أسه. الوحش! الغليظ!

ولم يسكت الإعندما وقف القطار وعندانه أبصرت سيحور ينتظرنى على رصيف المحطة ه فلما وقف القطار تقدم ففتح إب العربة . خشيت أن يقع بين الرجاين شجارو كنت أطلب الى هذا ارجل أن يعفو عنسيجور لولا أنه تقدم منى رقال لي :

- أَلَمُ اقل لك أَنَّى أَعرف جميع المناين ؟

كذا ، أو مسرح كذا قائلا:

فاطعته وقدر رزت لذكره اسمي بين شهيرات المثلات وقلت له:

وْمُسْله: حقيقة ؛

كنت عائدة الى لندن في يوم عطاة قضية

 هانئي أعرف كل شيء عن جميـ المثابن والمثلات. أعرف أعمارهم وأصدقاءهم وأعرف خبارزواجهم بدنسهم ببعضوا بنيسكنون وماذا يربحون . وأعرف وجوههم جميعاً . من لينها راشول اليسيحور ربكس الى جوسي كولنز الي مسزبات الي أل ايريس وغيرهم وغبرهم ٥

كتبت مس الين تبريس احدى المثلات الانجليزيات في احدي الصحب القصة الآتية:

في ديفونشير ؛ وأذا برجل قفز الى المربة التي كنت فيهما في القطار وجلس أمامي . وبدأ يتحدث عن الجو بابيحة عرفت سها أنه انجايزي تم انتقل الى الحديث الى الممارح واللامي وعرض على أن ارافقه لا شهدرواية في سرح

— حقيقة تعرف مس تبريس ؟

استمر يقولُ : نعم. بكل تأكيد ولو

أتم تقامت الي الجالس في الساعة الخامسة

صديق المثلين!

أُجابني: نسم كابه وخامة من تبريس فانها صديقتي جدآ . ودي . . .

أنه اتبح لى أن التابلها الآن فأنى سأ خبرها كم إ أنا متألم الأجلها —السكينة ، الصفيرة !

بعث في هذا الحديث شوة شديداً إلى

غير القررة وأجوز أأسكك الحديدية ورسوم متنبعة سيقول فسألته : ولم أنت متألم لاجلها ؛ ﴿ إِنْ الذِي فَتُهُ بِلِ السَّرِيَّةِ هُو مَارِتُهُ ۚ عَارِفَى : الاختراكيرن فالبولمان عليمنه المغان تغراضا أمصطه بالاراماء فأنارت استياءها مأمع الغواب الحجارك والننة في الطبرق للربة وتعديل الدنام نترو سلفات الالم____اني نبرات الجي الذي يحتوى على 10 - 17 في الما أزوت الذي يحتوى على ٢٦-١٧ في المائة أزوت ____يناً في أطيانكم اذا أردتم محصب ولا وافراً وتح فاطلبوه من مورده الاص الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمة الازوتية باسكندرية : شارع اسحاق النديم غرقة بالقرب من شركة النو ر تليفون غرة ٢٤١١ صندوق بوستم غرة ٢١٢٢

صكدا من الاصل

التنتاسة الاسناع

مركة التعاويه _ جهود الافراد قبل جهود الحداومة

ريماكان أهمالموضوعات التيلاكتهاالالسن وعرض لها السكتاب فمصر خلال الاسبوع للاضي موضوع التعاون ومااعتزمت له وزارة الزراعة من جبود. وقد اعتاد الكتاب أن يميزوا العصور بمايلصق بها من حوادث فذة، فقالوا عصر البخسار، وعصر الكيرباء،وعصر الجنسيات. ولو أردنا أن عميز العصر الذي نعيش فيه الآن على نحو ذلك التمييز السابق لقلنا أنه عصر التماون في كل شيء: في علاقة العامل وساحب العمل ؛ في علاقة الحكومات والشعوب، في عــــلاقة بعض الشعوب وبعضها الآخر أيضاً ، بل فيعلاقة الشعوب كلمها وهي تحاول أن تسند عصبة الام وتؤيدها .

وليست حركة التعاون بنت اليوم ، وليس المقام مقام الادلاء بتاريخها فيالعالم أوفيمصر، لكنها اليوم قد أخذت الحكومة تعني مهاكما تعني مها الجماعة التي أحست اخساساً صادقا أنه لأحـــل لكـثير من مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعيــة الابيث روح التعاون الصادق ونشر شركاته تمختلف أواعها وتعدد نشاطها. وقدكان من أم هــذه العناية أن ألف حضرة صاحب العالى وزبر الزراعة لجنة كلفيا وضع نظام متين يسير عليه التعاون فيمصر. ووضع مشروع قانون التعساون يتهم النقص فى القانون الصادر في سينة ١٩٢٣ . فقسمت اللجنة نفسها اليالجان فرعية وزعت علمهاالعمل أو وزعته على الاعشاء منفردين قصد البــد. بدراسة أنضمة التماون في مختلف البلاد ، ثم الاجماع لتبادل الاراء فيما يكونون تدأءروه من مذكرات مكبتوبة

ونحن لايسمنا الاان محبذ التحبيذ كلمعناية الحكومة عوضوع التعاون فيمصر وهوالوضوع القوى الذي ينتظر منه كل مفكر كشبيراً من الخبر والاصلاح اذا ماروعيت فيه شرائط الحزم والدقة وتوافرت فيه عوامل الجدوالانجاح. ولا يسعنا الا أن نؤيد كل مسمى في سبيـــل محقيق فكرة انتعاون، والا أن نعين على نشرها ولدعو الى الأخذ بناصرها .

وأن هذه الغيرة مناعلي الشماون لتدعونا ألىأن نتقدم يبعض الملاحظات بدليبها ويبعض النصائح نسديها راجين أن يحلها القائمون بالامرعلها من الاعتبار المتمشى مع ما يدفعنا الى تقديمها من تقدير باخلاص

كانمت اللجنة أعضاءها يبحث نظم التعاون في العالم أو في أشهر بلاده . وهذا حسر اذ الاستفادة من البحوث السابقة في موضوع خطير كموضوع التعاون واجبة . ومن أجل هذا توجيه أنظار اللجنة وأعضيائها الى أن والجمعية المكية للاحصاء والقشريع والاقتصاد إ السياسي » كانت قد قامت بهذا البحث نفه منذ سنوات فدعت كبار أعضائهاالاخصائيين في السائل الاقتصادية إلى القاء محاضرات في أنظمة التعاون فالعالم وأنقيت هذه المحاضرات فعلاونشرت في محلة الجمية وحى تشهدللقيب بسعة الاطلاع ودقسةالبحث وحسن الطريقة؛ وأعضائها المحترمين على تلك النتائج القيمة .

بل نضيف أنه لا ينبغي الاكتفاء في صد مسن قومي تصرف في سبيله أموال طائلة بملومات اللحنة وأعضائها وتعلومات الباحثين تقرأ في الجلان. لكن يحسن أن يستشار كل من انصل بالتعاون على أى نحوسواءاً كان عن هدس أمَّن اشتغال فعلى سابق * وسواء أكان من المصريين أم من الاجانب أيمناً

ولعله لا يعزب عن ذهن القائمين بإغمال لجنة التعان أن اساسه الصحيح المنتج أعما هو أحساس القوم به وبفائدته واشـــتراك الفلاحين ــ ملدمنا في صدد التعاون الزراعيــ فى أعارة شركاتهم وفيجع رأس ملفاوالاشراف وَرَفْسُهُمْ عَلَى طَرِيقَةَ أَسَلَيْهُ إِنَّهِ .

وهنأ نصل الىما أذيع من اعتزام تخصيص مبلغ من ميزانية الدولة للحركة التعاونية في مَصَر . ولسنا من الذين لا يقونون بهذا

التخصيص، لكنا من الذين ينادون بضرورة بغُلُ الجِمُهُودُ حتى تجمع الاموال من الافواد مدفوعين بعامل الاحساس المسحيح يفائدة التعاون لهم قبل أن يفكر في ألا قتراض و الساعدة . فليست حركة التعاون حركةمالية ينظر فيها أولا الى تأسيس المنشآت المصرفية تقرض الفلاح؛ لكنها حركة اصلاح اجنهاعي ينبغي أن يصدر اشتراك القوم فيها عن شعور صحيح بالفائدة المرجوة . ثم أنه ينبغى— اذا ما جاءوقت الاقراض والاعانة — ألا يزيد مبلغ السلفة التي تقور الشركات التعاون عن وأس مال كل واحدة

منها . ذلك أن اعضاء الشركة لا يعنون بها العنايةالواجيةاذامانظروااليالتعاون وحركته على أنه حركة حكومية ليس غير . أما المهمأن يبين شعور ألاهالى بالتعاون وبحاجبهم اليهء ولا يبين هذا الشعور الا بما يبذلون منجهود ف سبيل جمع المسال اللازم للشركات، ثم يمسا يبذلون جد ذَلك منجهود فيسبيل الاشراف على ادارة هذا المال . ومتى تبين كل هذا كان أمام الحكومة دليسل حسى قائم على دسوخ روح التعاون في ناوس الاهلين وسوخا تطمئن هى اليه فتقدم كل ما في وسعها من مساعدة أدبية وملدية بالنصيحة تسديها وبالمال نقوضه .

فلتبدأ الشوكات أولا بالتسأنيف ويجمع رأس المال فتقدم تلك الادلة على الاحساس بفائدة التعاون. ثم تتقدم الحكومة اليها بالسلفة وبهذا يكون تعاون وتكون شركات تعاون بدل أن تكون اموال تقدمها الحكومةلمجرد البذل.

وبعد فانا لا نقول ما نقول الا رغبة منا في تجاح مشروع التعاون للذي نؤيشه بكلما أوتينا من قوة وندعو للقسا عين بأمر، بكل توفيق . لكمانصائح نعتقدها ضرورية للنجاح أسديناها راجين أن تكون محل عناية القوم جميعاً .

من السياسة الاسبوعية الى حضرات الكذاب

صبق أن لفتت السياسة الاسبوعية نظر حضرات السكتاب الذن يخسونها عباحثهم ومقالاتهم إلى أن الاسمهاب في السكتابة. والحروج في ذلك عن الحد الألوف قد يؤخر النشر أو يحول دونه . ولمسا نانت السياســـة الاسبوعية بتؤثر الايجاز فيما يرد اليها من المباحث فانا فكور الرجاء الي كتابها الافاصل ألا يتعدوا ف الكتابة حد النهرين في المبحث الواحد، أو الثلاثة في الحالات التي تستلزم شيئاً من الاسهاب، وذلك تمشياً مع منهج الجريدة، وحرماً على ألا تؤخر المباحث أو بهمل. فلا بأس من اطلاع لجنسة التعاون الجديدة | تعليقات مسهبة قد لا يناسب وجودها في معظم

اعتذار

أمطونا البريد طائفة كبيرة من ارسائل والباحث ما زالت تضيق بهاصفحات السياسة الاسبوعية ولذلك نتقدم بالاعتذار الي حضرات كتابها الافاض معتزمين انتنشرها في الاعداد القادمة

السياء الاحبوعية

ترجو بمن يطلبون عددا او اعدادا من السياسة الاسمبوعية ان يرسلوا القيمة مقدما أممحوة بأجر البريد السيدل

الرلسان في اسبوع افرار ميزانيذ الابرادات

وارسالها الى عِلْس الشيوخ

عقدمجاس النواب خلال الاسبوع الماضي أدبع جلسات من يوم السبت الي يوم الثلاثاء وعقد مجلس الشيوخ ثلاث جلسات من يوم ألاتنين الي يوم الاربعاء فكان عدد الجلسات عاديا وانتميز مجلس النواب سقداحدي بطساته في يوم عطلة رسمية محلية . وليس في هذا شيء يؤاخذ بهبل أنه يستحق الشكر الجزيل لانه دليل على أن التوم يقدرون الجدي من الأمور ويقدرون للوقت العام قدر. الصحيح. ولقدكان أهم ما نظر فيه من شئونالدولة

خلال الاسبوع تقربر لجنة المالية في مجلس النواب عن أوابالارادات فمشروع ميزانية الدولة وقد انتهى مجلس النواب من نظرها وأقرارها الا إب ضربية الخفر المتي تأجلت مناقشتها أسبوعا حتى تسقطيع الحسكومة أن تتقدم بمعلوماتها وآرائها في حدود ما يطلب منهامن نقص رجع في نظر بعض النواب الحترمين الى أن الوزارة السابقة كانت تسعينت عديداً من الخفراء بصفة موقوتة وعلى أن تجبى ضرائب وواتبهم من بعض أشخاص معينين قبل أنهم ممن كانوا يخالفون تلك الحــكومة ف آرائهـــا السياسية . ويظهر أن في هذا القول شيئاً من الصحة، ويظهر أن لطلب بعض النواب شيئاً من الوجاهة دعاحضرة صاحبالدولةوزير الداخلية أن يأمرتلغرافياً رفت اكثر من ألف خنمير تنطبق عليهم تلك الاقوال التي ذكرت في

كذلك احتفظ بباب ضريبة القطن لان حضرة صاحب العالي وزير المالية لم يستطع أث يمحضر ينفسه الجلسات التي توقشت فيها أبواب الايرادات وعو يريدان يدلى بذاته وأي الحسكومة في صدد هذه الضريبة.

وقد استبعدت بطبيعة الحال تلك البالغ ال كانت قد اخذت من الاحتياطي مقابل مساريف قدرت لاعهال المرى في السودان مادامت وزارة الاشفال قد طلبت أستبعاد البلغ القدر لاؤمة خزان جبل الاولياء هذا العام.

واخيرأ احتفظالجلسبرأيهفواحدوعشرين الفامن ألجنيهات كانت ضمن ايرادات مصلحة السكك الحديدة تمن باخرتين

وقد قبل مجلس النواب أن يقر ماعداهذا من أواب الارادكي يستطيع الايعث بها الي مجلس الشيوخ يبدأ درسها محافظة عنى الوقت الذي يخشي ان يضيع في مناقشات النواب مارام الستوريخم أن يقر على النوابأوذا بواب الميزانية قبل ان ينظر فيها مجلس الشيوخ

ولقدكانت أولىجلمان الاسبوع المانسي فى مجلس النواب مميذة بحرص الحسكومة على اختصاصات الملطة التنفيذية وعدم تمكين

معالجة ثقل اللسان

السلطة التشعريمية من الاعتماء عليها .فقد حدث ان جاء ذكر أراضي (النَّوْمَيْن) وطلب اجراء تحقيق في بعض أواحي استبارها وكان مجلس النواب الاول قد ظلب أخراء مثل هذا. التحقيق وألقت لاجله لجنة اشتمك فيها اثنان من النواب . فاعلن حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا أنه يقبل الاخذيم كان انجلس الاول قد قرره المكن النائب المخترم محمله بك يوسف أبي الا أن يُثقل في الطلب ويقول أن اللجنة ينبغي أن تمكون رالمانية بحتة ، وقداستفوت هذه العبارة حضرةمباحبالدولة رئيس انوزراه فَهُضَ عَلَى الْفُورُ يُعْلَنُ فَي حَزْمُلِيسِ بِعَدْهُ حَزْمُ أن هذا من اختصاص الملطة التنفذية ليس غير، وانه هو الذي يبين الاعضاء لاغيره. وقدكان لحزم عدني إشا آثره السريع الحاسم فهدأت أنزويعة وسكتت الالسنة واعلن أن الامربسير

على ماقال رئيس الحكومة.

أما بجنس المتيوخ فقد صرف جلساته في تلاوة أفتراحات وأحالتها إلى اللجان المختصة . ورودنا أنب يعمل الشيوخ وأن يعمل النواب عنى الاقــلال من المقترحات ولاسها في فصل النظر الي ميزانيــة الدولة التي ينبغي أن تجب هي كل اقتراح وان تتضمن المناقشة فيها كل مالدي الاعضاء من رغبات: ولعل الشيوج، وقد تسلموا ماتم النظر فيه امام يجلس النواب من الواب للابرادات بعملون الآن جادين في الذانية ولايقسحون لانقسهم مجال الاقتراح والسؤال أو الاستجواب. ولاسها أن الوقت أوازل والصيف تسه انتصف والحكومة مغطوة التفوغ لاعالما ولبحث ما أحيل عليها من الموضوعات التي يستنزمها عهمه الشجديد

والهدكان من الاقتراحات التيءرضت على مجلس الشيوخ في جلسة الثلاثاءالماضي اقتراح خاص بتدخل الحكوسهمشنريةفي سوق القطن وقد اقر المجلس الاقتراح وأحاله الي وزارتى الزواعة والمالية . وعندنا أن الجنس قد تسرع في هذا الافراد لانه ليس من المرغوب فيسه جثياأن تدخل الحكومة فيالاسواق وليس من الملاج الناجع ان تتدخل في سوق القطن الترفع أسعاره أو تنمها من التدهوو . يل ان لهذآ سبيلا جديا تنظيميا آخر أوسبلا أخرى رجوان وجه الجبود السلوكيا .

وحدث في مجلس الشيوخ أيضا ان لائي شيخ محترم في تعبيد زميل له مايس كرامت فى اقتراح يتقدم به فطلب استبعاد هددا الاقتراح وقرر الجلس الاستبعاد فعلا وهله سابقة رلانية لاندري كيف ستتصرف فيهسأ سكوتيرية المجلس تنفيذاً وتدويتا للعجاض

اسئلة واقتراحات ومناقشات

يجمع للثال العليا لجمال المرأة كما تخيلها العرب فجرت بها تشبيهاتهم في غزلهم وتشبيبهم ؟ فصور قنو نخلة مكان شعرها ، وهلالا موضع جبيباً ، وخط من دوله نونين ، الحاجبين ، وفى تجويفهماسهمين ، للعينين ، وحد سيف ، في موطن الانف، وعلن في جانبية وردتين، ومن تحته رسم الغم على صورة قرنفلة حمراء ، وفي وسطها نصد صفين من الأغريض (البلح. النيني) وركب هذا الخلق كله علىجيد غزال ، وهذا أقامه على مرآة مجلوة رشق في حفافيها رمانتين ، وهذه المرآة تنتهي الى رمح غرز في **آل من الرمــل ، في ســفحه عودان ، وهما** الساقان الخ – وأخرج بهمنذا صورة المشمل الاعلى لجمال الموأة عند العرب . ولوقد عثلت امرأة كذلك للعرب لواوا منها فرارأ وملثوامنها رعبا ؛ وكذلك نوقدر لهذا الصور أن يلفق مثل الجمال عنـــد أية أمة كما تتراءي لا خيلتهم

وتجرى بها تشبيباتهم لخرج شيء عجيب علا

الفم شحكا والنفس سخرية !

الزى الجديد!

كايمثله شفيق باشا

خطر يوما لرجل من مهرة الصورين أنّ

وقد برم كثير من خاصة مصر بالطربوش لآنه لايقيهسم الحرولا البردكم يرم به الترك من قبلهم فدارت أذهان بعضهم الي « القبعة » وتوا ثبت هيئة كبار العلماء عنسدنا تكفر من يتخذها مياز الى دين أهلها ، أما من يتخذها ف غيرشي.««فتستدمل معــه الرأفة » وتكمتني يوسمه بالفسق. واخوانك أهل د الرابطة الشوقية ، يتقدمون لمعالجة الامر،وفي الوقت نفسه لايحبون أن يضطاموا بالمثولية فيه من الوجيمة الطبية ، ولعلهم لايحبون كذلك أن يضطاءوا بالمستولية من وجه أخرى افيحيلون الوأى على جمية الاطباء، وجمية الاطباء عي الأخرى لأنحب أن تدمنها بالمفر السن السادة العلماء ، فتفتى بلباس للرأس يشــبه القيعة في كل شيء على ألا يكون من القبعة في شيء ! وهذا لبلس الافرنج الذي فشا في البــلد فأتخذه الخاصة من أهل آلحكم وغير أهل الحكم، وهولباس ظهرأخير أأيصأأته يشد الخانق ويكاد يزم الاضلاع ، ويموق عن أداء الفرائض من الوضوء والصلاة ، ويكره رجال انهضة أن يمودوا الى ليس الجبة والقباء ، اذ الناس يفرون فراداً من زي النسيوخ ، وما حديث طلبة دار العلوم يبعيد ا

وغرفلك انطلقت أخيلة الفكوين فىالاس تتمثل لباساً قومياً يجمع شوائط الصحة على ألا يكون شرقياً ولا غربياً .

وف « الصور » الذي ظهر اليوم تري ثلاث صور لحضرة صاحبالسعادة أحمد شفيق باشا في زي جديد لا ندري ان كان يجد فيه ويعرضه حقاً لباساً قومياً ، أم أنه ينهوا بهذا الثل الاعلى " الباس المعرى كما يتعاله التخيلون ، على نحو ما تهزأ ذنك الصور بالثل الاعلى لحال الرأة كا نخبه شعراء العرب ؟!

ظهر الباشا وعلى وأسه شيء أبيض في طول الطريوش له « تند، »من خلف و « تندة» من أمام وقد حدثنا ﴿ الصور ٤ أَن كَارَ مَهِما وكب وتخلع ، وتوصل و تنزع ، ولو فطن الباشا لشدها على عودين من الخشب أو الحديد يتحركان تمفتاح سمغير أسوة ﴿ بَنْنَدَاتِ ﴾ انكاكين والفرزات تبسط بهاوتحسن وتطوي

وعليه دوع صاف مرسل الي غاية الركبة كذلك الذي يلب المورجية ، ساعة اجراء العملية . ودونها سروال واسع منثن متكرش كذاك الذى كال يقوم عنمد الطهاة مقام الخرج فيلمسون فيه كل ما طالته أيديهم من اللحم والخرج . وأقسم لو هيىء لي أن ألبس هذه « البذلة » بيضاء لقيل في تمرييه أوسود ، لقبل عطشجي ، أو ذرقا. لفيل قر ا من النيان ، أو سعرا القيل هربس النوستان؛ إ يعزفون أ أو حراء لقبل عكوم عليه بالاعدام ؛ من بعد

للحلى -ولاسه الإقواط - لفة لا يفهمها الا الذين يسمونها أويتزينون يها ويزعم البعض بها ويسعين لتعميمها لشكى يقهمها الشيان أتملما

تقل اللمسان من الامراض التي منشؤها الخوف والعادة، لا أورالة، وأنرجل الثقيل اللسان يكونعادة خجولا يكره العاشرة ويبعد عن الناس . وفي مستشفي «جبية الشهير بلندن فرغ لمعالجة تقل اللسان يديره الدكتور رامسي، وهم يعالجون فيه هذا لنرض بطريقة حديدة وهي أرقص وألوسيقي. فقد وجدوا بالاختبار أن الرجل الثيقل اللمان يستطيع أزيمني ويندر من دون تقطيع الكابات كا يفعل في الحَسديث الاعتبادي، ووجدوا أيضا أنه يستطيم أن يتكل بسهولة وهو يرقص . فاأن تناسق الأسروان الموسيقية يتبععلى النطق بسبولة ومن عون توقف ويؤخذ من تقرير مستشغي فلمجاى النذكور ا أن النتائج التي فنحصلوا عليها حتى الآز من معالجة تقل اللسان ولطرينة الحديدة ببعث عني

لغةالحلي

أن الفرس أول من اصطلح على لغة الاقراط؛ ثم الدُّرُونَ تَنْكُ اللَّمَةُ إِنَّي أَنْ أُحِيًّا هَا الصاغة موة أخرى . والظاهر أن كوامب لندن وباريس قمد تعلمن البوء هذه المنة فأصبحن يتفاهمن الفائدة . ومن مقتضي عسدُه اللُّفةُ أَن "لعيدة التي تنبس قرطين عن منزوجة . وأن القوط في الاذن الميني دليل على أن الفقاة مخصوبة، وعدم وجود، دليسار على أنها غير مخطوبة . وعقد اللؤلو ُ دُنيسل على أن الفتاة لاقطل زوجاً . ^قر والسواد في البد البسري د**ني**ل على قوب عقد الزواج وفي البدائمني دليل على طول عهد الخطابة. أماآخوا بمفائنة خصة ليس عدامكان شرحها

فالكرس

- لمحة عن ولي فو الصيني عقل المجرم قمة الاستبوع - الموي

لتبودوردي بانفيسل لما ذا لا تصون الرأة في قرنها توادد عن موسولين

الانسان الأوليين العا والدن لعزيز افتدي طليبه يت بندار البط البرى

الدكتور عمد حسين هيكل بك الشوق وأرم في النفوس أي قم الآفية عرزه فوزي أسبوع السياسة الخاوسية

• - الاسلام وساد الاديان

للاسستاذ محود عزي – السعافة في أسبوع حاية المستاعة القومية المستري البورمة في أسبوع الحاكم والاحكام

خطر واحد لاحطوان د ١٠ – اقتراح بالمرة القرى – لأمين ساي بأشا اكتنان أتلم جب

ه ١١ – تربية الطيور الداجنة – لشكري افندى غالي الراغي المطاط (السكاوتيو إلى) - صفحة كاونية - اسياب الاجرام في مصر وعلاجها -

للاستاذ عبد الجين السيد نصر الحسي بن عبدة الشيطان الانباء الاحوال الملوية

الام القامرة

الغاتيكان والجعم العلمي الحبوب وتاريخهسا في مالم العيدة - لعد العزيز أفندي عبد الرحن العقاقي الطبية

ما وراء حد البصر ا ١٥ - عادات الأنسان للدكتور عجد مبارك النقابات وآثرها في تحسين شؤون للمال

گورة في مستثني

جاءا من شد اسبورج ان جاعد من الجانبن هاجوا حراس مستشني الجاذيب في بله عرب وجرحوم اوحلموا التوافد والواب والاسرة ، وكادت ورجم قسل ال لعواق الساء لولا أن يلدر ولاء الامور فاستشطعا فيرقة من الجيش لحفظ النظام وكيح تورة أولك البشر الزعجين

وفض يحكمة التقض والإبرام

وهد قلد علم إقومنا أن الله السال لاتبكر انتكاراً ولا تترع اختراماً وعلى هي شيء تسويه الطبية وقد بعد الأيان الطوالية لو ينتحل التحالا محكم القدة والتعليد فاذا كان هذا ازى د الافرنجي * لاروق في كرولا ينسن لسحتكم فلتنموا القانة وكالمسر الجية والقباء ، أو والمريء في الصيف و الزعوط» ف الشناء،أو لتنموا هالبرئيطة، في فو ورع

خلت الأشه عرم يحدون في سيموا

أشد الارتيام.

ف جريدة البورص بتاريخ ٢١ الحالي مقال طُويل ، وأن شئت فقل طويل عريض . تطلب فيمه موقعته المسيدة حفيظة حكمت حرم عبدارزاق بك القاضي الى البرلمان منع تمدد الزوحات . وقد يكون هذا الطلب معقولا في هذا الظرف الحاضر،وقد يكون معقولا جداً أن يصدر من سيدة مسلمة في مصر ولكن الذي لا أعضله ولا أستطيع أن أسبغه أن تقرر هذه السيدة في جريدة أجنبية وأمام جاليات أوربية ماليس من الحقيقة في شيء . فقد زعمت السعة أن الزوجية عندا تقوم على عدم ثقة الرجل بزوجه . ولم تشأ أن ترسل الدليسل ارسالا حتى دعمته بمثل عاسى مكتوب بالحروفاللاتيشية منطوق اللفظ العربي « قسص طيرك علشان ما يطرش عند حارك» فهل صحيح أن الرجال يعملون بهذا المثل ؟ وهل تشعر سيداتنا شعور حضرة السيدة

الاعيان النطوعون في الصحف الآز شكوي سارخة من قلة مياه الري.وهي وان كانت صادرة من واح كثيرة ألا أن اشدهاصادومن مديريةالشرقية. الست اعني الآث بهما الصراخ وهماذا العويل . فذلك شيء قد تعودًا سهاعه في مثل هذا الوقت من كل عام . ولكن الذي رأيناء غريبا ان تنشم الصحف شكوى صارخــة من الصالحية (مركز د قوس) وان تقمد النيابة جنایات فی گرفر صقر من اجل میادالری . ثم يذامر المقطم تلفراغا ليعض اعيارن فافوس يشكرون رجال الري واحداً واحدا . ولماذا؟ «لان الحالة طيبة . والياء وصلت الى اواخر

حفيظة ؟ والا فما رأمهن ؟ !

القه مضي زمن كان الناس يعتقدون فيه ان أختام العبد والمشايخ رحينةبليدي البوايس. فهل جاء الوقت الذي تصبح فيه أختام بعص الاعيان في ايدى رجال الرى وخفر اع (الميز انيات) ! أظن أن هذا بميد جد بميد

غلو ممقوت من الآثار المشكورة لشبابنا الناهض سحيفة الدرسة السبيدية ففها كل قم ممتم. وقد تصفيدت العدد الماشر من أعدادها فرأيته على صدره بصور: 'أظر المدرسة صاحب العزة عيد الحيد بك الشربيني. فحمدت كحضرات القائمين بتحررها هذه العاطفة: عاطفة التقدر والاحترام. غير أني قوأت بينتين اثنين نحت هذه العبورة وفي أولمها ما يأنى بتاءالخاطب تناولت صفو العسلم شبلا وياضاً

فأننت يحق دخيرما انجبت مصر قرأتهما فاسفت لأنى كنت افضل اب يكون هـــذا الجهود الجميل تحت اشراف أنخر المدرسة . وحتى يكون مثل هذا البيت مناجبة جيلة يلفت بها "عللبة الى ان هــذا الغاء وان كان من آثار المساخي فأنه لايتبغي أن يظهر الآن أو أن يكون له في الحاضر وجود هنيئاً لهم بالعم امين!

ارادت صحيفة أأمالم لاسبوعية أن ترجم الكاتب الكير داود تركان فأوفت وحقت. و لسكني أديد أن أعرض على القراء فذرة ممسا ورد يصدره . فقد يكون فيها من أساليب الصحفة أسلوب جديد يفلهر بلونين ويقرأ بوجهين. ذلت:

وعشرين فنجمان قبوة اني ثلاثين ، وتنن أ فنجان القهرة في قهوة الاهرام قرش صاغ -فالاستاذ د ود برکات بنفق کل بوم مر__ خممه ومتمون قرشأ الى ثاناتين قرشب عن قبوة لاصدلاله وزائريه . أي مايناها فو ثال وافر وكتيراً ما ترض بعض الموظفين مايكقييرم فنفقائهم حتى يتقاضوا صرتباتهم

أفلا يمن أن يقال لم -- بعد مدا -خنيثًا نُسَمَ بِالعِرِ امْنِينَ 1 أيل أنبط

حمأية الصناعة القومية

كثر أمايشار الىحماية الصناعة المصربة ، وقد أختص لسان جميـــة الصناعات في مصر ومي صحيفة ٥ مصر الصناعية ٤ (الفرنسية) هذا الوضوع إكثر من مقال

ولكن الحديث بدور فىالفالب عن الصناعة الكبرى والصنباعة التوسطة وحمايتهم سن النافسة الاجنبيسة . أما نحن نسنعني إلمكس بالمناعة القومية الصفرى وحمايتها وتشجيعها. والاجراءات التي تجب في هــذه الحالة تخالف كل المخالفة تنك القرئيت فالمقالات المذكورة لان خاسة الصناعة الصغري تختلف اختلافا جوهريا عن خاسة الصناعة الكبرى

ذلك از الصناعة الكبرى تحساول ان تحل محل الصناعة الاوربية ، ومنتوجاتها تنــافس البضائع المستوردة . وهنا يبــدو الــكلام عن الحابة الجركبة معقولاً . ولكن الامر على النقيض بالنسبة للصناعة الصفري التي لهاخواص معينة ، والتي لاتحاول،على الاغلب،ان تنافس الصناعة الاجنبية . فالنساج هوالنجار، والمؤثث، والنحاس ، وصائع الخزف : كل عؤلا ، يصنع بن ملعاً تتميز كل أثميز عن الصنوعات الاوربية. واذن فنيس نظام ارسوم الجمركيـة هو الذي يحميها بل أن التقة هي المسألة الجوهرية النسبة لهذه المهامل الصنيرة آلق يشتغل فيها عشرات ألوف العال في بلاد الوجرين القبلي والبحري.

والواقع أن صاحب العمل الصغير ليسرق العاد: صاحب مال. بل هو في الغذلب عامل سابق: مال على نفسه بالحرمان حتى استطاع ان يعسل مستقلاءتم هو يعمل بنسبة ما يعمل مخدوموء . وطبيعي الايتلك أموالا ، وهو يبحث غالماًك هذه الاموال . وهنا تجيء الصعوبةالجُوهرية التي ترعق الصناعة الصفري ، وهي عدم توفر الافراض الرخيم . وهـ له مــألة لم تكن تعرش من قبل بالأهمية ألتي تعرض بها الموم حيثًا كانت الجماعات موجودة في مصر . لان التعاون كان يوجــد دائمًا بين أعـنـاء الجماعة ا الواحدة * أما اليوم فقت غاض روح التعاون ومن العبث ان نسمىڧاحيائه . واليوم يضطر صاحب السناعة السفرة أن ياجاً إلى المواني فيقرضه المال اللازم بارباح باهظمة ، أو أن ينتري الموادالاولية بشنيضن للبائم الابتعاد عن كل خطر وبحتوى أيضاً وعامن الربا. وقد تبينا تحنمن حديثنا مع بدخل أصحاب العمامل الصغيرة أن نقص رأس المال عوالعقبة الكؤود في سبيل تقدم أعمالهم . أن المسامل المعرى تشيط متقشف ، وهنائك المملاء ، ولكن تمن انتاج المادة الاولية وما يرفعه من ربح بيشع أ في باق الاوراق التي من عفًّا الفسير العقبة في سبيل كل تقددم . وتحن نعنقه أن الحكومة لو عنيت كل العنابة بنشر التماون الزراعي، وساعلت الصناعة المصرية على تعقيق مطالبها المشروعة وفالاعتناعة الصغرى التي نثل الصناعة القومية عمناها الحقبتي أن | تعتمدعلي مماءدة مادية.

وثما يؤسف له أن الاحصاء لايدين لنسأ عدد الاشخاص الذن بشتغلون في المداءل المخالفة . فاينان احصائية سنه ١٩١٧ موجزة جِداً ۽ ومن الدرب أن نعرف أي جزء مر الْجِمُوعُ الْبِنَانُ وَالْمُرَامِدُمُ مُعْضَى يَعْتَمَى إِلَى ۚ إِلَيْهِ ۗ ٢٠ لِمُ أَمَّاكُ قَامِرُهُ ﴿ ٣ الجاءة لتي تهدر بيد أنه ليس من شمك ف أن مصدر منات ألوف من العائلات يتوقف عني رخاء المناعة الصغري الني قعنقد أن تذعمها ميدور أذا ساعدتها الحكومة بإنباع سباسة وهو يقدم كل يوم الى زائريه من خمسة أ ساعة وان تنظيم القروش الصفايرة بارباح معتدة هو خطوة أولى في سبيل ذلك . وبجب فقط أن تجد نائة مناسباً يحقق الحاجة الماسة. ﴿ وَالرَّاءَ مَنْ سَدَّالَ الْأَسْمِاتُ رَمْمِ عَنْهُ تَسَامُونُنا فَنْكُ أَنْ كُونَ الْمَالِعُ التِي وَصَمَعَ تُحْتُ أَصَوْقُ } وَفِصَاتَ ١٣٩ لَوْتُونَ قَمَرُهُ لَا أَن الصنادة عن يد بنك مصولم تستعمل الأفواز أ عليق على أن شريقة الفروض المصرفية لا الأم مرنب للمارالبكالور والدي درقهوةالاعراء أ الطروف أغاثناء وأفن فرجب أن نجت عن هو الله أمين السوداني .واللم أمين فأصاحب أ وسيلة لحريء ويُسيق وسمدان تعرض برشا أ مقام وأنفوذ فيجريدةالاهراملانه بينجبرانيل أ المتال ألسكن أحابال ممكن أن يناسب عما أ بك تقلاعلي بديه وحمله على كتفه.وهو الآن أ الميدان ، ولك، ستة، ان من المفيد أن نبين أ وتساعد الممتركين بي الاوفت العجاب أن انشاء الشارك قد ينتج نفس الأبر الحسن

> تم أن تنظيم شراء المواد الاولوسة، وبيه ا البطائم لذنهمة بالجمة يبعد الوسطاء ويقان من

البورصه في اسبوع

تميزت به الاسابيم السابقة.

فَهَا مُمْلِياتُ تَسْتَحَقُّ اللَّهُ مِنْ وَمَلِّي فَلَكُ ثَاللَّهُ ثبات سندان الاوارات أثناء عدا الخود يعتبر تعزية على أن هذه الدرسات أبيناً لم تستعفران تقاوم التيار المام ؛ فرعد أروحات عوم المثالة الى غاية معمودها مارات تلمان في أباية الأسبوع.

اللي كم ٣٨٣ غسارة لإوا دوار تفرائه بالثانوراني الي ﴿ ٢٤٪ بربح قدره لهم، ۽ وارقامت الشرَ أَهُ المعومية فرنكين ووطلت الى ٥٨ بيم أزر البنك الشرقي عقدار ج فرنك

به ۹ و ۲ بر بع قدرهمة، بذمات

إنعني مناذ الآل الصاعات بمصرم القصار للطامة التي تشميل بوقائمها أو مهادلها سوالو أكانت مَايِةَ . ولا سَيَا تَنْكَ لَتِي تُكَشَّبُ عَنْ دَاهُ لَجِبَّاعِي مَا أَرْ أَعْتُونِي شَلْعُوذَاً ۚ وَقُرَائِةً وَ مَا أَجَمُ مِا أَهُ وَأَرْجِرِ أَنْ يَتَنْشَلَ حَشَرَاتَ الْأَسَالِينَةِ الْخَلَمِينَ بِأَمْدَادُنَا بِمَا يَعُوضَ لَمُمْ مَنْ

أ مصاحة السيدة أما فذهب هذا أوسي الي الحاكم الاهلية "إنية من أجل الحراسة فقنست المحاكم بأن سقته الني منجه اياها المجلس الحسى لأخبر له التقاضي الاجمأن المال الذي تحت بد السيدة لمما هائم واغرطأن يكون عناك تزاع بين الفساصر والعسيدة أسها هانم فرجع انجلس الحسبي وبين له وجهسة نظر الحا أ الاهامة في قيمة القرار السادر بتدين الوسيه وطنب من انجلس محسافظة على أموال انقاصر أَنْ يُغْسَ قَرَارَهُ بَمَّا يُفْيِدُ حَقَّ ٱلتَّمَانِي اطْلَاقًا فاسدر المجلس قرارأ بالهالاق حقالةقاضي وباذن هَٰذَا الوسي في الْحَاسِمَةُ بُوجِهِ عَامِ مَنْ جَمِيم حذوق القاصر الظاهرة منها والمحتملة فرجه الي المحاكم الاهليه بهسذا القرار ورفع دعوى الحراسة من جديد فرأى حسن بك وامف أَنْ يُعَامِنُ فِي هِذَا لَقُوادٍ فِي وَزَارِ وَالْحُقَالِمَةُ وَأَنْ يطلب استثنافه وايقاف نفاذه وسعي في تأجيل دعوي الحُواســة حتى يحمد ل على استثناف هـــذا القوار أمام المجلس الحسمي العالي وكان أذاذاك عبد العزيز بإشا فبمي وزبرأ اللحقانية فتضى بخفظ الطمن ولمكن خلفه ف الحقانية عَىٰ بِشَا مَاهِرِ لَمْ يَعْتَمُهُ قَرَارُ الْحَفَظُ فَاسْتَأَنَّفُ قرار النجاس الحدبي الذكور وأوقف نناذه

مبدأ جديد في قرارات المجذر الحد انظر المجلس الحسبي العاني الاستنغاف ألمرفوع من على باش ماهر وقضي بالغاء قرار أنجال الحدبي الابتدائى وكان هلما القرار غريبًا في بأبه أذ تنفي بأن احسكام الجالس أخسبية ألأ يجوز تعاديانها مع أله جوى فيجيه قراراته عني أن احكام المجانس لحسبية لاتحوز آوة الشيء المحكوم فيه الهائياً ، عمل أن للمحائد إن تعدل فواراتهاطيقاً لمداحة ناقدى ألاه وتح ومحافظة على حتوقهم ألغ قضى بذالك افی قرار صدر منه بتاریخ ۲۵ ما و سنة۱۹۲۳ ﴿ عِنْهُ عَامَاةً خَزِهُ الْأُولُ السَّنَّةِ الرَّابِعَةِ ﴾ وفي

غبرد من أسوارات المصلمة ا الصدت البيدة أسها عالم وكذبث وحبي لخصومة الشرعى المجلس الجسبي الاردارابعة وسلبكل منعه أن يعين وصيأ عاما الدفسومة فقرو أنجلس تعيين السيدة لساهاتم وصية عامة سنتصومة ولكن حسن بك وأصف ناد فطامن في هماء القرار الاخير الى هماني وزار الحَدْدُنَّةِ وَلاَ زِنْلُ الطَّعْنِ مِنْ يَدَى أَوْزِيرُ فَا أن السيدة أمها شائم وأحت بتقبضي هذا النوار أويتنتفي صقلها الجرينة دعري حراسةمن الجديدا كانت منضورة أمام محكمة بايدين وم الخوس لم ضروعي التي شراء ليها في وتحة هذا البران أ أولاد أخ له غير الباشا) . وقيل ان حسن

این حرب یک راسف و بدش کار به وهم وت الان الله أقر هُؤلاء الاقارب الذن لا يرثون | والسواب ، معه أوذيت في سبيله ، واكن في أخيه استحقاقهم لستة قراريط من الصيبه مَنَ كُوكُمْ وَقُدُكُ بِأَنْ أَقُو أَنْ هَمَائِكُ وَمَا مِنْ وأنه بعد بها ويقر بمنحام؛ وأحرو عقاء بهداماً أن لله . الفاجعلة أمام الطبيعة ابشرية سواء. حَمَنَ إِنْ رَاءَتِ اسْتُنَا فَا عَنْ هَا الْحَسَكُمُ } الاقرار وصوراً عنه إساءه الاقراب وسانت أ هـــنــه الاوراق اليجمود بك أبوالنصر وكيل \ كرأن التطوف كنانت خش. ولكانسه خطل حسن بك في تنا زايصال عليه وذكر بلاقوار أ لابد منه . فع طرفل متجافبان . لابد منهما اللهُرَائَةُ مِنْ وَمِنَى الْحَسُومَةُ الشرعِ وَأَيْءَ الظَّامُ ۚ الرَّحِسْنِ وِاللَّاوِاللَّهِ وَكُونَ عَنْ هؤلاهِ الأَيَّارِبِ ۚ الشرار الحال ، الذي قو طريق الجماعةُ أُ على أموال التركة أن ينهن عليها حدرس فتنسم } في ارارة فعويهم وهم يقونون فحريخة دمواتم أَ وخبر الامور . ولا يدري الا الله الي أي الله لم يعطهم ربيم السيمهم. والشطروا اللي وانع أ قرار نسين. إذا نحن تبعدك وأو بالحربي الذا ه نوى حراسة من جهتهم غنيه وألمخنوا فيها ﴿ البِّياتُ ﴿ وَلاَةُ الْأَمْوِرُ فِي وَأَيْكُ وَاسْتَأْصِلُو عجود بات أبرالنصر خصر أن الدموى ليقدرم لم الجنود ٢٠١٥ وأصبح العس التطرف وحده ١١٢ أن يبعد هذا المسال و لا يدتممال في درخه أ بالتفاطي أزام الحاكم شرعبة فالعار المجال أ الاقرار الصادر من موكاه الداحة برايا الهم أثم من كانت المحافظة عي الشوائع جموداً به الحقيق. بل أن هذه النقاف قد تسد أوم فيها أ الحسن عاجب أولاية في أموال القصر – أ فلبو تعرين السيدة أما هام حليم عارسية ع أومتي فات الانجداد أ تقدماً . السابية بهد أن نتحول الرممازي القروض لشاءة ، أو في أثناء فنك تفدمت أبساً السيامة أمما هائم أنظر ألزها وكانت هداء الدعوى منظورة أموضم النزاع يبنك وبين الدنساء هو الدين. ﴾ وأدرت بأن هذا الدمر فوحفيناً ولد الرحوم أرابهاً بنفس الجاسة وتأجلت الى نفس الجاسة أ فأنت تكذب الأديان جيماً. وهميصد تولها جيهاً

الغداة وكرة العشي . حتى لا أقد لهم مزنفسي أَمْثَالًا لِلْجَرِيْنَةَ كُلًّا عَرْضَ لَهُمْ تَلْدُقُوهُ كَمَّا يَفْعِلُ العرب بقبر أبى رغال لاجرم أنه كازجديراً بالاستاذ أن يتواري عن الناس: ولكنه اضطرب؛ وبعض النفوس لا تقوى هلى سفسة الاخفاق فتضطرب .وعلى كان حديثه « خطوان ... ، الا أثراَمن آ ثار

ذلك الاضطراب. وتنك اللولة . ٢٤٠

خطر واحد لأخطران

خفرة ماحب الفضيلة صاحب الامضاء

أن يضطرب . وكيف لايضطرب الدكتوروقد

طلع على الناس ببعث شن أنه أبو عدرة . وان

أحداً في الغاري والشاهدين م رد مشرعته

وأ ينح منحاه , وأنه من ورانه سينفردبولاية

العر. ورستقل بعرشه . وسيحظى بالتشاء

العامر والفخر الخاند؛ والقام الذي لا يرام؛

فاذا " س يتناولونه بالتمزيق والتخويق . حتى

فادروه وإبالا رأاء لاحياة فيه ولا رواء !!!

فباحث ري أن لاجدر فيه الاالالحاد

والزندقة . وأن الاقتسين سيقوه الى تقرير ما

قرر في الشعر الجاهلي . وثالث يرميه في أساويه

ورابع في اضطرابه الي آخر ما أفاض فيمه

انناقدون ؛ وأوسعو، بحثاً وعصيصاً ، ولوانني

كنته . أذن لواريت شخصي عن

العبدون . وكالاي عن الآذار ، وربحي عن

الآنف، وبقيت في منتأى عن العالم ؛ الي أن

ينسي الناس هذا الحادث ﴿ ويعني على آ تار، مس

اضطرب الدكنتور طه حسين . وحق له

أراد الدكتور في مقاله د خطران » أن يطعن الازهربين ولكنه بدل ان يقول خطو وأحد . ويختص العلويق ألى هــذا الفرض . أراد انْ يَأْتَى ذَنْتُ مِنْ ضَرِيقَ الفَلْسَفَةَ . وان يشرف حتى في سبايه من عل . ذأي بالجهل وجعله الخشر الاول ، تمييداً وستاراً . ولكن الموجدة التي في صدره الخطر الثاني . لم تدعه يعطى الجيل - عي خطره - الابعض المور على حين أنه أعطى الناني حوالي اربعة أنهر . وكانها جرفت جرفا أنساء اله يحتال. وان حيلته لم تتنن بعد .

رى إله كتور از الجمود أجممالخطوين واقبحها أتراء وان شيوخ الازهر هموحدهم تماثيل همذا الجود الخطر وان حرصه على الدسنور يحقزه حفزا ان يستندي البرلمانيين ومن البيمأمر مصر على هذا الخطر . ويطالبهم بسلب سنطان الازهريين أولا . ثم باستقصالهم آنياً . رحمة بالدستور . وشفقة على العلي . ولو أن الجرأة التي حسنت لهان يقف من الازهريين موقف الخصرة الحكم لم تنفه . لطالب العلمانيين في صراحة بتقارم جروعة لا والشيو خالج الدين ألدن يتفون في سبيل هوأه وجموده الى المشتقة . دون عمركمة ولا بحث . ولوأنني كنت بِنَانِهُ ﴿ حَبِمُهُ فِي غَيْرِ تُوانَ وَلَا كَسُلُّ مُ ولا فسحت له المجال. ولفنيته إرد ذلك

أمنت وأنه إلى المتود . أكذا يفعل الغرض وقد جد أزاع جديد حول هــــــــ انركة أ والهربي حتى في نفوس عشاق الفلسفة ؟؟؟ الف مركزت شاء د الأيمان بأن قوة من القوى البشرة : أن تعدل بن عرب محجة الدى المطابعة البشرة حكما فاهرأ لاتقف المامه النفسفة ولا يحول دون نفاذه العيم والحمد

الجمود خطرحة واكنه خطولا بدمنه. وبدافمون عنهاء وقعيما كانتازندقة ولم يسمها منابقية إدنار سابة من جانب الحكرمة وأن أرأي رصية عني الله الدي آله ال عناصر 📗 هذه هي الادوار التيمرت بهاهله الفضية أ أحدتقدما . وهل الحصر النقد إلى طلب في الطعن السادرة الدراً بأناء هامل أن تأخل في حبر أر عارافهاء بين الأذون الحصومة الشرعية وصي أرنالير به في موضوعها والحافظة بمواقفها التمالونية أرعلي الدين بالرها في جيم مرافق الحياة إ بسهر وأفر ، وم يبق أمامن الأنهذيبالأ ديان

مكذا من الاصل

فان هذا الأمل قد غاب في بحر الاستبوع إ ذلك أن أسدمار القطن التي نبتت في البداء! فان مسدًا النُرُول النَّوْفَ اذان ذا أَنْر محسوس م تشل حركة رجمية ضد النشاط النسبي الذي

كذلك كانت هندانك أوراق مالية لم تجر لما سندان المنوان فرازار أقل جرارآء

كمفاك فانت الحوكة ضعيفة في الشرفات الماخلا سندات الؤسسين التي مازالت في سعوك

حبثة نتالصافات كثرة فيستدان لفليوبولس أأما بالنسبة للامرأني ارستاعية كات أوواق شركة السكر كانت فعيلة التعالول فاوقد المهبت بالغرول هذا الاسبوع أيضاً . أما أوراق ثمركة الأسمنت فقدد ارجمت رغمر فهة تداولمسا حتى

استدات الايراد : ارامع الموحد مفدار إ وختم بسعر ۱۳۴۶ بخساره نجه دارو درانات و الى ٧٧٤ بْزُولْ ﴿ ءَ وَارْتَفْتُ سَنْدَاتُ النَّوْرِ ا في وسط الاسبوع وليكن قل أنه يلهذ بعد ذلال والزلت اليانصوب التركية الإمر فتندى بدراجه البنولان قل أهامل البيت الإهل الزلم

العقاري بدعهه عوكان داولها كشيراً : فرسلت الي د ٩٤٢ والنبت بـ ٩٨٣ إخسارة عر تسكين . وارتفعت أسهم المؤسسين الى ٢١٠٠ بربح قدره ۲۵ وتزل سندات اليانسيد و ختات ب ۲۷۷، ۱۹۰۸ ۱۹۰۸ و فرنگن د الله حركة

الاسهم العناعية : ارتفعت مسيماله دية الشركة السكر في الميعة أنم الت عدد دلك وخميرت فرنكين أصارت الى ٢٠٠١ . و ارات أسهم المؤسسين إ فصارت الدوايات المسات على ٢٦٧ . وارتقمت أوراق شرك أن أولا مُم نُولت وخمرت ٣ بسات مدارت أرور٣٠

من ١٦ ألي ٣٣ بولية

بأنا نشهد تغسيراً حديا في تطورات العورسة إ قد تزلت ، ومع أن الانسمار ارتضت بعد ذاف بل نستطيم أن نقول ان أتمال هذا الاسبوخ

وخصوصاً مستدان البنك الأهلي بعد أرتفاغ الاسمبوع الماني ؛ مند كانت السفقات فرا فليلة هذا الاسبرع، يرمن تم نزلت الى أشائها اسابقا المقارية اللهم الأفي سندات أبسك المقاري التي او تفعمت في بدء الاسبدع لم لزلت في بايت

ولكن الحركة ناشتا اشدارا في الشر التا الميارة

وصلت الى ١٣٩ فونك

في هخكمة، عابل بن الجزئية، حسية في دعوى أثبات النسب المرادأ مباسيق فرازات الجدس الحسبي ألعاني الفارت محاتمة بالمدين الجزالية أمس الدعوي الراوعة من السن إجارهانج حام تطلب فها البوبن هاوس على أركان وجعا المرحرم حسين إشا مَنَ النَّمَالِ شَالُهَا الْإِلِّنِ فَحَدْمِ عَلَمُهَا أدا مناذ عبد الرحان أبيني وحضر عن حسن إك

والماس حاديا في ولدار عوني الاستاف و الهم ال أذاروي وتخود إكدار التصر وبالنوت أيضاً في قانية الحراسة المرفوعة الدائدو. تحمد عامه واسف وآخوین علی ر بالدار عال المشكور والني أدخي فيهما الاستناذ التور وبدايو بالسن لخفعا اليقديم مستندأ يتمول المدمون أنه ينتبث لهم حقافى آ المنتوى وأنه محانوط طرف الاس**تأ**ذا

وأسرجات الدمرين بثاء على **فأب** عاش النسوم أي جالة ، أفسطس القادم لللهرمن

أدحو شوم الحصومة التي كانت سبيبا تي رەر دەرى ئاڭر ئاڭ ھائىن **ئ**ېرغارىب قىوقائمە والي الديري إدياع حالاتها ا

أترقي الرحارم حدامن بأشا فاصف محافظ الفلال الملساق عن تواكله فلمار بلا كانتو م ين و الله المناع بدأنها بين أخيه سن النا با مسلما وبين آخرين القدموا في مَا تِي إِنْهُ وَنَ أَنْ الْمُسْلِعُ مَنْهُ ۚ وَالْسُفُ وَلِينًا الان راعف بيه من العمر الآن ١٤ يدران مارحاة فيانتوروا بالاسكندرية رَوْنَ بِهِ مِنْ رُوحِةٍ أَرْمَنْيَةً أَرْهِجِهَا يَمَقُونُ مِلْدُنِّي وم يكن حدين مننا و سايف يميل الى فاعة أمرابه للمنذ غيرأن يعلن أصحامه كان أ بالمدين أن الرحوم حدين إشا والعب ابناعر

وعدر ودة حدين إشا وأصف ذعب أحوه حسن إن وامات الى الحكمة الشرعبية لإماضيطار أبهاد شرعي أسوت ورأته لأخيه وانحدرو الابات فيه وفي السبدة أسماء عاام حدير أومزة الشوقى

في أثماء النفر في شبط لانا بالموصنت ال

الهكلمة أرقية مراثل جومهم أرشا وسميءالعط ومرامل ساليةً يطلب فيها اليقاف خابط الاشهاد ولايم رسمي بشاءة يستسراق مباشود أثبات زَمَا أَنْ مَا رَامُانِي فِنَ الْمُمَانُولِ فَالْتَقْسُمُ أَالْخُورَا أمهر أسامة أأتهام أني مونة التصرفات الضرعية وطنب ل يؤدن له الحدومة حديبة لانبات بنوة التأدم رفعالا أذعه لحبنة الدحشورة الإنفيدورة فدف حسن الدواسات بأن الشادر الذي رجاني فسره لاخرم نسباً مشهوراً الل عين المذباقي وسمدت فكأكمة شبوروه وبعاد أن حافت المدف فشت رفعاسه والأات لأذون بالحصومة عن أن سوراً ن يثبت هو أعب الالعمر فرق لا وَأَلْ مَسْلُوراً إِنَّ الآنَ وَكَانَ بِهِ بِ هِلْ النَّرَاءُ النَّمْرِعِي ثَرَاعُ مِنْ أَيْ آخِرِ عَنَّانَ أُمْوِلُ ا الماساكة الاطية المتضي لدن المسومة الشهرس النفقات العامة . وفي وسم الحرَّاو، أن تندخين ﴿ وَلَهُنِ أَخَاكُمُ الْأَهْلِيهُ وَمَاتَ بَأَنْ هَـــهُ الْأَوْلَ أَن عِلْمُ النَّقَائَتُ الْبَالِمُ الصرورية درنَ أَنْ أَحْسِي ﴿ الشَّرِعِي لَا يُجِيزُ لَهُ سَتَّ عَنْ نَالُ والقاهو غاص ومل أن حال فالزيران لصناءً المعنوى أ الباشا زوجه فعيلها المجنس وسية (متيسفة ا أ الني أجات البها دعوي الحراسة الأولى -

الذاكان بدء الاسبوع قد هلنا على الاعلى أ

الشركان العقاوية : بدأت سندات "بناك

الشركات المهنية : المنت الحركة كنارة ال الهلمو توازس فوصلت يوم الانتين الى ١٣٠٠ تم اوتنبت أخيراً إلى ١٨٣١ بارية ﴿ عدرٍ ، كُم عن سعر الاسبوغ الماض ولكن الاسبم التأسيسية لزلت اليمقدار فيحواراتهم حات ا إلى قير في البدأ ثم أزلت بعدد المالة الرحامات

اللغادن : اوتقمت سندات فنادق ١٠ جه القبل رغم قاية تداولها . أما الفنادق أصرية فحان تداولها كثيراً وقد أرانده حروسات

الذي يشجه فالتعاون الزراعي. ﴾ المالمية الموابية؛ أدانة التي هي أن سقها ﴿ ﴿ هُ لِهِ أَ ﴿ حَسَارِهِ مَا فِيهِ مَصَاحَةَ الْقَاسَرِ سَع أ شرعية ومشلهم ﴿

واسلاحها ؟؟. انامهم . لا . ودونتُ يادكتور فالحرق أبواب الاصلاح والعلم . فان وقف لك أله بن بسبيل فكالنا ممك على ازالته من الطهيق. فأما ماتعالجه منذ اليوم فحديث خرافة

لم يكتف ألدكتور بطعن الازهر فحسب ولكنه طعن معه ملحقاته . وأفسد دار العلوم ومدرسة القضاء حتى يجتث الأصلوالفووع. ولا غرابة فكل ولئائق الاجرام اليه سواء. أَلِيس رَجُلُ دَارُ العَلَومُ قَدَّ وَقَفُوا فَي وَجِهِــهُ يجانب الازهريين ؟؟ . ثم أليس طلبة مدرسة القضاء وأساتذتها من طلبة الازهر ورجاله ؟؟ وأخري وهي أن الجميع فى حماية الاسلام الذي هاجمه سوا. . تلك هي علة الجميع .وأصل البلاء الذي ينقمه الاستاذ على جملة المتدينين. وذلك لممرى سهم طائش أرادأن يصوبه الى صدور الشيوخ فأخطأهم وأقصده. ولعل آثره في أ شناتهم وتوحيد كلتهم سيكون عميقاً بعيد المُورِ : ولعله أنَّ شاء الله تعالى أساس نهوض الاسلام ومبدأ انتساره وعلاه.

وانظر بعد ذلك الى الدكتور كيف أراد أن يحتال فأخطأء التوفيق مرة أخرى . . انظر كيف أقام حويا لم تقم بين خريجي الدارس المدنية والماهد اتعلية وكيفأغرىالأولين بالآخرين . ووعدهم النصر المبين. ولـكنعلي طريق من الضحايا والدماء . ثم كيف وضع الطعم » للازهريين ليعدهم لقبول الهزيمة أولا بالاندماج في سلك المدرسين، ثم ليصطاد قلوبهم ويعطفهم عليه . ثم يؤرث الضغائن بينهم وبين شيوخهم ؛ فيدرأ الشر بالشر ، ويتخلص من عدوء بعدوه . لايتكلف لذلك الا اتقان الحيلة واذكاء النار وهي لعمري حيلة ، لو تخير لها أنسب الاوةات . ولمكن خريجي المدارس والمعاهد لم يحتربوا قط علىو- ائل التقدموالرق ولم يختلفوا قط في خدمة الدين والوطن .وان لحمراء فاء يمنعهم أن ينخدعوا بزخارف من عرفوا ترهم في أعز شيء لايهه، وان عندهم لحزماويصر آ عِيرُون بهما الطيب المعقول من الباطل المسول. وأن لهم وراء ذلك لعزائم وثابة . ضمينة بأن توصلهم ألي الرقي المنشود : دون الساس بحقوق الدين والوطن .

فأما اصالاح المعاهد فانأحدا مى الازهريين لايعارض فيموان بن البرلمانيين من رجال الاملاح والتدبيرمن هم ف غنىءن الاستعانة بنصيحة تهم ورأى موتور ولو انك استشرت نصيحا قبل أَنْ تَدَلِّي بِرأَيْكُ فِي الْازْهِرِ وَشَوُّونَهِ . لما وسمه الا أن ينسح لك بالاحتفاظ به لنفسك حتى يطلب منك . ولكنك - عافاك الله _ مصدور نفت أن نستبقيه فتضيع الفرسة في الانتقام فليَّن أصبت ذلت الطاب ، فلقد أخطأت مواضع الكادم. ورحم الله ذلك الحكيم القائل: تكلّم عند ماريد أن تصمت . واصمت عند ماتريد

وبعد – ذني على رأى الدكتور في أن الجبل خطر وأن الدستور احتاط له فزال أُوكاد. وأن الجودكذلك خطر؛ اذا اننرد **بالسلطان ، فأما في مقابلة التطرف فهو ناموس** وأجب البقاء . والعمل على استئصاله جرِ شــة . ولا شك أن جود الازهريين أو بالحري قيامهم على الدين واستمساكهم به . يقابله في مصرتمود المتطوفين ممن ولعوابتقليد الاجنبي فياً لا ينفع . فهو اذن جمود يجب بقاؤه --كما قلت — تحافظة على القومية . والوطن

عبد ربه مفتاح من علماء الازشر الشريف

الهجرة في كندأ

يدل الاحصاء على ان عــدد المهاجرين النازحين إلى كندا يزيد عقدار سبعة آلاف شخه في شهر أريل سنة ١٩٢٦ عنــه في ٩٣ ټر١٧ في أريل سنة ١٩٢٦ و١٩٨٠ر ١٠ ى ابريل سنة ١٩٢٥ . ومن هؤلاء نحو اثني عشر الف من الفلاحين ؛ والف وأربعهائة من انتسله والخدم 🐇

تراح بأنارة القري والكفور

مقدم من سمادة أمين سامي باشا

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس / البيوت والمخازن على مصاريف أصحابها ققلت فى المدينة بين الحوادث التي كانت تحصل كلنا نرود أن يبلغ الامن نصابه . وقد

وأنهلا أنشئت المجالس البلدية البالغ عددها الآن ١٣ والمجالس المحليــة البالغ عددهـــا ٥٤ والجالس القروية البالغ عددها ٣٧ أبتداء من نحو ٣٠ سنة وما زال يزداد عدد تلك المجالس التي جلمها الآن ٤٠٤ وأهالها يمدونها بما يفرض عليهم، والحكومة تساعدها بالاعانات والسلف وأهاني القرى المجاورة كها تساعدهما أيضآ بدفع عشر أجر النقل زيادة عن الاجر بالسكة الحديدية أوالنهروالنرع عما يصدر منهم من الحاصلات وعما يصلهم من السلع التجارية زيادة عن ثمن تلك السلع ومادفع عليها من الجمرك زيادة عن تمنهاوغير ذلك حتى تيسر لتلك المجالس آلارة شوارع المدن والبلاد التي تأسست فيها فاستتب الامن فيهاأيضا

وهاك مثالا من أمثماة مساءدة الحكومة بمصاريف على خزينة الحكومة ؛ وأنه في سنة مدرخا في ميزانية سنة ١٩٢٧--١٩٢٧ وهو ١٨٦٥ عقدمع الشركة شروط من ضنها أبارة إ خاص عدينة القاهرة

المقرر لمصلحة التنظيم عما فيها الأثارة والكنس والرش وغير ذلك صفحة (1947 - 1974 Ein WOW)

الجارى الرئيسية صفحة ٣١٩ ميزانية سنة ١٩٢٧ - ١٩٢١

١٩٠٩٦١ أصله تنزبل

من رفعة الشأن وعلوالخزلة.

المسلحة وفريسة للصوص

أجرهم لايؤخذ منخزينة الحكومة بل من

باسم رسسوم الخفر فدى ضريبة خاسة لتوفر

شروط ألامن يبلاه هؤلاء المزارءين

مرتمثان مزالسنين وأهل الرئاسة والسياسة

يسنون القوانين وينقبون في النظامات الخاصة

بحراسة البلاد فحينا ينسبون عدم الوصول الى

الغرض التصود لقلة عدد الحراس،وحيناً لعدم

استيناء قوانينهم، والحقيقة أن الامر في شدة

الاحتياج الي غير ذلك من البحث. فقد جربت

الفلة والمكثرة وغيرت الانظمة وما وصلنا الى

الآنالي نتيجة رتاح اليهاو تطمئن النفوسبها

واستمرار الحال على هذا المنوال عال فالنفوس

ولقد فات الباحثين انه لما أنبرت شوارع

مدينتي القاهرة والاسكندرية في سسنة ١٨٦٣

بواسطة شركة الغازوهي السنة التي تولي فيهسأ

ساكن الجنان امهاعيل باشاعلى مصروكانت الانارة

معرضة الفتك والساب الهب.

١٧٨٦٨٧ يحسب على مجلس بلدية طنطا بصفة سلفة وهو خاص بمجماري طنطا صفحة ٢٢٤

٣٧٤٠٨٧ ٢٧٤٥٨٧ كفرانزيات يحسب علي بلدية كفرانزيات صفحة ٣٢٤ ۱۳۶۳۰۹۷ تنزمل

٠٠٠٠ ٣٧٠ وايد الاملاك من الوطنيين والاجانب صفحة ٢ من ميز انية سنة ١٩٢٧_١٩٢٧. ٣٠٣٨٥ قيمة ال٥ في المائة من ايراد شركة الترام بناء على قرار مجلس الوزراء ف ٢٤ مارس سنة١٩٢٣ على ذمة انشاء شارعين من العتبــة الخفـرا. للازهر وأمهساية الحسينية

والكل مرتاح الى بذل تلك المساعدات عروة الكيسألا بحولوا مايفيض مرمج هدنه الضريبة على الاحتياطي كاحصل في سنق ١٩٢٣ حتى تصل خاضرة الديار المصرية الي ماتستحقه ١٩٢٤ و١٩٧٤ — ١٩٧٥ كما يعلم من الحساب العموى الخاص بالسنة الاولى والحساب الختابى فبمدمدينتي القاعرة والاسكندرية والاعرا من المدن والبلاد التي بها مجالس بلدية ومحلية الخاص بالسنة الثانية؛ لأن أذى يحسن أحالته على الاحتياطي هو مايبق من القرر لمصالح الحكومة وقروية يبقى ٣٥٨٩ بلدا منها ٢٩٨١ بالوجـــه البحرى و ١٠٠٨ بانوجه القبل فهذه يراها الساري بالميزانية لها ولم يتيسرصرفه . لان المالية كم أنبا مستدرة لمد قلك المصالح بكل مأتحتاج زبادة فخارها في البالى الحالكة الظلمة أنها هي والكفور قابضة موحشة لافرق بينها وبين عن المقود لحما أن تحافظ على اضافة الباق منها القبور ويحالمها همذه تكون مطمما للمصابات على الاحتياطي.

أمارسوم الخفر فليست من ضرا اب الايودات والحكومة تحوط أهالي تلكالبلاد بحراس العامة بل هي ضريبة خاصة كاسبق بيانه فلا بجب أضافة مايتوفر منها على الاحتياطي . ولا فريضة تفرض على الاعتاب وتدرج بالميزانية ينتظر أن تصرف الحكومة أي مساءدة للخفر. وهاك بيانا للتصرفات التي حصلت في ضريبة

الاعتاب من سنة ١٩٢٣ لغاية سنة ١٩٢٥ التي والعدالة تقضى أن تنفق كل هذه الضرببة ﴿ وجد لها ميزانيات وحساب ختابي بين أيدينا فيهذا السبيل وحده؛وكان المأمول ممن بيدهم / يعلمهما مقدار الوفر في تلك الحقبة

ملاحفات	مقدار الوفر	المنصرف	غير المتحصل	المتحصل	المربوط	e. e 11
صحف	جنيه	جئيه	جنيه	جنيه	جنيه	السنون
۲۲و۲۰۳و۷۰۰	177079	1144574	19909	13-11-61	1471	975 _ 471
370076713	7-1097	1170471		144490	1785	940_94
	77071	1		14454	1448	977 _ 97
	£10A.9	1			İ	

الاعتاب مرتبات هؤلاء الشباط على الوجيه

العيدر	الوظيفة	المقرر
*	أميرلاي	14
ŧ	قا عُقام	r 1 Y -
1:	بكباشي	አ የየለ
1:	دا غ	c74.
ΛY	يوزباشي	45.45

| من ميزانية سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ من فرضةً

		ي .
الميدر	الوظيفة	المقرر
*	أميرلاي	14.
ŧ	ة عقام	444.
1:	بكباشي	\ Y YX
1:	ماغ	٥٨٨٠
ΛY	يوزباشي	45.45

٢٥٨٨ ملازم أول ٨٤٠ ملازم ثانی ۸ 71.4 علاو اتاعماده 194

وسكان تلك القرىءالكفورأحق بعطف

السكا لأشهم بدفعون ضريبه الاطبان رضريبة القطن،ومعظم رسوم المحاكم الشرعية والأهلية والمختاطة. وعلمهم نصيب لايستمان به مر ارادات السكم الحديدية والجارك وغير ذلك؛ وقد شهد لهم بهذه المنزلة سأكن الجنان محمـــد على باشا في ألا من الصادر منه في غاية جمادي الآخرةسنة ١٢٥٢هجرية—أي بدر ماسعدت البلاد بحكمه ٢٢ سنة من ٤٤ سنة التي حكم—المفتشعمومالفاوريقات (وهو الحرف

« قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقة معاون فاوريقات قبسلي بشأن العبال والمهمات اللازمة لفايريقة ماوي وعنر تماتنوه على هامشها حصول حبس الاشخاص أواردن بدون شامن بنفس الفاريقة. ألم أقل لك مراراً أن أولياء نعمتي اثنان أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح؛ وان قسدي من هذه الحكاية عدمالنظر ائي الفلاح بمين ألمداوةوازالةذلك من الوجود، لان أخذاً وعطانا ونيلنا هـذا الشرف مــ وجوههم أى بسبيهم، فعليه والحون الفلاح ولى ندم الجميع ألم يجب النظر الى مافيه أصول وفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم يوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبالر فاهيتهم وتشويقهم للمصاحة اذ بذلك تعودا لنفعة عليهاويسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بأنشراح قلب وبعد تقرير

مايازم لما ذكر تعرض المكيفية لطرفنا ، فهسذا اعتراف بحقوق هؤلاء الزارعين والاعتراف بالحقوق انصاف

فاذأ أتمست أهالي تلك البلاد والسكفور وكذبا آمل بأجابة التماسها باستعال مبلغ الوفر ف سنتي ١٩٢٣—١٩٢٠ : و١٩٧٤ — ١٩٩٥ وقدره ٢٧٩١٧١ جنمها في آنارة تلك إنسارد والسكفور الباقية بدون آثارة وعددها ٣٥٨٩ بمسابيح كالمستعملة بمحطات التبكة الحددة قيمة كل مصباح الف شمرة بحيث تكون على قوأتم عالمسة وتنن كل ذئم ؛ جنبيات وعي الصباح ١١ جنبه و ٥٠٠ مليم فانه يمكن بهذا البلغ الحصول على ٢:::٢ مصباحا توزع على البلاد بحسب كبرها وصفرها وفقا للبيان

منماییج کل	عدد البلاد	جملة المصابيح		
عدد				
٩	4	٧١٠٠		
٨	744	4444		
٧	704	tovi		
٦	8, 4 4	c £ • •		
٥	199	2290		
	4074	7557		

أما نفقة الأضاءة فبحسب الجاري في الحطات ه قروش ساغ له صباح انواحد في ايالي انشتاء فالبلدة الكبيرة تكون نفقة اهامتهافي المية اواحدة ه؛ قرش صاغ وفي النهر ١٣٥٠ قرش مساغ أي ٥ر١٣ جنيه تؤخُّرُ من توقير بعض الخنر ومما يتوفر منفرضة الاعتاب لانهبعد العائمة تلك البلاد بسباج منالنوريشرف عليها وعلى مبانيها لمملو أعمدة المصابيح ونها لاتحتاج للمدد أوافر منخفرائها الحاليين ،ونكون بوجود النور سهانا مع باقي الخنراء تأدية مأمورياتهم اذ يسهل عليهم وؤية الداخسان

فاذأ تفضل مجلس الشيوخ الموقر وأحل هذا الاقتراح ما يستحقه من الاعتبار وتظر اليه بعين القبول كان ذلك كمفيانا بحل معضلة من أعقد العضلات وعي مسألة الامن المام، اذ بقبول هذا الاقتراح تتأيد أركانه في تنك البلاد؛ويخند أهالي تلك البلاد هم وذراريهم في الحال والاستقبال من الجميل للمجلس ما يسستحقه من الاجال والاكوام.

وتفضاء دولتكم بقبول جليل الاحترام. المين ساي ١٩٢٨ قند ميلي ٨١

بقية الافتتاحية

لدبهم حتى اذا شغى ردت اليه كامَّلة واذا تُوفاه الله أرسلت الى ورثته يواسطةالحكومة.وهذا النظام لا يجعل مجالا لأي شكوى فيا يتعلق بأموال المرضي

المتشفيات صادف مبخرة خاسة لتطهير ملابس المريض رحماما لاستحامه قال دخول

يلي ذلك مفسل كهربائي لغسل الملابس وما البهابتم مطبخ خاص القسم الطبى بتم سيدلية

لتركيب وصرف الادوية بعد ذلك ينتقل الانسان لمشاهدة

١ - للامراض الباطنية خاص الرجال

٣ -- لمحالجة الديز نتريا خاص بالرجال ٤ - نعالجة الدرنتريا خاص بالسيدات

العام غرفتان للولادة

منعزل غن الافسام الاخرى كل الانعزال ومقسم الى ثلائة أقسام احدها للكوليرا والثاني للطاعون والتالث للامراض الوبائية

ويوجد بالقسم الطبي معمل بكاترلوجي كامل الاستعداد

وقد بنى داخل هذا القسم منزل للاطباء وآخر للموضات وثالث صغير لمموضات النين

وقد ظلمنا نحو ساعة في زيارة هـــذ. المستشفيات، ثم قسدًا بعد ذلك الي المنزل الذي يقيم فيه الدكتور طمسن حيث دعانا لتناول طمأم الغداء، وقد لبي هــذ. الدعوة ســعادة النواء محمود عزى بائسا آمير الحيج وحضرات الاستاذ الشيخ الفواهري واليرالاي محدبك السسيري وجلال بك منير قومندان حوس المحمل والبكباشي صالح اذندي كرموز والبكباشي عبدالرحن افندى ابراءيم ومحمد بك عزمى قاضي محكمة طنطا والمكتور سليم بك زيدان ظر انحجر

وبمدر ألأنتهاء من تناول الطعام توجهنا الي الباخرة التي أبحرت بنا الي انسويس فوصلناها في صباح الثلاثاء ١٣ نوليه

وغنى عن انبيان أن محجر الطور يعد من أحسن انحاجر الصحية في العالم والكنة مع ذلك ينقصه بدش الاصلاحاتالضروريةوهذا

(اولا) بنساء رصيف في الميناء كي ترسو عليه السفن لان نظام النقل الحالى من السفن الى البر منعب للحجاج فنهم ينتقلون في « مواعين ٤ يتكسون فيها بعضهم فوق بعض. ومن الغريب أن هذه المواعين التي تنقل الناس هي نفسها التي تنقل الدواب من السفن اليالبو:! (نَانِيًّا) تنظيم السكك الحسدية الضيقة التي تنقل الحجاج الى «الاهزية»وزيادةعرياتها لان الوجود منها الآن لا يكني لهذا الغرض

(نُشَأً) تُوسيع مصنع الثلج وتقوية آلاته حتى يخرج كميــة اكثر من الكيةالحاضرة. وقد اشار الى هذا الاصلاح حضرة الدكترور سليم بك زيدان في تقويره الذي وفعه الى رئيس مجاس الصحة البحرية والمحاجر عن حيج سنة ١٤٣٤ فقال ﴿ أَنْ جَلَّةُ مَا يَنْتَجِهُ الْمُسْنَعُ الْحَالَى ٢٠٠ كيلو يصرف من هذه السكمية آكثرها فى المستشفيات والباق لايكاد يكني لحاجة الاطباء والستخدمين همذا وشدة الحرارة في الطاور فيفسل الصيف تجعل الحجاج يتطلبون اللجأ كثيرا وعاأن الحج سيقع فالسنين المقبلة

آلة تصنع الف كيلو من الثلج يومياً.» (رابعاً)وجد الآنبالطورعشر: «اعزية» مبنية لاةامة الحبجاج وعشوة مثلها غير مبنية والاهزية الاولي مؤلفة من عنابر بمضها كبيروبعضها صغير واسغر عنبرفها معد لافامة عشر: اشخاص على الاقل وليس فيهسا أسرة

فاذا ترك آثرائر بيت المأل ودخل فسنطقة

الستشفيات وعددها ستة مقسمة كما يلي -

٢ -- للامراض الباطنية خاص بالسيدات

ه — قسمالحراحة وقد أنشىء، في هذ

٦ — قسم الامراضالوبائية وهذا القسم

أهم مايجب القيام به

في مدة الصيف فينبني لراحة الحجاج ايجاد

فجملة الوفرق السنوات الثاثث مو ١٥٧٠٩

وحيث انه لم يطبع الحساب الختامي سنة الآن : ١٩٢٥ —١٩٢٦ غبر أني توصلت الى تفاصيل لحساب فرضة الاعتاب من المالية وعلمت منه أنه لاول مرة تقود أن يصرف لشباط الجيش القائمين بتعليم الحفواء مرتباتهم من وفورات تلك الفرنية الثي قدرها ٣٦٥٣٨ جنيها

أنه اتباعا لملك الخطة تقور أن بصرف

فهي غير ما لحقاد الات التوسطة والالنبية وأنماهي أنشئت الحجاج الفقراء لفدن يختلط بعضهم يبعض والذن يحملون مفهم فواشسا بسيطأ يستخدمونه في خلوسهم وومهم أما الطبقات الاخرى فانها لاتستطيع الإقامة ومن أجلذلك لما حضرت وفود تركبا والإفغان وسوريا وطسسطين الى الطور اضطريق أعارة المحران تسمح لاعضابها بقضاء ملاة الميو في الباخرة . و كانت رسل اليهم طبيها بناساً للكشف عليهم يومياً لانها تعارات النظام لياناني

للاهزية لايسمح لامثال هؤلاء بالإغامة فها فالواجب أن يبنى فوق هذه الاهرية قسم جديد مؤلف من غرف صغيرة تفرش فرش ملائما ويكون بمضهاصالحا لاقامةشخس واجد أو شخص وزوجته والبعض الآخر مالما لاقامة أسرة بإفرادها على أن يدفع من يهون هذ، النرف أجراً خاصاً يتناعب معها

وة و لاحظت أن هذا النظام معبول من الستشفيات التي في المجرِّر فأنه كِانْتِ القَاطِيُّ المكبرى المخمصة المرضى المختلفين توجعون صنيرة للمرضي المتازين. فح قدا لو البيم مثل هذا النظام في الاهزية

ويظهر ان هذا الاصلاح متفق عليه منة أعوام عدة فقد اطلعت فيالتقرثر الذي وتسه الدكتور زيدان بك عن حج علم ١٩٧٣ على ملاحظة ف هذا الصاد تناخض في أن ينفي الحجاج المتازن يطلبون أن يقيموا فبعلات اكثر ملاءمة لمم وقد اقترح حشرته تخصص الخس الغرف الصغيرة الموجودة في كل هجواه نشل هؤلاء الحجاج مقابل أجو غاص

غر أبي أن مسدا الإمال لايكن يل يجب بناء غرف جسديدة بتضام بحديث ستكل جميم معدات الميشة اللاثغة بالمعاج

هذه بعض اللاحظات التي دايت ابداءها بعد الذي شاهد، في عجو العور فلس ولا: الامور يدررونها ويقروون القيام عاجرونه ضروديا من الاصلاح في هذا الخيج عنى يتعتم الحجاج باراحة التي يتطلبونهما على اختلاف

امی فراننی

اكتشاف اقلم جمسة في الملم

يتول العلامة (كولن ماكنزي) رئيس النحف اوطني الاسترالي في ملوين ع في هناك احبالا بأن استراليا كانت المهد الأول للاسان ، فقد اكتشف ق (كومية) علمة ف اقلم فيكترونا على شهر المادلي جيعة ينول انها يرجم في تركها ال افعل جميع البقايا الآدمية التي عرفت، ومن منعقه طاحم

روديساو لمتدون وكالجاني وة - اكتشفت جميدة كومونا على سه عشرة أسال من عنه البلاء والنطاق القاول (جورج جراي) انناه حفره فنال هناك وقد عر علمها على عمق ويعين من سعام الأرض وهي كامة من الوجعة التشريحية رغم الن

الفات الاحفل لم يعثر عليه وقد عد أيما على مسافة سيبين قنية من عل الاكتشان وعلى عمق مخلصان الله اقدام الى خس على جحمين هديسين المكان الاسترالين الاسليق

وقد وجدت الحصنالا ويقار ويقاء (المرة) ووحد داخلها عمرها ومل الربيع اللون بشبه اذى وحدق الناطئ الفاحة عبد عمرج ارمال في أعلموها

وكان سطح الجمعة ملاسا يقتوة مروع ماوجد بداخلها ، خلاف كرع مت المحمورات يدل على تبعية أصابه ويقول السلامة بلاكمين فن المحدة

تشمل جميع المميزات السابقة الديني وسنوها أقدم جمحمة عرفها العاب والجبة نفس النرض لذي الجمجة التي وجدت أل (جاة) عام ١٨٩٢ والما الله الدور

(دی و ۱

تربيسة الطيور الداجنة

نظام تربيتها - أهميتها الاقتصادية - أمراضها - طرق وقايتها

يسقيها نيل جر فياض يحل الى أرضها من إ ويسقيها ويرافيها وعي عذا ينتهي اليوم بنظام الطمى مايكفي لتسميدها فيجعابه مزادع خضراء المام نضرة ؛ وحدائق غناء مورقة حتى لقبها بعض الاجانب ﴿ جنة العالم ، فنباتها يأتي بأحسن المُرات وأطيب المحدولات؛ فتتعاقب فصول السنة وشجرهالأيذبل ورقه ءوحقولها لاتمدر خضرتها . تصاح لان تكون بقمه لتربية الطيور أفداجنة بسبب هذه المزابل ولسكن واأسفاه!

نظام التريية

جرت العادة أن ربي هذه الطيور في مزارع بعيدة عن المدن حيث الحواء طلق والاماكن بها خضرة فيها تمرح ، غرس فيهــاشـجر وارف الظلال ليظللها فيقيها جر الصيف وزد الشتاء، يهب النسم لهذه الطيور المتكنة في هذه الاشحار فيتعشبا الري ببصرك نحو المزرعة وما يها من اقفاص أو عشش فتخالبا مدينة عامرة منسقة تنسيقاً يجذب لب الناظر اليها وكانى بهذه العشش أبنية شاعقة أقيمت بنظام بديع تحترقها الشوارع منعآ للزحام، ترى العمال يذهبون من هنا الى هناك . تسم صياح الطيور وأناشيدها لاسيما اذا بزغ الفجر ولاح فيستيقظ الخاملو يقوم للممل فماهذه الاصوات ألتى يصبح بها الديك فجر كل يوم الا تذير المعمل وكأنى به يخاطب النائم وأن هب من وقادك والزع ثوب كسلك فان أوان الجسد والدمل قد أقبل ٢

نهم يمر الراثي فيري طيوراً انشأهاالـكون وخلقها البارى فيحار عند رؤيتها لضخامتها ، وكبر حجمها ، وجمال شكاما ، وبديم نوعها. ولسكن لم هذا المجب فنظام التربية كنيلأن | العيشة غالية من هذا الغذاء الهام. فلو أرب يجعل من صغار الطيور أضخمها، وأنحلها جسما أ كبرها، وبالنظافة يوجداً حسم اشكلاور ونقاً | الازمة ولسدت الطيور مط أب الفطر .

تنقسم الزرعة عادة الى قسمين . أحدهما هام فيه الأقفاص أو العشش على النظام المتبع. والآخريزرع نباتأ بحيث يتيسر الاستفادة من محصوله ومتاجه.وكل عام تنقل الاقفاص من مكانبا الى الةسم الآخر ويزوع مكانهـــا اذ تنتج محصولا خسنا بالنسبة للسهاداندي تكون أماعن هــذه الاقفاص فتقام على نظام

الابنية المتظمة بحيث يتخالها الهواء وتدخلها ألشمس لتعابيرها . وفي مقدم كل عشة ردهة يتوقف كبرها على عددالطيورالتي بها:مصنوعة من سلك ذي ثقوب وأعمدة بحيث يدخلها انبواء منكل صوب ويتخالها الضوءوحرارة الشمس دائماً وهي أشبه بحديقة لدار صنيرة. وفي عذه الردهة تقضى الطيور معظم وقتها فتتباول ذيبا غذاءهاولا تتركها الالذا اشتدت الحرارة أو كثرت الرطوبة فتسرع الى الجزءالداخا إنقاء الحر، أو تداكم بعدءاعلى بعض في مكان النوم لمقاومة البرد وألرطوبة . ويوجـــد في مؤخر العشة هخان حيث تقضي الطيور حجابة النيل فيه غبها . ومكان آخر تضع فيه بيشهاليتيسرجمه ولكل عشة بأب صنير ليتيسر المامل أن يجمه البيض وينظف أو يطهر المكان أو يشع الغذاء

تحتوى كل عشة على نوع خاص وعــدد ممين حتى لايتناذ ع نوعان مختلفان .

مادق ناقوس المزرعة وأبت العبال يحملون الفذاء أ بالتربية إ

المصروفات الهائي بالجنبه	مصروفات المزرعة سنويا	مصروفات السنة بالحتيه	مصروفات الشهر بالجنيه	عدر الطيور
9.A.—./\t	۸۱ - ۲۰ حید	77—AV	3 - 0 +	۰۰۰
101-177	۲۰ –۲۰ جنیه	147 - 1.4	1.\frac{1}{7} \lambda\frac{1}{7}	\ .
				

آخر من الدقيق غير التام النقاوة وعــــذا تمنه

مصرالتي أناحالله لها أن تكون ربة غيراء | كل الي العشش التي نحت مراقبته فيطممها

أماعن البيض فيجمع صباح كل يوم ومساءه بوأسطة أقناص يحملهاالمال الىمستودع الزرعة حيث تفرز باخصالين فيحجز ماهولازم لملية التفريخ حفظا للنوع ويباع للتجار أو يصدر الميلاد الباقي بعد ذلك

وقبل أن تطعم الطيور سباحا يوجد الكل مزدعة طبيب بيطري يشرف على مامهامن طيور ونظام فيتنقد عششها واحدة واحدة خشية حدوث مرض معد أو انتنار وباءفي عشةربما أدى الفتك بمابالعشة فيتلاف ضرره ويعالج المصاب وعلى هذا يسمير نظام الزرعة مع مراعاة التعليمات التي يمايها الطبيب المشرف بكل دة: واهتمام ولذلك ندر أن تحدث اصابة وتنتشر يين طيور المزرعة دون تلاذبها قبل استفحال

من هــذه البيالات يتضح لنا اهمام البلاد المتقدمة الاوربية بتربية الطيور الداجنة ولاعجب فاتهم هناك يعلمون أهميتها الاقتصاديةو يحاولون الاستفادة من تربيتها وأن دانت بلادهم غيز رراعية بل حلما سناعية .

أمرهاكم يحدث يبلادًا .

أهميها الاقتصادية

لنطيور الداح ــ أهميــة اقتصادية كبرى اذ او اعتنى بترييتها لما حــدثت أزمات اللحوم التي كنيراً ما تؤثر في مالية كل غني أو فقير . وهاهى أمامنا أبإم الحوب المظمى حيثار تفعت آعان المعيشة لاسيما اللحوم بحيث تعذر على متوسط الحال أن يشتري مايلزمه فكانت مزاوع اعننت بتربية الطيور لما شمرنا بهده

أما بن تربية الطيور فاما للافادة من بيضها أو بيمها بعد تسميها حتى تأنى القرض الاقتصادي إلمــــاوب . فلا نجد في المزرعة من الطيور الا ماهو مشهور عنه كثرة البيض أو ماهو سريم المكبر في الحجم والسنة للانتفاع ببيمه أو الاستفادة من نتاجه . ولقد قيال ان مروسط ماتضعه الدجاجة من البيض في المام يتراوح مابين ٢٥٠ — ٣٠٠ بيضة أو ٢٠٠ بيضة على أقل تقدير ، وهــذا نادر في الطبور التي تربي للانتذاع بنيطنها .

أما ماكان منها متو عط نتاجه دون هذا المدد فيبيمونه للامتفادة شنه ليقوم بساحجة البلاد الغذائية . أما النوع الشهور بكثرة البيض فيحافظون عليه وعلى جزء من ييضه لاجراه عمايسة (التفريخ)حفظاً 1 وء، ولذا لايمر على المزرعة عدة أعوام الا وهي مزدحمة بالأواع ذات البزات الخاصة فلا بخشي على نوع منَّها أن ينفتر ، وبذتك يتاح ببح ما كبر سنه وقل تتاجه واستبقاء الانواع الجدّيدة التي تفوقت سٰ غيرشا

والعادة تحاظ الدجاجة في مكان خاص أو قنص صغير قبسان الاعتناء بتربيتها الممل أحصائية لما تضمه من بيض في العام .

وائي الفاريء بيان مجمل عن للصرومات التي تتكانمها مزرعة صفيرة سها ٥٠٠ ـ ٧٠٠٠ تطعم هذه الطيور في أوقات محدودة فذا إ دجاجة في العام (عن لسان أحد المتنين

			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
المصروفات الهائية	مصروفات المزرعة سنويا	مصروفات السنة	مصروفات الشهر الطنبه	عدد الطيور
• • •				
4A 1	۱۸ - ۲۰ جنیه	77—XV	77-04	
101-144	۲۰ ۲۶ حضه	147 - 1.4	1· ⁴ → v ⁴	1

أما عن هذه المصروفات فيدخل ضمنها إسمايدخل فيسه من غير الحبوب اذ يختلط بجزء مصروفات حارس المزرعة وأحد العيل (سبي مغير) وتكاليف غداء الطيور مع مراعة أ المصروفات عرضة لان تقل إذا كترعد الدجاج أ بمحلول الليزول أو الفينيك أو الحير مع ازالة أ ازنبق والليدون حتى تعود اليها ثانية

عدد لتناج الدحاج متوسطالنتا-النتاج المدوعي أثمن بالجنيه مغارها بالجنيــه الطيورأ أسبوعيا اسنويا ١٥٠-٤٠٠ ١٥٠ ٢٠٠-٢٥٠ ١٥٠٠٠ ٢٥٠٠ ٢٥٠٠ ١٥٠٠

الايراد على أدنى متوسط

النح ألعام	عي.			متوسط	نتاج الديباج	عدد
الحنية	مغانة	مته بالجنيه	التتاج العسام	متوسط ا البيض سنويا	اسبوعيا	الطبور
	- 100	YC Y • • •	1401			
	_ ~.	2,,	-57		المنية ٥٠٠٤	1
A	- ***	إه • ٢ ٢ • • أ	-57	704.0	ع م ایت	<u> </u>

بعمد ازاة الجزء المماب وليس هناك ضور كخ

وعناك من الامراض السل . والجدوي.

والحزال ، وانزهري وهذا نيس بكثير ، وتنشأ

عادة اما عن منيق الحكان . أوميكروب خاص

مَكَانُهُ بَالْجُسِيرِ مِنْ أَنْ لَآخَرِ وَتَنظيفُهُ وَالْاعْتِنَاءُ

إنفذاه والما. وفي حاة السل يجب اعدام العماب

حال الاشتباء فيه وحسرته ودفته اتقاء شره .

أجنحة الطير فيمكن التخلص منه بواسدلة

نجـــد عند القراء هوى في نفوسهم ليمملوا على

حمام (مغسل) العقول

كان بستاً: : قال تُمَّة شيء أنتي أو أبهى منه بين

سرات الانسان كاما .

يقول البيكون، أن أيل شيء خلقه الله

فهو أكبر منعس للمروح البشرية ، وهو

المفرج الأخير عندما تنميق بنا النفس، لمعرجة

نسأم مِمهاأنفسنا ، وكل ماغدانا الذين هم في

الواقع أنفسنا تحتاسها الخري؛ هناك يمكننا أن

لغسل عقولنا ف الهواء النتي لطاهر ، المزوج

بشذي أورود والازخار . تغرد فيه العصافير

لاريب أن غسل العقل الزم بتراحل من

غــل الجلد: وأن حمما واحداً ليكني الجــم،

ولكن كل عقل قوي صحيح بلزمه النابن كل

أعرق أني احد أن ارّز وحدي في ذب

الحام العقني كرهو لحال في احدم البدلي يرووه

الذَّا كَانَ هُمُا لِهِ أَنْ آخَرُونَ فِي الْخَامُ يُعْمِبُ

مللم جميع أملاس عن العقال والرك يستحرطون

فليقأ يسبح وسنذ امواج المواه الاتزعه ضواما

تفرغ نفسك من ننسشه وان تماز هايطمأنينة

الارش والسره التي بنموها الانشراح فلز هي

تشعريسوي أنها عين وأذن وأنك منتعشبة

و تنظر وراءل اني حيث نومنا ، الحياة واز دحام

لمنان ، فأسمه صوت تارز يغلى يأبهد منهالماء

المسومة.انت بعيد عن كل قائدمقدار ساعة

وفي فلك العاء عكدت أن تقتلل في جدلك

الصغيرة وأنت ظلبق من عقالي الفكر والوجل

. لا تتطلب ولا تريد.هذه ﴿ وَمُنَّـةُ الْرُوحِ وَهِي

مُوجُودَةً في كُلُ رُوشَ فَكُلُّ بِسَنَّانَ قَسْمَةً مِنْ

عدن وأذا قلك واجعا ووصلت الباسحول

وسر في طريقك قان تذهب من اللفك والدة

يوم على الانل ، أحدها مبكواً في الصباح ، ا

حقيقية والسلام شكرى غالى المراغى

الاعتناء بتربية الطيور لتسكون مصر زراعية إ

بالطب البيعلوى

تنظيفه وتطهيره ودهن مكاله بالفيليك ،

أما مايسمونه (ولغامش) الذي ينمو تحت

هذا مارأيما أن ٰدلي يه فكمة اليوم ولعاما

ويتلخص علاجها في مزل الصاب وتطهير

أو رطوبة السكان الحجّ . -

من هذب البيانين غير المالة فيها مع الجزء الصاب عدة حادة وكي مكان الكسمط مبالغتنا في المصروفات وتقتسيرنآ في الابراد بمحامل نترات الفضة بنسبة ٢ في السالة . وفي باعتبار ثمن البيضة الواحدة اليميزوان عــدد هذه الحالة ينجب أن لايعام الحبوان من الغذاء الصفار اثنان عن كل دجاجة علاوة على ثمن الاتما هو ابن كالنخالة البلولة أوالعيش أباول السماد المتخلف عبها الذي يسافت عليه الفلاح وسقمه ماء نظيفاً . لنسميد خضراواته . ولامانع من ذيح الصاب والانتفاع بلحمه

ومن مقارة المصروفات السالبة بالايراد يتضح عقدار الربح الذى يعسود على صاحب المزوعة تاركين للقارىء تقدير ذلك في نقمه . الى هذا التهينا من بيان الهميها الاقتصادية ولعلنا نسمم بعد الآن بإنباءسارة عن الشروع في انشاء مزارع لتربية الطيــور الداجنة ليكون فانحة عهد حديد لتعميمالتربير فتقل ازمة اللحوم مع كثرة الربح

امراضها – وطرق وقايتها

الطيور الداجنة كنبرها من الحبوالات عرضة لان تضاب بام أف شي منها: --االكولرا

وهذاالرض مادسر يرالانتقال يسيب العابور فيفتك بها وينشأ عن ميكروب في دم الدجاج يلتهي بموت مصنادها والانتقال الى الغير لاسيا اذا كانت امكنة التربية ضيقة وغير طلقةالهوا. مهملة بعيدة عن الاعتناء السجمي. فيلاحظ على الطيور ادايتهاباسحال مستمر لونه ما ال أتى الخضرة يؤتر في جدمه فإنحسل ويتف ريشه ويتقوس ظهره وتنصر رقشه ويتملى جناحاه ويصمب عليه السير فيهزل ويقع في

ثبات نمبق ربمًا أدي إلى موته ﴿ وَلَا تُحَالِقُ لِمُدَّا النَّهِ عَ صَوْيٍ عَزَّلُ الْصَابِ لاتقاء شره وتطهير مكانه وحرق النافق 🔐 فنه فى حفر عميقة منهاً للمدوي.

طاءون الدحاج

ينتقل هذا للرض بواسطة الداء ولا. اللوث بميكروب المدوي ولاسيمناذا لأنءكن التربية ضيقا رطبأ خروما من حرارة الشمس واشعتها . وهدف البيكروب الغريب يتخرج | يموسيقاها الطبيعية . يدم الطير فيرفع درجة حرارته ويصاب إسهال مائل الى الصفرة يضعفه ويقف ريشه وترتنى عنالانه ويهزل جسه وتشدالي اجدرن ويحتقن غالباً . فيسلزم الدرلة من تلفاء ند... ويطاطى، رأسه ويقمض عيفيه أذلا ينتجم. ﴿ وَاثْمَانِي آخَرَ هَيْءَ فِي الْهِرِمِ . وَالرَّوْضُ هُو ۚ أَ سهن منخفض ولذلك كان كثيراً مايطفو على الا بصعوبة ونقل شهرته وينسل تم جوت في الفغال حمام . مقل . فنيه سحر شاف عبده مدة يع مين أو ثلاثة ، وإن أزمن مرت وإلى بضعة أيام فيتلون برازه بالنون الاصفر الباعات أو بالدم ويساب يعنكش خوق

ولا عالج لمذا الرص سوى عال مدا وذبحه وتعاميره كالعولمذا يجب مدمور مدجاج غريب مع دجاج المائزل قبل عزلهم اخر اروخشية ان بكون ماونا بالزش نيمني على المجاج كه

هذا الرض يُختلف تمام الاختلاف ء _ دفترا ابن آدم وان کان قشابه بین انتظارین ويمكن تميزوف الدحاج بالهاب الاغدية الحرينة بالعين واللسان والنم والانف واساطة حسآء الاجزاء بطبقسة أما بيضاء مائلة السواد أو ل على جوانيه، فتلك هي الدنيا باحقادها وضفالها الصفرة . ويكثر انتشاره في الاما كل النبيقة ﴿ وشرورها وآثامها؛ وأعصابها المورة وقلوبها المغنة القذرة مع عالم الاعتناء بالنذاء أو الما. [وهذاالرض عنج شهية الطعام عن الساب تم يساب الشاعن نفسك وغيرات في غيبة من الهدو مو المكون باحتناق ويصعب عليه التنفس فيحاول بمالديه من قوة وحركة في استنشاق ماني الإمكان مستعينا بتحريك رأسه الي أن يموت.

وميكروب همذا المرض سريع الانتثال شدبدالتأثيرفاذا أصلب جزءاً حساساً ذا أغشية كالأذن أو العين أتلفها . وعلاج هذا الرض ﴿ الوجوه المكتثبة عمَّندة فلا تجنل ولا تذعر عزل المبياب وتطهير مكانه وغسل الجزء المصاب

المطاط (الكاوتشوك

نبذة الزخية كان المطاط أحد المستكشات الغريبة التي عتر عليها العانم انقديم بعد كشفه أمريكا فكلومبس سمم عنه بمد رحلته الثانية الى تنك البلاد ، وأستعمله الأسبان فيما بعد في القرز السادس عشركوقاء لمعاطفهم والكن ونمآ عن قدم اريخه فان استعاله لم يعظم الا في هذه السنوات الأخيرة بعد انتشار السيارات والدراجات وما شاكل ذلك. ولقد سممنا عنه في الايام الاخيرة أمراً يجباً وذلك ان بلدية لندن كست أحدشوارع المدينة الهامة بطبقةمنه لما إ

ومن الحسائص الجليلة في من الصوصاء توه : عتر الانسان على اشجار المطاط الطبيعية التيتنمو ببن الاشجار المختلفة في نابات النطقة الحاوةءوق كآبى القصيرة هذه سأصف بجرارا يحصل ف هذه الغابات الطبيعية التي لم يتعب في زراعتها الانسان بل أتته هبة من المنطقة الاستوائية الكربمة السخية، وسأخصص كادى مناعن فابات حوض بهوالامزون لاهميتها كور وثيري المطاط الذي بحتاج اليه العالم التمدين من بين اشجار المنطقة الحارة نوع يعطي عصيراً لبنباً كثيفاً : هذا العصير يتحول بعد عمايات ليست بالقليمة الى الكاونشوك الذي تراه بيننا كل يوم — واهم الواع هذه الاشجار هي الموجودة في أمريكا الجنوبية في تتمتع بميزات طبيعية ضروريةلتموالمطاطوعاءل

أجره. ولما كانت مستلزمانه كثيرة في هام لتحدين نوعه ، هناك تتوفر المباءكم تتوفر الحرارة وتذلك انتشرت الغابات انتشاراً حاكا: حول هذا النهو الـظيم وما يتبعه من نهيراته المتدفقة ووديانه الواسمعة المنخفضة . ولو أطلع القارى، على خريطة اقتصادية لبـــلاد البرأزيل للاحظ أنءناطق استخراج المطاط كلها تحوم حول الانهار وذتك لا لان هذه الاشجار يازم لتموها قرمها من الماءفقط بارلان النهركة نعرف طريق مائي يمكن للسفن أن تخترقها جيئة وذمال ونهو الامزونهو نهر المستنقعات الخطرة غير حاسب للعال والاسراض صالح للمالاحة ويامب الدور الهامني مواصلات شهان البرازيل؛ وأشجار المطاط في حوض هذا النهر أنت من نفسها دبة من العابيمة ولكندغ ينهم قيسها ومنغمتها فتركها وشأنها

المحمنة اني انسان الاقاليمالاستوالية الكسول المادة فسخره لجمعها وهكذا يدآ تاريخ المطاط ولكن لاننسى الهلايزال فيجوف تهر الامزون يقاع لم يصل الانسان الابيش اليها بعد رغما عن المحاولات العسدة . وكل عام تأتينا جوائد أوربا العلمية بإساء من حاولوا تم أخفقوا ، وفي هذا العام سيقوم أحد المخاطوين بكشف سر كيفية جم المناط: يجرى لهر الامزون في

جنبيه وتبع ذت أن تمت الأحراش والفرابات المست من عمل العزلة أرالالنواد وأنمسا أ وكان توعاً سريعاً وكثالتها هائلة . والى هام إ الانسجار تأوى الحشوات أنسامة والرواحف إ الفائة مقارأت بها الغابات على الساعها. وهددت حيرة شرآد فيها بالوت العاجل بتغثة من سمره باله وتعرأ لكترة فيشارالياء كانت الارض دافأ مبتنة يصعبالسير فيها ولمبيكن هماك غيرشريق

الحياة.ومن مرايا البسانين المها تساعدك على أن | الهو فهو أصلح وآمن م البتصور القارى، الكريم أننا على شاطي. أحد أبيرات الامزون وأتلك مساحة واسمعة من ألار ضي المغطاة بالاشجار الشاهقة ولتكن عده انساحة ماين ٥٥٠ ميلا ، قالتوغل في داخي همذه النطقة أمر عسيركا بينت سابقاً

وتدتك كن أعظم مايجرة الانسان على الدخول فيه هو ثلاثة أميال بميداً عن الشاطيء. وأول مايجب عمله في هذه المستعمرة السغيرة هو أن نبني على شاطىء النهر طبيعاً بناء بصح أن يكون مركزاً وتبسياً عاماً ؛ ونعمل رصيفاً تأوى اليه السفن الناقلة لذخيرتنا الآنية الينا من العامُ السأهول كما أنها أيضاً تحمل مطاطنا الذيجمناه، ولكن المطاط يصعب نقاه بشكله السانني وندتت وجبأن يكون معنا بعضآ لات تحول المطاط السائل اليأقواص وقوالب يسهل نقلبا ؛ ويلزم أيضاً بناء غزن كبير بمد المهال الذين وسلون في جم المطاط بمستلزمات الحياة ومن

كوخا صغيراً في وسط الغابة ويحمل.مه آلإت عمله ولوازمه الغذائية لمدة أسبوع ؛ ويكون معه دائمًا زورق صغير سهل الحبل لازالارض كما قلت سابقاً قلما تخلو من المساء : فيجوس الرجل خلال الاشجار التي تحبط بكوخهوهو نظرا لطول اقمته وكثرة عمله في هذه البقاع عكن أن يميز بين اشجار المطاط البعثرة وسط اشجار اخرى غريبة. فيشرط جذعها و فروعها عديته وبجمع العصيرق أوان تشبه (الجرادل) فيحملها الي كوخه وبعملية بسيطة لاعل لد كرها هنا يتحول العصير الي مادة جامدة، ويخزن الرجل هذه السكميات ننده حتى اذا ماقارب غذاؤه ان ينفد حمل مطاطه وقدمه الى المركز الرئيسي العام وهناك يوزن ماجمه ويعطى أجره باسبة كميتهوكما يحصل عندا فيمصرمم الاولاد الذين يجمعون القطن ويجب أن يلاحظ أن العامل يأخذما كله وملبسه من المركز الرئيسي نسيئة ولذلك يخصم تمن ما اخذه من اجره ولما كان عرضة للموض فكل وقبت فكثيرا ما امتنعع العمل فتنقص تبعآ لذلك كمية مابحمه وبالطبع ينقص

يينها الادوية اللازمة لسنافحة الحميات الخبيثة

التي ستصيبهم حمّا بعد زمن قصير او طويل.

وحياة العامل فهذه البقعة حياة بسيطة عرضة

للمرض في كل وقت ؛ وهذا العامليني لنفسه

هذا الجوغير النسحي وكان بسيدا عن العالم الحارجي اذلابوجــد بجواره سوى أحراش هائلة ملائى بالحيوانات المفترسية ويسكنها أيضاً قبائل متوحشة كان الامل في هروبه ضعيفاً بل مستحيلاً . ولذلك كثيراما وقع المال تحت ذل الدين وهدا رباط وثيق إ يجمل مغادرتهم هذا الاقليم أمراً صعباً . ولا شك أن من سالح التاجر والمالي أن يبسط نفوذه على عماله كى لايفروا منه ولـكنها أيضاً مضرة بالعامل المسكين ائذي دفعه الاجر البومى العظيم على أث يغادر بالاد. ليتحمل شمس المنطقة الاستوائيةالشديدةويعاني عيات

حسايا فلا يلبث أن يقم فريسة للدين وتسد في وجهه سبل النجاة وحالة العامل في غابات الامزون هي خير منها في أي بقعة أخرى فني أدريقيـــة في أقليم الكنفوكم من أرواح قد ذهبت وكم من احرار قد استعبدوا ، ولم يقف الحال عنــد ذلك بل دف الطم كثيراً من المناس بن الى قطع اشجار المعاطكي يوفروا مزالنفقات واكمنهم رجعوا بخنى حنين ومبار العالم المتمدن في وجل من نفاد الاشجار واكن قامت الجميات فبطشت بأيدى العابثين وردتهم الي صوابهم بعدآن كانوا

في مناذل يعمهون . وقد وقف علماء الزراعة على أسرار عمو اشجار المطاط والشووط اللازمة لتحسين وعه فزرعو النساحات الواسة وأنشأ والشركات الكبيرة ذأت الاموال الشخمة يديرها رؤوس مفكرة وأهم البلاد انني وجدبها مزارع اشجار المطاط هي أمريكا الوسطى وسسيلان وجزائر الملايو حيث الحرار: شـــــديـــة والمطل غزير ، فاتت هذهالمزارع بنتيجةسارة.

ويتوم الآن علماء الكيمياء بمحاولات يتوصلون بها اني تركيب مادةتشه الكاوتشوك لاندرى في أي وقت من الاوقات يتحقق عملهم العظام . محمدا لسيدروسه بالمعامين العابيا

كيف تختلف أذواق الملوك

ذعب ملك وملكة اجارا لافتتاح المرض السنوى الجمعية انزراعية اللوكية ، ومكنا هناك أثلاث ساعات لاحظ الملك في أتنائها نوعا من الْجِينة الْجِدِيدة ، ؛ فسأل اذا قالت النجة للركل فكان أرد بالانجاب. فقال هذا ما أظنه والبها لكنت أحب إلى في اكن من اللكة الا أن قاطعته قائلة ه والكنها مملوءة بالديدان ياجورج وهي ليست سحية ناك كذنك »

وعندما وصلت العالبة الالكة الي تسم الوردوالا زهارقالت للكذائبا اكثر ماتفضل منها أوع الادي انشكن؟ وهيني حجمها التوسط فى لون قرەزي. فكازجواباللك عنه بحب نوع أهماه بثاهيلين الكبير الحجرجدأذى الرامحة القوية

مركدًا من الأصل

معنى والونسو

أسباب الاجرام في مصروعلاجها

التشفي لكانَّ لها النصف من المجموع . ألاتري

معي كيف يجهد الجناة أنفسه فيتضليل المحقق

رغبة منهم فى اخفاء معالم الجناية ؟ انهم لا يهابون

الموت ولايخشونالسجون . انما يخشون شيئاً

واحداً ، هو الخوف أن تفوتهم لذة الانتقام .

ولذة الانتقام عندهم معرزفة . لذَّه التفاخر

بالعمل الشخصي ، لذَّنه الفوز بتلك الجلة التي

ري فيها ذلك المجرم لنفسه عزة وفخاراً وهي

ه أدبته أنَّا ، غانتقمت لنفسى » والهروب من

تلك الجملة التي يري فيها مهانة ومذلة وهي

«أديته الحـكومة » أرْ من آناد حبالانتقام

الشخصي يوجد في كل عصر ، وفي كل جيل

متى شعنت سلمة الدولة وساءت نظم الحسكم

فيها . وتنهد أركانه من صديته قوة منظمة

من قوى الدولة قد شمر الحرم بجلالها و أثرت

ف نفسه عظمها . لهذا ري الحكومات

أخذت تمتأ صل جذوره فنظمت سلطتها وحددت

مقدار الضرر الذي يروز المبعن عليه أن

يوقعه بالمجرم، وفرضت « الديات » ، يأخذها

المجنى عليه . وأنما فعات الحكومات المتمدينة

ذلك لانهـا رأت في الانتقام سلسلة جرائم،

لان النتقم يلحق بالمجرم جرَّة أكثر من التي

وقعت:فيوا. سببا للانتقام لدي المجرم الذي

كيف نزيل أذن حب الانتقام من نفوس

الرأي عندي ان أول مايجب عمله هو

ينهم ، والنسح لرؤسائهم ؛ ليبتعدوا

عــذا الابانتخــاب عمد من ذوي النفوذ

قدمه أحد النواب في مجلسهم يصادف استحسامًا

يكونوا حراسا للامن، ليس هذا فقط بل يجب

ان يبذل رجال الادارة كل الهمة في الوفاقيين

قريتين في مديرية النوفية واعتزمت كلتاها أن

تأخذ بثارها من الاخرى: ولولا همة مين

ف النهوس لعظم الامر وكبر. وقد ولي الصلح

بعض حضرات واب الجهة وعظائما عولم يدخل

حدود الثانون ، ومن قبلها حادثة الحميدات

والامثلة كثيرة على ذلك . فنكتفي بهذاوننتقل

الى بيان علة أخرى من علل الاجرام وهي.

داء وبيل، وعلة من أشد علل الاجرام

خطورة . ليت تأثيرها قاصر على شــخس

متعاطيها ، بل يتعداه في الغالب لنسمله . ومن

المدهش أن الامرالشمدينة، وقد تكون في

حاجة اليها بالنسبة لبرودة الجو ، قد عملت على

منها أوعلى الاقل قلم حددت كيتبا، وفي

مصر تردادانتشاراً دوني كل يوم ري «مشارب»

وما اكثر زوارهــاوحانات تنمو : وماأكثر

مشجعيها ان كذبت قولي فلست مصرياً أولم أ

تزر مصر على الاصح . كلف نفسك المرور في

عماد الدين أو ما جاوره من شوارع العاصمة

وشاهد ألوف رواد المشارب . كل هذا وعين

الحكومة عامضة؛ والقانون ناقص وصامت

ولماذا ؟ لانها لا جانب؛ ولهؤلاء المتيازات يجب

احترامها ، عقدة عسيرة الحل نتركها للظروف

اقتص منه ، فينتقر هذا بدرو. .

أُخذ العلماء الآن بلبون العلوم الجنائية ثوباً علمياً ؛ فأفاضوا في نحث الاستباب الاجتاعية للجرائم وساعدهم على الخوض فيها قوة مشاهدتهم وملاحظتهم كذلك بحثوا بطريقة علمية منظمة عن خير لموق الوقاية من الاجرام واضطروا بحكم مِقَةً ذلك البحث أن يطر توا الموضوع من كل تواحيه فوجه العلم نظرهم الى البحث في مصدر الجريمة ومصدرها الانسان . فتوسعوا في بحث هـذا الآخير أوسـمأ كبيراً ؛فدرسوه من حيث طباع، يثم مر حيث لغته وأخلاقمه، نم من حيث عاداته أدبية كانت أو فـكرية. ولقد ظفروا مــِــ فلك البحث العلمي بنتائج ظاعرة. أيدتها الظروف وأثبت التحارب سحها — فأسبحت عقائق بعد أن كانت إلى النرصيات أقرب . وأوا بعد ذلك أتساما ابحثهم أت بطرقوا الوضوع من وجهة سياسية . حتى ينهدوا أتوم السجل أمام الشرخ وينيروا له الطريق عند وتسمه القوانين الجنائية . فبحثوا ف الجريمة والمقاب، قصد الوصول الى تقويم الحالة الاجتماعية وتقليل عدد الجرائم بفءر الستطاع. فلما انتهوا من هذا وذاك. تظروا الىالج بمةوالعقاب التتبارها منالمسائل القالونية؛ فبحثوا في حقوق الافراد وحقوق الدولة فرأوا أن من الظيرالبين ترك حقوق الافراد عرضة للعيث ساء فجعلوا العاوم الجنائية درعا يتتي به الافراد ظلم الدولة فلا يكون منهم

بث روحالوفاق بين الاسرات والسمى فى التوفيق الاحكام الاهواء الشخصبة والاغراض عن مسالك الشقاق وسو. التفاهم. ولا يتآتي بل منهمها العالون: وهو في ذات الوقت صلاح في يد الدولة ترتعمله لمنع ارتكاب الجرائم | ولیس غرضی آن آنی هنا سی ما دِصلت والمسكانة ، ليكون لهم رأى مسموع بين أهل اليه بحوث هؤلاء العلماء في أسسباب الجوائم قراعم ولعل مشروع انتخاب العمد الذي وطباع المجروين ومبارة أخري : ليست منهم فنفوز بعدد من أكفاء العمد يعسح ان وغبتي بيان الجرتمة مزالوجهة العامية ولا أويد أن أطبـق بعض الاســباب التى قررها ؛ بعد عمين البحث وكثرة رؤساء العائلات والتبائل ، نعم ان منشأحب التجارب. هؤلاء العلماء حتى أسبحت الانتقام نقص في الاخلاق ، ليس علاج، لا الامر الهين ، بل كفيل به الزمان الطويل : الصحتها ودائبها تضايا مسلما يهما من الجميع أدرد أن طبق هذه الاسباب التي يمزون حتى تتسلح النفوس بسلاح العا المسحيح وتنتشر أأبها الاجرام على حالة مصر حتى اذا إ بين الناس ضروب الفضيلة ، ولسكن التخفيف من وطأنه سهل او أتبع ما أبديناء من علاج اتضحت لناعلة الجرائم ذكرنا مافرضه القاون من عقوبة لاستئصالها وما لم ينص على فلقد حدث في العام الفائت ان تضارب أدالي عقوبة لها، وأبدينا في طريقة العلاجرأياً خاصا ينولون أن الجريمة طبيمة و الانسان الادارة بذلت ، وموعظة من عظاء الفومأثرت

في كل يلثة وفي كل جيالي. ويقولون قوق ذلك أن الطبيعة تجهل الانصاف والمدل من صنع الانسبان. يقررون ذلك فيما أعلم لاعتقادهم أن للزاج الشخصي أميران الاجرام القضاء بمدخل وانتهى الامر دون انتجري لكنه يتفاوت في الافراد . ويستنتجون من هذا أن لنوراثة بعض التأثر في الاجرام من الرجهة المعنوية استنتاج معتول يؤيده الواقع أذ يشب أولد بين أسرته : بري بعيني وأسمه | انتشار الخور والحدرات : ــــ ما ينسدنوه أبواه من عمل، ويسمع بأدنيه لغة مخصوصة ، ويرى من حوله عادات مألوفة ان شَذْ عَبًّا حَقَّ عَلَيْهِ الْمُقَابِ: فَيَقَلَّدُ فَى كُلُّ مَا يُرَّاءُ حتى يصبح التقليد فيه عادة .

> ف مصر لم تبلغ الاخلاق مـ يوى الكمال فن المصرين ، كم هو الحال في الام الاخرى، قوم ميالون إلي الشرور ، من حب لانتقام ، لميل نخمور والمخدرات ، لرغبة للفسق ، لنقس فى النربية ، لجنوح الى البطالة ؛ لاسران في النمــدين الــكاذب. تلك اليول، مجتمعة أو منفردة ؛ تجرصاحها لارتكاب الجرائم ؛ فيجب البحث في في طرق استئسالها .

فساحب ألانتقام فهو رديلة نقلناها عن العرب؛ تملناها بعد أن وجد التآلف والاختلاط بيئنا وينهم فنمت بذورها وأصبحت عادة للكثير ينمن الصريين خصوصاً وطني الارباف مهم ولو قرأت الاحصائبات لتعرف نسبة جرائم إ يجرى في هذه الشارب ؟ جرائم متعددة ، فن

محريض على ارتكاب الشرور ، لتحريض على الفسق ؛ لتدبير ارتكاب جرائم مسينة. لاشياء كثيرة يربأ قلمي عن ذ كرها ، ويعرفها كل من كلف نفسه مؤونة البحث والاستكشاف. كل هذه الجزأممقد تكونعلتها انتشار الخرر ان لم تدكن الاخيرة جرما في ذاتها

وأما عن المخدرات الاخري كالافيون فقد كان منتشراً لدرجة كبيرة؛ وكاث ولا زال مروفًا لأهل الريف لأنهم بعيدون عن الخود نوعاً . ولا أحد نك عن تأثيره ويكـفيان أذكر يانه عملت احصائيـة في سنة ١٨٦٧ لمستشني المجاذيب فاتضح ان سبب جنون تلمهم تعاطى الحشيش. ولقد ظل الفانون ناقصا من هذه مقتضيات الحيساة أسرع من تطور القوانين .ظل الفاون اقصأ والمشرع صامنا حتى عمت الشكوى وانتشر خطرهذه السموم فوضع المشرع قانونا صاربا يتفق مع خطر هذه المخدرات . نص فيت على عقاب من حاز شيئا منها أو باعه أو تعاطاه. ومع ذلك ري ألوف الجرمين في الحاكم والسجون رغم شدة العقوبة . لأن الداء قسدتم ولا بد لاذالته من وقت طويل. ترى من هذا أن الخور وباقي المخدرات منتشرة في مصر . وأن لها تأتيرها فبالاجرام فتدفعصاحها اليارتكاب الشرور ونؤرُ في نسله من هذه الناسية فكيف الأصلاح اذن!

طريقه ظاهر ، فان عجزت الحكومة عن منع الخمور احتراما لامتيازات الاجانب ، فلتمنع منح الرخص الجديدة أو تفيدها بقيود تعجز طلابها. ومن جمة اخري فلتقيد من حربة رواد عذه الشارب ، أن لم تستطع وضع عقوبة لهم. هذا واجب جدر أن يتضافر فيمه الجيم، الملاباء نصيب من الارشاد لاولادهم ، ولهؤلاء رادع من ضائرهم . هذا عالج الخوو . وأما المخدرات فيظهر أبها لازالت متتشرة وغمرما فرضه الشادع من عقوبة على متماطبها، وال استئصالها بتاتآ ليس بالصعب علىحكومة حازمة تندد فل التشديد في البحث عن مكامِن عذه السموم،ولقد قامت بالفدل حركة لا بأس بها لضبط هذه السموم وتطوع فريق من الناس دفعتهم الغيرة وحب الانسانية لمعاونة!! وليس وارشادهم على هذه الهوال ، كما تفانى الاخيرون في أداء هـــذا اواجب، حتى ظفروا بشكر الجيم: وكل يوم نقرأ في الجرائد السيا: شيئًا عن هذه الحوادث.فنكتني بذلك ؛ ننتذل الى بيان علة اخري من عال الاحرام هي : ـــ

انتشار الفسق — فتياره حارف ؛ وكل يوم تزداد خطور إد فالميل الى الزواج قليل عومع انه مصلح الاخلاق ورادع عن الجزائم، قبد يكون للمجرم من نفسه بعض العذر في عدم الزواج العيشته الخاد. وميله الشخصي ، وكيف يتسني للنصاب و قاطع الطريق والفاسق ان يتزوجوا ؛ ان الزواج لا يتفق وحالبه هذه لانهم أنغيذوا الطرقات مأوي لهم :فكيف تميل أنفسهم يوما ان يجسم بر منزل يعيش اواحد منهم فيسه بين زوجية وأولاد ؟ ولكن ان جازهذا فاست أفهم معني لاعراض الشباب عن الزواج. كل مانفهم، ان كلت أحدثهم ان المانع خوف من مسئوليات مستقبلة ، وتقسيم الوقت بين عمل خارجي من ذلك حنى محمي القانون عــندأ غير قلين وآخر منزلي ، وتُعب تقتضيه واجبات الزوجية | من ضحايا هذه الشرور . ويظهر في ان السر وقد لا يُحتمل الوفاق فقدو، الحالة . أسباب

ا راها آلي الوهم اقرب جرت تلك الحال السيئة بعضامن شباننا الى محازت البغاء، فأخذوا يترددونزرازت ووحداً ، فأتحذوا من هذه النازل مجالا لانف هم . وقامهم ما تحويه أو تجاهلوه عمداً ﴿ ان هذه المنازل نحوي مومسات جحكم بؤسهن وحالهن شديدات التآثر ، سريعات الانفعال؛ كثيرات التحيل ، يستسلمن للاوعا وبملن للانتقام غالبًا . أوى لهذا أن كثيرا. ﴿ وَاتُّ لدبر بين فئات نه بالزاحمون على ناب 🕟 زر علها تصلح ما أفسدت ؛ ثم نسائل أنفسنا عاذا أ اليفاء معامر ، ورنم ؛ دسا من الامراض د. لا تكون مر مه وأن أن أيه من أ

اكر الجرائم لان تأثيرها يتعدى الشخص لفيره فهي وباء عظيم الخطر . دعك من الحب انذي كثيراً ما يقع في شوكه بعض اغتمالنك فانهم يقولون كيف يطاب من المحب أن يمتنع عن اللهو ومزاجه الذي وربه عن آبائه بدفعه للانغاس فيه ؟

تلك ف كرة قدرها بعض العلماء أمشال «روشنوکر» و « هلباك » فقالا ا**ت** للامزجة تأثيراعلي الانسان فيارتكاب الجرائم وبحن لا نستطمع اقوار تلك القاعدة على اطلاقها والا أسبحنا أمام أمور شائنة بجري ولاعقاب عليهما . تصور كيف تصبح حالة الامة اذا خانت المرأة عمود الزواج وقالت هكذا طبعى وهكذا مزاجي ؟

و كيف يصبح حال الأمن أذا سمعنا لمن جرح احساسه بكلمة أن أخذ بمدسه أره ؟ أمهم اخط أوا في التفوقة بين النقص الاخلاق، ومنشؤه المزاج الطبيعي ؛ وبين الرزيلة والحرم ومنشأها الانغاس الاختياري فى المفاسد. وهذه يجب مكافحتها بمقوبات صارمة لأبها تقوى حب الأجرام في نفس ساحها ويتعدى تأثيره الغير

على أنى لو عجبت من هذه الحالة ؛ فعجبي لصمت الحكومة ازاء هذه الفاسداشد، واغرب من هذا أن من فيها مرخص لهن بأتخاذ الدعارة حرفة . يجرى هذا في بلد ؛ الاسلام فيه دين الدولة الرسمي ، وعلى من من رحال الدين وهم صامتون ، لقد تعدت دا روة الناسد حدودها المتولة ؛ فلم تصبح المسألة مسألة بيوت للبغاء فحسب، بل تعديب الي مناذل سربة وعوامات تسير حسب الح جة ، المقابلات في مسارح التمثيل والمشارب وهو بما يؤسف له اشد الأسف.

كُلُّ هَذَّهُ النَّارِ فِي الْمُدنُ قَدْ تَطَارُ شُرِدُهَا الي القري : ولكمها لم تصطرم بعد ؛ وفي المدن داء اخر قد يكون أدهي من سَمَ بِنَّهُ وأَمَ ذلك هو جرم المواط فهو اكترمنالاغتصاب انتشاراً في المدن الكبيرة ، كم انه أساس لاكثر الهم اللفقة

وهما يؤسف له أن هناك عددا من الغفان يخترفون الابنة وعندما يمتنع العميل عن دفع المطلوب لهم تقام مدومهمة الدراط بالاكراء فهل من علاج لهذه المفاسد ؟

لست مغاليا ان قات أن الأصارح هين ، لو صادف هوي في النفوس واج: ٢٠ كلة الجيم على العمل له ، فنازل البغاء ، مرجم الفصل فيها للحكومة من أزالة البناء ومرجع بوارها وكسادها للشبان ، متى

تسلحوا بالنقوي وكان للعام الصحبح فيهم أثر وأغر فهم نصح الآباء وضيتوا عاهم الوارد حتى لا يېرهم الفساد. وعلاج آخر قد يكون مشمراً ، هو أن عقوبة القانون في الموضوع ليست رادعة . وأن قلت الموضوع أفاتما أقصد موضوع الزنا والنسق خارج دائرته المباحة ، أقول ان عقوبة القانون فير وادعة أ لان قانون العقوبات تكلم عنها في المواد(٣٠٠. - ٢٣٨) فقيد جريمة أزاً بقيود قل أن تثبثها وجعل سن الوافقة الصحيحةهي الرابعة عشرة.وكنا لود ان يكون سن الموافقة اكبر ف ذلك هو أن القـــاون الفرنسي ومرــــ استخدمه ، لم يحرموا من الافعال الثنافية اللهٰفسيلة سوي الافسال التي ترتكب علناً أو ا بغير الرضا أو على من ليس أهلا للرضا . وكذك الافعال التي تنتهك بهاحرمة ازوجية وتلك الني يراديم! اغراء الشباب على الفجور. فعل انقاون الفرنسي ذلك لائه رأي الـ معاقبة جميع الرذائل ايس من المكنات في عَهُ القُوانَينَ ، لآنَهُ لايجُورُ أَنْ يَكُونَ لِنْفَانُونَ سلطة مسترة في سير الافراد الشخصي ، أو ازدادت الجرائم وهذا الاستنتاج متناقض وغير السبيل أني عمل الناس على احتراهم وإمري أ رُواهيه الارنسوم ، وهذا يستدعي مراقبة ا أ الافراد عن كتب السنية قامن خضور الناس أ فالفقو ليس من عار الاجرام فكيف يتفقى

لاحكام القانون ، ولا سبيل الى ذلك فيما يتعلق بسير الافراد الشخصي الا بأنخاذ الوشاة وأهل السعاية وتكثير عدد الرقباء؛ والتجسس على أحوال الافراد وسر الىائلات لكشف خباياها واستطلاع مكنوناتها . وفي هذا من الفرر ما يفوق بكثير الفائدة المرجوة من القانون هذه هي علة عدم التحريم في القانون الغرنسي عكس ما كانت تقرره الشرائع القديمة ، فقد كانت تعنى هذه بتحريم الرذيلة في كافة مظاهرها وتنزل على مرتكبيهـا أشد العقاب، حرصاً على الاخلاق، وصيانة للفضيلة من أن تعبث مِهَا أَمْدَى الشهوات . ولا زالهُٰذُه القوانين أَثر في التشريعات الحديثة غمى أبحرمانرذيلة لذأمها فالقانون الأنجازي والإلماني والنمساوي تعاقب على اللواط ولو وقع بالرضاء كما تعاقب على أتيات البهائم ووطء المحارم ولو بارضا، والقانون الاذاني يعاقب على أتخاذالقيادة حرفة و ورتزة؛ والفائون السويسرى يعاقب على البذاء وعندى أن قانونا كالقانون المصرى، يجب ان تكون فية نصوص رادة المذالمفاسد وبجب أن يعاقب على الرذيلة الذائها ؛ لانب

النفوس لم تتزود بسلاحصالح من انعلم . على أن الملاج ليس مرجمه القانون فقط . بل تعوزه الاخالق الصحيحة ، والبعد بعامل الضمير الحي والنصح المفيد - عن هذه المقاسد. فالعلاج بجب أن يتضافر فيه الجميع كل بقسطِه فالآياء بالنصح والارشاد لابنائهمه والاساتذر يبث روح الفضيلة في نفوس الاميادهم ، والعلماء وعظم وارشادهم . وأن لهم هنا لمجالا عظيم ، لان السأة أخلاقية دينيه اكثر منها شيئاً] في الاجرام سُليل بالنسبة لاثر ساخانها على آخر ، قلا ريب ان الحالة كما هي عايسه ، حالة يعوزها الاسلاح العاجل لشدة ضررهاوكثرة ما تنتجه من جرائم وآثام ، رانا في غني عن النمثيل لهما لاسها كثيرة الشيوع، فنكتني بذلك ونتنقل الى البحث في علة من علل الإجرام الاخرى وهي: -

الاخلاق لم تصن درجـة انكهان بعد. ولان

علة البطالة وعدم العمل : فلقدائبهربعض من الريقيين وقطى السعيد لما رأوا من فرق شاسع مي عيشة الامن فيهما مستشبرالترفه فيها مموفور وعجال التشرد متسع؛ وأخري خالية من مظاهر النعيم فأتوا الى المنن جماعات يريدون أن يخلفوا لانفسهم مرتزة . وأوا أن ليس في المدن مصافع لقبولهم ، ولا أع ل تستدعي استخدامهم جماءً: رأوا ذُلك فأنخذوا التشرد حرفة. وساعدهم على انخاذ المدن موطناً سهولة الموامسلات. هؤلاء القوم هم قاذورات المسدن وشر وبا، فيها . كلما ضاقت باواحدمهم سبل العيش وانها لنبيقة لان الشوكات لاتقبسل أمثال هؤلاء. أقول كالم ضاقت بالوأحد منهم سبل العيش التف حوله فربق ممزعلى شاكلته فيرسمون خططأ للاجرام كالم مححت أخدوها وسيلة لعيش واستمر وها وكم كابد البلد من شرورهم وخبتهم ولا إزال - فلقد المبالت الشكاوي من كل الجهان منهم والتمس كاتبوها ابعاد هؤلا. الاشخاص الذين استخفوا بالامن وحمائه يهاجرن البيوت والمشارب فيزعجون الناس ولا رقيب عليهم . ويظهر لي أنَّ منشأ عدم العمل أنما يرحب

للاصلاح. لسوء الحالة الاقتصادية وان لها لتأثير في الاجرام غير قليل.وفي مصر تري الفقر وغلاء المعيشة وقاة العمل كل همام عوامل اقتصادية تدفع مؤلاء الناس الى ارتكاب الشرود دجاء العيش. قد يقال كم ذهب الي ذنك لا جران مولان ، ان الفقر أو العوز في مصر ليمي من أسمباب الاجرام لان المعري قنوع بطبعمه يرضى القليل وانما منشأ الاجرام الترف ورفاهيسة البلاد وتقدمها الماني وسبب ذلك ان الفقير أخذ يحسد الغني وطلب أن يحصل على المــــال بأي طريقة ولو كانت غير مشروعة، ومن ذلك وعلمه وفكره عنى استئصال مغمار ذاكل وبغلك تزول هذه العلل ويزوالها يقله معقول . أَذَكُفُ تَتَفَقَ الْقَنَاعَةُ وَالطُّمِّ فِي المَّالِ؟ أسياب الاجراء في مهر النساتور « جوانمولان ، أن المصرى قنوع ا

قوله هدامع ماقر رممن ان الصري طعم في أموال الغنى وحسده عاميا فارتدكب الجرائر قصدالومنول اليها ! انني أرى ان الفقر والحالة إلاقتماوية العامة هي السبب في أرتكاب الجرائم وهي علة البطالة التي تدفع بالكثيرين لادتيكاب الشرور فهل من طريقة لاصلاح علمه ألحالة و خبر طريقة أراهاهي ابعادهؤلا والمتشردين ومن لاعمل لم ومن أعمدوا الجرائر ووعا ومرزقاتم نبعد معهم من بخشي منهم أن ينحدروا في مهاوي الجرائر.ولا يتأتي همذا الابسهر الادارة ويقظتها فكلها وجدت أحد

هؤلاء الافراد ردته الى بله . وقد يكون له من أقاربه ومن ينشون اليه "يأية طلة" أكيُّوا مرشد فيجد عمال شريفا يرتزق منه والالخاجة تأثيرها فهي وحدها تدفعه الىالنمل البنتيج ألا ترى ف كل الدوق كل قهوة بل وفي كل جهة أسرابا من مساحي الاحدية وبالمي أوراق اليانصيب ؟ لم كل هؤلاء وهل يستدعي ملهم كل هذه الالوف ؟ أن الله في حاجة الي عن ف السواعد القوية ففيها أراض في حَجَةُ الاستثبار فقراهم أحق بهم من المدن وفي هيذا فوائد كثيرة هي منع انتشار الجرائم وزيادة الانتاج وعمل شريف رنزق منه هؤلاء الناس .

للاجرام عندا فيا اعتقد ويمكن أن تضيف اليها عللا أخرى مي التمدن الكاذب قله ف مصر أثر خاص في الاجرام وكذا الجنس والتربيسة الخاصة والحرف قان لسكل مبها في الاحرام نسيبا عدوداً غير أن أثرهد الموامل. على أنيلا اطمع بيان عيم عال الاجوام

وطرق أصلاحها. فهذا ما لا استطيعه ومالاً تحتمله هذه الصفحات القلية ولكن غرضي اغت النظر الي أنَّ الشرائع والقوانين المدعة كانت تعني بتحريم ارديلة في كافة مظاهرها واشكالهاوتبرل مرتكيبها المعاب الشديد حرميا على الاخلاق العامة ، وصيانة للفضيلة من أن تعبث بها أهري الشبوات لكن رجال التشويع الحديين رأوا ىذلك نجاءزا لحدود التشريع الوضعي، فان جاز للاديان والاخلاق أن تنصب نفسها حارسةعلى الآداب الحاسة والعامة وأرجي ذاك للشارع ، لان لقاون دائرة شيار دائرة الاخلاق الاخلاق مرشد للرء وهاد له فكل أعاله الحاسة والعامة ولكن ليس هندا من المكنات في عنم القانون؛ ومن هذه الملل عالني يتسببعها الاجرامق مصرسالم يدعه الشرع من غرعقوبة، ومنها ما تركه لا وأي فيه جرائم أخلافية فإيعانب على الردية فعاما ابل لما يترثب عبامن ضور الفين ولمنا فقية مسائل قبيحة غض الطرف عنها ، قلك المالل كغيل باصلاحها الزمان. فللزخلاق في لميلاحها صدي والتربية الحقة والنعام الصحيح فعيسية والرشاد العلماء ودوى ارأي نصيب آخر، خارجوان حدد السبلوقامكل واجبه لمثمنا بنص فكمال فاللء وان البحث في هذه السائل ويتان طرق الوقاة مها بحث أخلاق احاجي المني لوطر قعيمض أسحاب الرأي السائبحق وننواحد طريق

وغرض آخر أرى النبية من آت الشرع الصريا بحرمهن الاضال الى لاتنت مع الغضيلة الاما تسبب عنه منه النع وقلد يكون ذلك حسناً في قانون كالفانون العرضية أما في مصرعولا علا الماريو عاليلاد عصد كان جدوا بالشرع الصري ارسم ينعن الموص محرمها الدية نداما كان جيرا عان عمل ذلك وان كنا نعقب أن التونية المالية ووقه أنجمت فيها الأذكار محو التي المنجيح كعية بان رشد كلشخص راجيه القوي قيعل عاله

عدالجدالية تفير

بين عبدة الشيطان

للك طاووس

ولمسا دخانا القربة عرع أدلمها لاستقبالنا

وأميكو واقدرأوا أوومو بيلأ مرقبل واجتمع

حولنا نحو مثتي رجل بيدهمالشاعللا نالوقت

كان ليلاً . واذنم أكن أعرف اللغة البريدية ا

(وهي خليط من الكردية وغيرها) أنبت عني

السائق ليقول للقوم أننا زوارة دمرر ابقريتهم

لقضاء تلك الليلة. ورأيت من ملاعبه و ابتساما تهم

وكان مرآه مدل على أنه كبيرهم _ الى مترلحة ير

وأدخلني غرنة قدكومت فيها الطنانس بشكل

مَتَكَا ً . تَمْ حَامَٰكَ بَلِيضَ سَاوَقَ وَلَيْنَ نَخْشُ (لَبِنَ

زبادي) فأكات حتى شبعت . ولما فرغت من

الاكل ذار في شيخ القبيلة وجلس أماى القرفصاء

وقد وجدت صعوبة عظيمة فياقناعه بآني لست

ملكة انجلترا كما توهمني في أول الامر ! واذا

الدوك أز التنب قد أخد منيكل مأخذ ودعني

وانصرف على أن يزورني في صباح اليومالتالي

يين القوم يضعة ايام عرذت فيها الشيء الكثير

ىن عاداتهم وأسرار دياتهم الغريبة . فمن ذلك

انهم يحرمون الاون الازرق لانمعظم الشعوب

الشرقية تستعمل عذا اللوز للوقاية من العين أي من

قوةا بليس. وجميع الغربدية يايسون "ثراب البيضاء

والحراءلان هذين اللونين هامن ألوان الشيطان

وهم يؤمنون باللهولكنهم لا يقدمون له العبادة

بحيجةأن الفداله رحمرلا يغضب على خايفة يديه

يخلاف الشيطان الذي يغضب لأتفه الأسباب.

فلهذا يعبدونه ويقدمون له الذبائح اتفا، لنضبه

وتقريا اليه . ولا يجوز لاحد أن ينطق بكلمة

«شمطان،أو بأى اسم آخرمن أسهائه وهي عدة

في اللغة الغريدة لان ذلك خطيئة لا تغتفر .

واذا نطق الاجنبي بهذا الاسم أو ما يقابله

وحيدقتله لا محالة وليس ذلك فقط بل لا يجرز

التافظ مكلمة فبا الحرف الاولمن اسم الشيطان

ا الابتدالاستنفار والتعوذ واذا أرادوا الاشارة

الى الشيطان ة لوا عنسه ﴿ الْمُلْكُ طَاوِرِسُ *

ولا يا كلون النباآات والبقول ولا الفاكهة

وبحسبون الحس من أشد البقول لعنة. وسبب

كرههم النباتات الفواكه والبذول اعتقادهم أن

أ شجرة كانت سبرحقوط آدم وحواء . ومن

أخرادتهم آنه لما سقط آدم ومراثه بالفردوس

حاول «العالووس» (أي الشيطان) أن يتوارى

من أمامه ذائمجاً الى خسة ولكنها لم تستر ذيله أ فامنها 8 المناووس 4 ومنذ ذاك أيوم أصبح

والعردية معبد سري في سواحي باسيك

حاولت دخول دنا العبدال أتمكن ولكني رأيت

الليزيدية يخرجون والطاووس عن بعدر أعاء

أحد شمائر عمل بنية وقد لاحلي أرذك التمثال

إ الصنع. ولم يعلم أحد من البزيدية الني الصرت.

خنجراً وهويحاول تملق النافذة ليدخل غرفي أبندة الخطر المحدق في بسبب اطالق الاقامة هناك

والبزيدة يكرهون النون الاخضر أيضأ

والطاووس عرفيه رمن الى توة أبليس .

اللايدي دوروثي ملز من أعظم الذين جابوا إ فلم أضع الوقت في التفكير بل مددت يدى الاصقاع وارتادوا المجاهل، وقد نشرنا لهما | وأخرجت من تحت وسادتي مسدسي الســغـــ قبيلة الطوادق. ثم عثرنا على وصف آخر ا لساحتها بين قبيسة البزيدية التي تسكن في الشمال الشرق من بلاد ما بين البوين . وقد رأينا أن ورد هنا خلاصة هذه الرحلة واليك ما قالته صاحبتها :--

الاوتومو بيلات السير فيها الابتشقة عظيمة

حلب قبل شروق الشمس

ولا سميا أن الاوتوموييل أسيب بالعطل غير مرة ؛ ولكنا وصلنا أخيراً بالنملامة . ورأينا و یحن ندنو من صواحی دیر الزور آثار دما. بشرية وعلمنا فما بعد ان معركة وقمت هنالك منذ يومين بين بعض القوافل وقطاع الطرق فقتل فيها اننان.

أمادير الزور فبلدة قذرة يقطنها البسدو ويوتها من الطوب النيء ولهما سوق يجتمع فيها البدو للبيع والشراء . وقد وآيت جمهوراً مهم هذاك فبالني مرآهم وخيل الي أنهم من القتلة وقطاع الطرق

ونزات هنالك في خان قدّر لقضاء اللبلة .

ولاأنكرانني قضيت تلك الليلة وعوامل الخوف تنتا بي لا نبي لم أستطع ان أوصد باب غرفتي . فضلا عن أنسائق الانوموبيل الذي ترل معي في ذلك الحان كان من البدو ولم أكن أعلم شــيثاً عن مانيه . وكنت أعرف أن دير الزورس المدن التي لم يزوها من النساء الاوزيبات ابزبد على عدد الاصابع منذ أول تأسيمها حتى الآن وکان معی حقیبتان (شنطتان) کدرآن ا ردميها وراء الباب لكي لايمهل فتحه من الخارج . ثم جلست أطل وأنا أسمع صميل الخسر من البقول المرمة الخيل ونناء الخراف وأمسوات البدو في فناء أ أنفان وقد اختلط الحابل بالنابل الى ان انتصف / فيه تمثال من النحاس للمنك العلاوس. وقد الليل فسكت الجميع وساد الهدوء فتمددت أنا الهنآعل يساط فرشته لأكامعلمه وقد صنعت لى مر ثيانى شبه وسادة. تم أغمضت عيني طابا للنوم أ

ا الاعمال ما بتوقف بكليته على الاحوال الجوج وقضيت بقيةذلك الليل في أرق واضطراب | ولذلك نسم كل واحد بتساءل : ترى كيف وعل يكون الهواء حاراً أو معتالاً ؟ الي غير بحلة الجو . ولعلنا تحن الذن يسكنون فعصر وتسيل ألانهر فتفسد تدايير الناس الى حمد

للايقوف على ناموس من نواميد . الطبيعة وجميع وزارات الحكومة ومصالحها —ولاسها وزارة الطيران - تعتمد على نبوءاته وتناريره هذه خلاسة ما وقع لى هنالك.وقد أقمت

على معرفة حالة الجو في الدد . وهذا الموسد متصل بشبكة من الاسالان أ البرقية والامواج اللاسلكية مع عطات عدد في جميع أنحاء العالم وهويتاتي أنباء تاك الحطات بلا انقطاع.وعلى هذه الانباء يبني تقريره اذ يعلم منها أنجاه الاحوال الجوية وسرعة الربح ودرجة تكاثن الغيوم وجهة سيرها ودرجا البردوالرطوبة الخ الخ. والموط يهم السار التقارير عن حالة الجو هم على جانب عظم من الاختبار وسعة العلم وهم يانون نبوءالمهم أابا الما على القسعمات السابق في كرها . ولو أنوح لنا زيادتهم وقت العمل لرأينا كلا منهم مكبأ عل خارطة كبير: قسمت الي مربعات مسدرة --هذا يوصده النيوم وذلك يرقب البرد وآحير يتتبع سبر أربح وهل جرا . وهو يتاق الانباء | وخير ما انبقت الارض من أرَّم وأمار . الخاسة به فيكل دقيقة وباز انتماع . "يا فرضا انه يريد أن يرصد أتجاهالغيوم غمل فبر عن سرعة الهواء من محطات خطفة ثم إنهن أحساً في تمليتها الناوطة. ذلك الهوا. وسوعة توة دفعه للنيوم في لم أن اللهم سيمل – أو أن يندل – الى و الله والله

> عدًا هو البدأ الذي يسين عليه الواحد في وغان بهمنا ان يكون رصدالاحرال الجرية الزارع وغير الزارع أيناً . فع أن الموع لما

1 الانباء الاحتوال الجوية

يستطيعرن واسطه ان يمينوا حاة الجو ويفرغوا بالصحو أو بالاستار الي ان رفقوا الي ذلك منذ بصع سنوات فاصرح في معظم والإنه [النظرات السكينة نازارمة الفراش بقيةحياتها. أوربا مصلحة خاسة بالاحوال الجوية ينعق لكال فرد أن يستدر منها حالة الجر وما يحتمل أن تكون عليه . وتكاد تكون جميع النبو التالق تصدرها تلك الصايحة صحيعته لالبها مؤسسة على لواميس طبيعية . نعم أنها قد د نخطيء في بعضالاحيان —وهذا أدر جداً —ولكن الفائدة التي تدود منها على الجُمورلا تتدربشمن ولعلأهم تلك لأراصه مرصد لددن المعروف بمثرل ۵ اداسترال ۵ و دویسدرالنبو،اتانتیمن هذا القبيل على نطاق واسم جداً . والكنلة إلى التناسفي حن أشنى ، وبصرت نالت قالت يجب في الأميراطورية البريطانية حتى الاستعان به لمعرفة ما قد تدكون عايه حالة الجُورِ في الغــد . ولا يزيد خطأ نبوءاته على ُنانيــة في الدلة .

> قالطيار . والفسلاح . والمسافر . ولاءب الفوتبول. وفاصد الزهة . وصاحب الدفينة إ الشراعية . وربان البساخرة الكبيرة . ومننغ الحنلات الخلوية . و ... و ... و — جمع دؤلاء يلجأون الي سرحد اداسترال ويستنهنون به

قليسل التقلب الافيا ندر وتكأد الحاة فيسه تكون على وتيرة وأحدة . ولكن الحالة تغدو

الآم القامرة أى الآلين أشد وقعاً وأرمب احتمالا؟

أهم الان الفاساق أو الوالحسم ة هسالها مازال إلاه يكون البت فيه محالا و والمكن هنان حقيقة لاريبال ثبوتها ولاجعال في صنائباً و هن أنه ازا اجتمع الإثقاق لدي شخص فبر لاعداة شارب تأس النقاء حتى

منذ أيام كنت تري امرأة محولة الي احد معاشفيات لمنان مصابة بجروح ورضوض في جسها المعمل البالي ؛ فقد كانت تنظف زجاج أحدي شرفان الطابق الاعلى الذي تسكنه، فما عَى الْأَنْ نَدُّتُ لُوازِنَهِ وَزَلْتُ قَلَّمُهِا فَهُوتُ الىالشار د .

والله أذن صراخها الأثب يفيدت عالميا في جرانب السنشق ، مما يمل على أن ألمها كان قد أتجلوز حدود الاحابال بموحة بعيدة

واقت أنبت السكشف عليها بأشعة الكهرباء ولقه كان الناس منذ أقدم الازمة يسمون إن فالنافان سحيحا فقد بيت ان جزء أمن عاسودها النقرى تدانتنل من مكانه و وكان يضغط على عرق الله عروق الجسم حماسية. وكان إستادى مبالجة غاية في المنقة والعثاية : والأ ما فايته الفاكودة في الماريدين من همرها

وكانت أما لا ريامة الهندل ، وزوج أعامل بمثنل أ يوما ويعدل مشرة ، بأجل يختاب مرة عن

ولقه مردت (العبوا الذي كانت توقد ا فبه زوتنت بجرتب سريرها برهة، وعلمت أنها وعنت لوية الوازد وكان أثر ذلك بإديا على وجهاا لناآم عوادلايا فيتتبقو وتقدصرخت يسونه مراضل فاله أني سأموت . . . بريك عَى أَنْ أَمَامُ الْأُمُودَتِهِلَ أَنْ أَبْنِينَ طَلْعَةٌ لَحْدَيَ إيمات بمانة المويان الجمالية هي كل ماعلى الساسانيات أن تداوه ما بل أن عنساك ماهو أحب من ذلك ، مما يستازم جباداً شديداً . والك هي آلام الراضاليقسية وجوو حروحه واذك تُعزِّ أنَّه ما من مريض عد الناس الشفاء لله معجزة غبية الا وكانت راحة إلى الريش ورغبته في الحباد أكبر مساءر على التجالج

والهاد وأيت أن هذه المريشة لاشك تحمل عَمَّا تَقِيلًا وَيَنْ جَرَّ لَبُ تَفْسُهَا مِنْ مُحَدُّور أ واذر أنجلي لى ذن عندما قصت على هذه القصدة: منذخس سنوات رجات مها ماثنة في فرأشهاء وني الاسبوع الذي تلا ذلك ماتت أختها وهي تندم ، وفي ذلك الحبن كان زوجها عاطالا عن اأسال ، وأطفاله جياما يعدمهم البرد والمها اني وسعد ذتك انحيط الدامس من ارزايا وانحن ، تعبت بهما ا داح السكروب إمواصة بها الموج . الذيدريَّة أنومش أسامها في أفق الرجاء القائم : وذلك أن موزع البريد أوك لها ذات سياح (نشرة)من أحدسماسوه سباق الخيل ، وما قرأتها حتى بعث أمامها الحياة فاسرة العامة وقفاظلت حيداللو إلامجه بةموحشة أتخيان هدا المزل الآبدم وقد عارالي تدس منيف، وأرنث الاضال الجياع يحوطهم الخدم وهم جادِس على ما"د، حوث من الشواء أشيبه

ووهمت المكينة في غياسا النصيرة كيف

يمج الدرام وبنارآ والدينان عشوة والعشوة الرباح فانه يتلني الانباء السلكية او الانسفانية ﴿ مَانَةُ وَلَهَا وَرَوْنَ أَنْ تُحْمَبُ الْخَسَارَة ﴿ الحَظْ فَخْسَرَتَ كُلَّ مَا كُسِبَتُه . وباعث كل شيء الامناوقها فرهنت ناتم زراجها درهوآخر

> ماتفرط فيه المرأة ان هي أفرطت والشترت الناتحاكاذبا يشبهه حتىالأردرانيزوجها ذتاك بعد ذلك أخذت عمريا الى ميدان السياق ودق الجرس ذذا أنتابول أثبب الأرض براكوبها؟ وما وصات الي "آبهاية المحادة الها حتى كان الجواد الأبيض الدي راهب عايه فرحت السكينة لذاك فرحاجما دوكيف لاتفرح إ وقد سار ديناوها نمسة . . . ؟

وكذلك نلنت المسكينة أن همذا الحظ الي تنظيم مصلحة الرصيد لمسا لذلك من علاقة إلى ملازمها مونملا قسنه لازمها يوما وآخر وآخر

الف___اتكان والحجمع الطعي هل ألملم يناقش الدين ؟

كان ألناس ولا يُؤانون بستقانون أن بين الدير والدين تناقضاً لا عكن تعلياه، وان رجال الدين لا يفتأون بعماون معماول التعصب في أسس العلم الحديث ويحاونون عدم كل وأى جديد أو مدهب يغير ما قد رسخ في « أذعان الجُهُور من مبادي، واعتقادات . على أن مجلة ه ألما والحياة ٤ القر نسوية نشرت في عددها الاخير منالة أثبتت بها أن في الفاتيكان مجماً عامياً غرضه البحث في جميع الآراء العلميسة الحديثة بروم الصمدق والاخلاص. وقد أوفدت أحد مندو مها لزيارة الفاتيكان ومقابلة بعض أعشاء الجمم العملي المذكور . فذعب الندوب وقابل الكردينال جمباري مسدر الشئون الاجنبية وكشبما يأنى خارصته قال:

قبات الكردينال جسباري فرحب يي أيما ترحيب وخاطبتي باللغة الفونسية التي يجيدها أَجَادَةٍ أَمَّةً . ولا عجب نقسه قضى في فرنسا أتمانية عشر عاما أتقن في خالطا اللغةالفونسية ودوس لخلاق الفرقمويين والالطقة بفرضي من زيارته قال لي : —

كنيراً ما سألني البعضعن رأبي في العلم وهن هو مطابق للدين . وأننيأصوح لكعلنا بأله ليس بين العملم الصحيح واندين الصحيح أي تناقض على الاطلاق بل ها بالعكم متمم أحدها للآخر . وفي الفاتيكان مجمع علمي ورؤسه رجيل من أفاضيل العاماء هو الاب جان فرنشسكي ويفتم خجة العاماء من رجال الدين وغيرهم من العلمانيين من جميع الملل

ولعلك لا تجبل أن الحبر الاعظم بهتم بهذا انجده جدالاعتمام ويرعاه بمنايته المتواصلة . إ وهو ينتتجه كل سنة افتتاحا رسميا في حفلة شائدة ولا يدع فرصة تمر من غير أن إظهر القبَّامة نباحثه زعمله على جميع أعماله . وعذا بداك على اننا لا نعتقد أن العلم مناقض الدين لان كايد إيسمي الى حقبقة الحنائن.

وساء إذت بالاب جان فرنشسكي فيطاعث على خلاسة أنمال المجمع وبرياك عظم اهتمام الدارَ كَانَ بِعُرَقِيةِ العَاوِمِ وَالْبَحِثُ فِي أَمْرَارِهَا. وفي أ. الله أن من قوانين المجمع العامي عنديًا أن لا يأوَّ المرء جهداً في معالجة جميع الآواء المفدة الحادثة لاحقاق حقيقها وافساد باطلهاء وليس ذنك فقط بل ان الفاتيكات يسعى الاستعانة بكل اختراع جديد ومبدأ حديث، وكديرآ مااعتممنا بالمبحث فياللاسلكية وسعيتا

ا لارستمالة بها وَلَ الدِّكَانِبِ: ثُمَّ انتقلت الدِّسَابَلَةِ الآبُ جان فرنشكي رئيس انجمم العلمي، وكان في انتظاري فأما وآاى أحسن وفادتى وصعاء في الى الغرنة التي بجرى فيها مباحثه وهي أشبه عمد كيمياني منها بفرفة أحد رجال أندين . فلما جسنا فأن لي :

ان ما تشاعده حوات دليسل على شدة العالما منا المائل العامة . وقد كان الفاتيكان أرل من الحتم براء كوبر نيسكس وفاليليو وا كنتاه بما. والملك تنذكر أن كوبرنيكس أعدي كتابه في سنة ١٤٤٣ الى البابا بولس

وكان "شؤم ينذِّرها بسو. الحال وظفة الآل ولكما تبعد شبيح الحطو الدزل والخطب النداهم واستدانت خمسة دلانين على اتفاق أن إ

لدوري السائر فامرة

ونعت منها أربعة جنبهات وأسفء ويعل واستخر مها القام ، وحان السناعة الرهبية ، أنه كيف دنمتها ، ولكنها مجزت من دفر نسف الجنيه الذي بتى نايهما قلا تشمر الآوالذار يسايا من عالي المان بطالبه الجنبات عالية ال بن إفقد كاع مادنيته ربينا لما استدانته بدينارها يبود في الطابعة وقد فاز على البقية. ﴿ يَضَافَ إِنَّى ذَنْكُ أَنَّهَا بِ الْحَاسُ وَمَاهِي بالقلبية . قصت كل هـــــذا على الطبيب وبكت وهي تتول أن زوجي لا بعلم شبئاً من كل هذا ، أفاذا هريظن اذامت كذلك توباذا هوسانم إلاطفال لبائسين ا

وفي عصر اليوم من العايب بها فوجمه في كاعل زوجها البائس

الثالث،وكان قد أودع فيه رأيه بشأن حركة السيارات النلكية الزدوجة أىالحركةالناشئة عن دورتها على محورها . والحركة الناشئة عن دورتها حول الارض ، نعم أن البابا لم يسلم بنظريته كوبرنيكس أوأحكن سالهه اكليمنفس السابع درس تنك النظرية بكل وعامة وأنتمام . ولا يزال في حديقة الفانيكان لوحة من النحاس قد نقشت علبها خلاصة المناقشات التي دارت نومئذ بشأن هذه تنظريه

أما غاليايوفهو وانيكن العاتبكان قد أنكو نظرياته لا أنه أباح المناقشة فيهما بكيل رعاية وأهمام، و طان الحرية لجميم علماء الدين ال يبدوا آراءهم بصراحة وبلا وجل. ولا يخني آن آراء كل من كور نيكس وغاليليو لم تكن بومثة تخرج عن حيز النظريات ولم يكن أحد - حتى من أشد السته كين بها-يعتبرها حقائق علمية والمخة . وما كان الشخصيات أقل تأثير في نفس الحبر الاعظركما كان البعض يشيعون.وأندليل على ذلك أن الحبر الاعظم استقيل بعض الآراء والاختراعات الاخرى التي جاء مها غاليليو (كناموس حركة رقاص الساعة وإموس البصريات واليزان المائى وميزان الحرارة) باتجاب لاينوقه اعجــاب. مع أنه في الوقت عينه أبي أن يسلم إلا راء العامية الاخرى. أما مجمع الفاتيكان العلمي فقدد انشيء في سنة ١٦٠٣ للميلاد تحت رعاية اكليمنفس الثامن ويأثراف الامير فريدريك شيزى . وُكَانَ عَالِياتِهِ أَشْهِرِ أَعْضَاءُ هَذَا الْجُمِّ يُومِئْذُ .

ولسوء الحظ أحمل آمره مدة من انزمن المآن جدد البابا بيوس التاسع نشاطه في سنة ١٨٤٧ وحدد عدد أعضائه بأربدين عضوآ اعتياديا والاعتنساء المراساين بمائة وعشرين يختسارهم الاعضاء الاعتياديون منجح الملوالطوالف ويوافق الحبر الاعظم على انتخابهم . ولا شك أن مجر الفاتيكان هذا هو أقدم الجامع التي من نوعه فيالعالم . وتتناول.مباحثه جمين المسائل الداميسة التي تبحث فيها المجسامع الاخرى،من كيميائية وحسابية وفلكيةونباتية وها جرا . وتجرى الناقشات فيه في جو من

الوئام والاحترام المتبادل وتنشى خلاصها في عِنة خاسة. والحبرالاعظم يفتتح بنفسه جلسات هذا المجمع السنوية . وثما يجنز ذكره أنجيع أعضاء المجمع - من اعتياديين ومراسلين -هم من ملل وطوائف مختلفة حتى أن بيسم بضعة من الماحدين.واللاأدريين وكلمهم بشتركون **ق** يدلك على أن غايقنا العظمي هي الوصول الي الحفائق العلميمة بقطع النظر عن الاعتبارات الدينية . وبيننا جهور من الاعضاء اليهود الذن تجلم كل الاج ال ون ظر الى مباحثهم يروح الود والاحترام . وتما يدل على شدة المهم الحبرالاعظم بالعلم

أنه قدأر سل حديثا رجايزمن كبار العلماء الي أفريقيها الوسطى لدوس بمض الشماكل الانتواغرافية الخاصة بإجناس البشر . وهو أشديد الاعتام أيضأ بجميع الاختراءات اللاسلكية حتى ان على منصدته لاسلكياً قد اهداءال ومضالاميركيين وهويستمين مظيمهاع الخطب والاناشيد والتراتيل فجيه أتعاء العام قال المكاتب: وتناول حديثنا شئوناً مختلفة ظهر لي منها ماعوعليه محدث منسعة العلم وسعة ا السانو. وفي الحتام شكرته وودعته وانصرفت.

ل بجانبها رجلا في مترسط السر ، وق. تغير عياها فهدأت نفسها وسكن خطرابها ددا مَهُمَا الطَّهِبُ فَقَالَتَ لِهُ صَمَّا زُوجِي ، وأَقْسَلُ خ لمت بنصحات و خبرته بكل شيء ، فقال انزوج بىلى ؛ولفه أخبر ، أن لا: كترث: فلاشيء يحزنني مادامت تشني هي . واقد الصرف بمد ذتك وهو يبش لها ويقول لما تشجعي، ق سرت علب رقين عولكنا ما لاديس خارج المجرة حتى انفجر باكيا كالطفل بلاء حاراً فوقال إه ماذا أنا ناعس . ! ولسكنه مسح دموعه قائلا بجب أنزلا أفعل هذا وفادي فكر وعقل أعمل بهما ، وارتسمت على وجهه ابتسامة رجاء وأمل وانصرف بحمل قلبه المحطم يبتسم والدهرواجم ومكذا ذهبت المكينة هادثة النفي مثلوجة الفؤاد ، وتركت الحمار وةد ازدادنقلا

المحدّا من الأصل

منذ عهد قريب وصفاً موجزاً لسياحتها بين أ وأطلقت منه رصاصتين على مقربة من شبح البدوى فماكان منهالا ان نزلو توارىءن الانطار حنى مطام الفجر . ولحسن الحظ لم يقم لى حادث آخر وبعد شررق الشمس ركبنا الاوموبيل وولينا وجوهنا شبطر باشكة التي هي معقل ف أتناء طواق حديثا بالشرقين الأوسط الغريدية فيلتناها في مساء اليوم التالي. وكان والأدنى مروت يبلاد هي بلاشك من أغرب الجوع والتعب تد أخذا مني كل مأخذ لان الزاد والماء نفدا ولم يبق معناً منهما شيء على يلاد المالم وأعنى سا يلاد النزيدية . والنزيدية | الاطلاق . ولما وصلنا الي إشيكة كنت أشعر كا أن طائفة من عبدة الشيطان تسكن في سفح جبال الاكواد على حدود البلاد المروفة بما الأرض تميد تحت قدمي ولا سيما ان الشمس كانت قد لفحتتي محرارتها . فما كانت أدخل بين النهو بن من جهة الشال الشرق . ولا يعلم باشيكة حتى حمدت الله ولم أبال بما قد يقع لى أحد عن أصامها وعاداتها الا النزر اليسير ـ ولما

كنت في سوريا سمت عنها قصما كثيرة / اذا أمكنني الحدول على نليل من الماء والطمام أنارت في الشوق اليزيارتها و الوةوف على عاداتها ومم أن الكنتيرين من أصدة تي حاولوا أن يمنعونى من تلك السياحة صممت على القيام بها معها يكن فيهما من الأخطار . وعليه شرعت أدرس خارطة البلادلاقفعلى حقيقة جفرافيتها تم توجهت ألي حلب لاولى وجهى شطو بالاد الديدية التي تبعيد عن هنائك محو أربعانة وعشرين ميلا . أما البلاد الواقعة بين حدود حلب وجبال اليزيدية فهي برية واسعةالارجاء ترادها القوافل ويخــــترقها شهر الفوات . وهي وعرة جلاً ولا سيا في الشمال . ولا تستطيم ' وبعسد بحث طويل وتقت الى صاحب أوتر وبيل من أهالي حلب رضي أن يذهب

> بي الى بلاد اليزيدية .وبعداتمامالتدابير اللازمة ا استيقظنا في فجر اليوم التالي ومعنا ما تحتساج البينة من مأكول ومشروب وبنزين وغادرنا واستفرقت سنمرتنا ومين فومسلنا الى مدينة دير الزور الواقعة على ضفة الفرات. وقدعا بيذائي أثنا، العاريق مالاً يوصف من المشاق

وكانت غرفتي قذرة فارغة ليس فيها شيء على الاطلاق وبابها يغلق بمزلاج ولكن يسهل فتحه من الداخل ومن الخسارج . وكان للغرفة عداً بإبها الذة فيها عوارض مشبكة من الخشب يستطيم أن يزيلها من مكانها ولد صغير

وماكدت أغفو قليلآ حتى أبهضت مذعورة أأقربالي الاوزندغه اليالطاووس ءواله غبرمنشن عني صوت حركة في أنفذة غرفتي. ثم قظرت فرأيت في النافذة شبح بدوى قد عض باسنانه | الطاووس ولوشلموا القتلوليلا عالة.ولماكمتأ علم

ولم يكن عندي شك في أنه يريد في السوء

كيف يستعينون بالراصد الجوية

ليس في العمالم أحمد لا تهمه الاحوال الجرية وماقد تدكون عليه في الندلما أتلك الأحوال من علان بكل عمل . بل ان مر ح مُكُونَ الحَالَةُ عَداً ؟ هل السياء صاحية أو غائبة ذلك من الاسئة الدالة على شدة اعتمام الباس أقل الناس المتماما بثلك الحالة لانها منتظمة بعض الشيء قليلة انتقلب بخلاف ما هي عليه في أؤربا واميركا حيث تكون السهاء صاحبة في الصباح ثم لا تلبث أن تتغير فجأة فتغزل الامطار

التي لا تقاد بشمن

كانبا وانه مثقل أوغير مثقل بالمسار

أبسط مظاخره . على أنَّ الرَّسْمَةُ أَدِي مِنْ الهنات الهيئات بل يقتدي حنكة لبانيمة وخبرة واسم والا فانتالاه مادكهاأوس المعطأ عندًا بالغاً شيئاً من الانتفان لان حان الجرآج

ودعت أعدة تي وهرولت عائدة من حيث أنيت أ كبيرة بحالة البلاد الاقتسادية

الهاب اللوزتين

واستئصالها

فسل أن شكام على الهاب الوزتين

اللوز أن غــد.ن لنفاويتان شكل كل

وعكن للانسان أن يراها بسبولة في أي

المهاب اللوزين - والموزيان عرضة

تأثير الالهابءلي باق الاعضاء سويضب

وقد يكون أيضاً الرائدة الدودية والقرحة

استثمال اللوزين - واستعال الوزيع

النهاب اللوزتين أحياما نرول صديد من الأذن

وادا ماومل هذا الصديد النشجيار الوحشي

الدودية أو القرحة المدية أوقرحة الاتي عشر

أو الداب القرنية مسبب عن انهاب الموزنين.

في عادمن هذه الاحوال واجب الاندعية

من اجراء عملية الاستشمال اذا كن هيالة أي

احمرار في ما أو زودة في درج الحروة اذاته

في مثل هـ نـ الاحوال يحقمان عند الريش

كانك عتم عمل المولية ادار الراض

علاج الالماب البسيط - أما في في

الالماب الميط فيستحس ويعمله الريض

عا الاكسجين أو حاول من مسكان المعنودا

وكريات الدود ولاستعمل الأخوان علمينة

رشام بالكف يلاذ دعا تعمد عليه الطور

وف أنت كثيرمن الإلماء أن هانين الطريقين

كفية الاستثمال - قد أميم استثمال

السورتين من الامور السهلة لدي الحراجين

فهناك آلة تسمى الجلاتين وعيمانة عيمقيض

ا يقبض بها الجراح عني الأوزة ثم يصفط علما

بشكل محدوس فتخرج اللوزة من علاما

ولا يحسل أي زيف بل أن عليقالاستصال

بهذه الطريقة لاتستغرق أكثر من هاد كلية

البنج العمومي لمن لا و د عموم على ها سينة

وعت البنج الموضعي لن زلاء على عبد اللسي

الجزائر المسحورة

أسرار الطبيعة التي لم يهند المفاء الي كنها

وقدكان البعش محسونها حزائر مسحووه

ولكن علماء الجفرافيا فدامينوا أأيا جرائق

عائمة تتنقل على وجه الماء يسرعة معرومة م

فن ذلك جزيرة في محرة أورون ولاية

منيجان الامركية وقلاظل العلم عارق ي

أمرها زمانا طويلا اذكان تطيوي الحلس

عشر منسهر أغسطني من المعدية متولدي

نجاة في الخامس هشر من شهر مجماع · ولا

وفي سفع اجبال المنعرية بأمدكا محيرة

تسمى بحيرة هنري بجوار منشيق ﴿ تَارْجِي ﴿

وفيها جزرة عانمة نبلغ مساحتها أوقيع مبلا

مربعاً، وسرعة انتقللها حسفة بال في كل وبع

وعشرين ساعة • وفي هنم الجووة عامة كميرة

كثيراً مايقصده الناس المشاهدة والمناز الم

النبن الما في مدال له وريا عدما

الشامليء وفي العباح وجندا أغشعا فاعرشه

تعود الي مكانها في مواعيد مدينة

ف بعض أنحاء العالم جزائر هي سر من

ويجب أن يجرى عمليسة الاستئمال يجت ...

عدى منقروس سلامه

طالبط

آجي کثيراً من أن يمسهما بمحلول يويي

مضاعفات مدرية .

مصابأ بزهري ورائي

اللاذن فقد الامل من شفاء اذن الريض

للالتهاب وخصوصاً في الانتقال فيكو يختيمها

ورعا سبب ذاك آلاما مرح ومضايفة شد درة

للعريش في تنفسه ويلعه مين

واستئصالها ريد أن نعرف أولا ماها المؤوَّتان؛

مُّ هِمَا كَشَكُلِ اللَّــوزَةِ . وَهَا مُوضِّوتِنَانَ عَلَيْ

شخص آخر بان مجعله برمی ترأسه الی الثانی

ويضغط على لسانه بملعقة فأنحأ فاء واسعأعل

جانبي الباءوم بين قوائم اللياة .

قدر الأمكان.

الحبوب وتاريخها فى عالم الصيدلة

تعد الحبوب من الأدوية المحتاغة التي استعملت منذ قرون عدة ، وقد كانت شائعة الاستمال ولا تزال كذلك حتى عصرنا هذا. وهي ولو أنها ليست أقدم نوع من أواع الادونة الا أنه من الثابت أن تستعالها ترجع ألى العصور التاريخية ومن المكن تتبع تاريخها الى أبعد من سنة ١٥٠٠ قبل البلاد .

ويظهر أن أصلها يرجع الي الحلويات وهي خابط من مسحوق عقاقير معينة مع العسمل الذي يكون منها عمينة رخوة . وورق البراي الذي رحم آريخه الى سنة ١٥٥٢ قبل الميلاد محتوى على وصفات طبية للحاويات قد أمر فسا بأن يأخذ الإنسان مها قدر حبة العدس، ومن المحتمل حداً أن من هذه القطعة كانت تدار يين أصابه اليدلتأخذشكلا كروبايساعدعلي بلمها ولقد كانت الحلويات وعا محسوباً عند قدماء اليونانيين أيضاً . ولما كان طممها في العادة غير مقبول فكو في تكويرها لتبلع دقسة واحدة . وقد كانت التمليات تجيز تماطي مقرار

وهناك نوع كاف يسميه الرومانيون «كاناوتيا» ووسيفه كاسس سينة ٥٠ بعد الميلاد بأنه في قوام الحلويات؛ وقال ان الاواس قدر حبة العدس ؛ أو حبة الفول الصرى . أو ما يعاق على طرف الأصبع . ويظهر أن حبة الفول الصرى كانت متخذة كقاعدة في اختيار حجم الحبة ، ولو أنه بتوالي ازمن اختار هجلن ٩ حجر حبة الفاحوليا الناشيفة وغيره حجم الغوزة . ولربما كان « بليني » أول من استعمل . كُلَّة « Piluli » وأطلقها على القطع التي كانت بِ تَوْخَذُ مِنِ الْحَاوِيَاتِ لِلهُ لاتِ .

وفي الكتاب السرياني لنطب مجموعة من أأوضوعات الطبية كتبت حوالي القرن الثاني ر عشر وفيها عدد من التذاكر الطبية للحبوب . وموضعة بها كيفية تركيبها . بمضها ووسوف لصيق التنفس والاسهاء وهذه تحتوى على الكبريت والابسنت وغيره تطحن وتعجن إلخل ومحضر مَمَّا الْحَمَّةُ بَحْجُمْ حَبَّهُ الْفُولُ . وَفُوصِفَةً أَخْرِي أتمكون زلة كل حبة درهمين .

ومزالعشرين تذكرة الحبوب التي فيهذا الكتاب تذكرة حبوب لسان الحمل وهذه لايدل مافيها على انطباقه على أسهها الرديع وهي يحتوى على الفلفل المحروق والنحاس المسخن وسبغة الزرنيخ والجير الحي وانزعفران والافيون و لدق حتى تنع وتشاف اليها خلاســـة لسان الحمل . الحبة منها أربعة دراع وزن .

والاسم (حبوب الكوكسيا) الذي لم يزل يطلق على حبوب من الحنظل والنسجر يرج اصه للاطباء الجويكو رومانيين القدماء وحبوب رونى هي المعروفة الآن بحبوب الروالصبر . ولقد كانت فما سبق مسحوة يحتوي على الصدأو الحنظ . رفس هو أول من فكرف عمل الحبوب منها مقدا الدب الذين سبقوه ولقدة أ كتوارياس في أنقون الثالث عشر أن ما كان يسميه اليونانيون كالبوتيا كان يسميه انرومانيون pilala

ولقد كانت هماك أربع وصفات فقط في كتناب نيقولا سارنيتان فىالقرن الرابع عشر وازدادهذا الدرد ف كتاب نيقولا بريبوسيتاس أَنْدَى طَهِم فِيسَمَة ١٤٩١ وَكَانَ أُولَ النَّسَاتِيرِ لِي واحدة وستين وسنف بعضها عان يحوي موادكثيرة وأول دستوررسمي هوالذي طبع في فنور نـــ إسـنة ١٤٩٨ وكانت فيمواحدتو غمون وصفة غننفة وبتوالي ازمن يشهر أن استمال الحبوب

وأول ذكرالحبوبف الآداب الانكليزية كن في الرواية التي كتبها كا كستون وطبعت في ديسمبر ستة ١٤٨٤ . وقدكانت تعبر عُنها فى خلالالقونين الحامس عشر والسادس عشر dylle, pille, pyll. pill & piele ain ant أماعن الجرعة فقدة ل فرانسكو مانيتي

ا كثر شيوعا حتى انه في دستور سنة ١٨٣٣

ازداد عددها الى ١٣٤ وصفة مختلفة .

إيمتقدون أن الاعداد الفردية اكثر فائدة لرضاع من الاعداد انزوجية . والاعتقادالقديم عن العدد « سبعة » الذي كان يعتبر مقدسامن السهل تتبعه إلى مايزيد عن ألف سنة قبل الميلاد. فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر كانالستهمل في تحضير عجينة الحبوب الاسباتيولا (السكينة) وقطعة من الرخام تدار عليها العجينة وتقسم الي أجزاء وتكور بواسطة أصابع اليد . ومن الثابت أنه في القون السابع عثىر كان يستممل الصيدليالوحة للحبوب وكانت اما رباعية أو تمانية الاضلاع أوكانت علىشكل الغلب . ودام استعالها حتى منتصف ألقرن

ولما ان دخلت في الاستعمال الطبي عقاة ير ذات أنر خطر أصبح من الضروري أن تبذل العناية في الدقة دون الارتكان على حكم النظر التقريبي والاكتفاء به . وحضرت الحروب في في حجم أصفر وبعد أن كانت في حجم الفولة أصبحتُ تلثجراموزنًا أو مايقرب . وأستعمل عبزىء الحبوب في أواخر القرن السابع عشر وكان عبارة عن قطعةمسطحة من البُحَّاس أو الصاب مسننة الطرفين وسهما تعلم القطعة حيث يجب قطمها لشكون الحُبوب في حجم مدين . وأول ما عثرعايه من هذا النوع بجزي فرنسى مرقوم عليه ألويخ سنة ١٧١٢ طوله ١٨ س م وعرضه لإسم وطرفه مسننان لاربع وعشرين والثمانى وأربعين حبذ وبجزى وآخرطُوا ٢٠٣٨م وعرضه مسنن الحدق احدها لأتنتي عشرة حبة والآخر لست والالينجبة . وفي أواسط القرن الثامن عشر استمملتما كينه بجمع غرضي القطع والتحزأة وهده لها سلاحطوله ١٨ سم تقريباً جزؤه الأعلى مقوس قليلا وحادللقطم وأما التجزئة فغي عمل جزئه الاسقل وهذه الآلة لها مدخشسة

استعمل قاطع لنحبوب بمد النوع ألاول وكان عبارة عن قطعة من الحشب طولها ٢٢سم في وسطها مركب اثني عشر حداً أو سلاحا على أبعاد متساوية لقطم العجينة .

والآلة المستعملة الآن كانت تصنع من الخشب الخالس:ويظهر أنه ابتديءفاستعالها في أوائل القرن الثامن عشر . وبفضل التحمينات التي أدخلت عايبا لم تول تستعمل

ولقد كانت تطلق أبهاء غريبة على بدش الحبوب في مصادر القرانين السادس عشر والسابع عشر، ثناه الحبوب اللكية: وهذ. كانت ننتوى على الصبر والشسيكورة والوود الدمدق والراواد والآجار والفرفة والحيوب الذهبية: وهذه ما كانت تحتوى على معدن الذهب كما تد يتبادر الى الذهن، ولكنها كانت محتوي على الصبر والمحمودية وورق زهرة الورد والشمرواليانسون والمستكم وازعفران والكؤل وهذه الاخيرة كانت لهـــا شهرتها الخاصة في حفظ النظر —وحبوب المنبركان يدخلها النبر والستكة والصبر ودهن العجر . ولرعما كان ادعادا للدهشة تلك التي كان اسمها (الحبوب الخلدة) التي كانت مذكورة في شرح دستور ١٨٤٨ في كتاب جراي . وكانت تُعتوي على بعض من معدن الانتيمون. وكان من المعتقد أشيا مسهلة وان تأثيرها سريع يظهر بمجرد بلعبا. حتى أنسيدة ولاها الرعبة قد أخذت حية ولم ببن لها معولها فقال لهاطبيه بالنعالج لأتخاف وَعَد أَخَدُها مَائَة مريض من قبل لميصبهمسوء وربما کان اکبر ثمن دفرانند کر:حبرب هو ما أعطى لجوانا استيقنز سنة ١٧٣٩ لعلاج الحسوة . وهذه أوصفة أشترتها الحكومة

البريطانية عوافقة ولمامها في السنةالذكورة. ولقد ذكرت أنها أخلفت التذكرة من زوجها المتوف.ولما ناله هذا الدواء من عالي التندر لدي كبار القوم في ذلك العصر حالت في الخواطر فكرة شراء همذه الوصفة بالتبرع

العقاقر الطية

طرق جمعها واعدادها صالحة للاستعمال

المواد الفعالة في العقاقير النياتسة تزداد كميتها أو تنقص في اوقات مخصوصة وزيادة على ذلك فانهما تتوزع بكميات مختلفة في ساءر اجزاء النبات في فصول معينةمن السنة، وعليه قد أصبحت عملية جم إجزاء النباآات في الأوقات المناسبة من ادق العمليات ولايقوم بها الاالخبراءالمدرونالمارفون لطبائعهاو عتوياتها ١ --- يجب جمعها قبل ظهور زهورها لكي تكون متشبعة بالمواد المعالة ٢ —الجَدَّرر السنويتين بجب جمعهـا في

الشتاء أو في أول الربيع من السمنة الثانيمة قبل ظهورأوزاق النبات للسببالسالف الذكر ٣-الجذور العمرة تجمع عند عام غو النبات وفأغلب العقساقير لا يزيدعمرها غن

جمعه قبل أن تفتح الزهور عاما .

 الفواكة تجمم قبل أن يتم نضجها ٦ - الحبوب بعد أن يتم عوها كي يكمل

تكوين المواد النشوية والسكرية فيها . ولاعداد النبات صالحاً للاستعال الطبي يجب تنشيفه من الماء أنوجـود في خــلاناه الاسفنجيةكي يتسني حفظه يدون تمنن الإ أذا كان المراد استماله صابحا كما هي الحالة في عمل صغة البرتقال المستعمل فها قشرالبرتقال الصابح ومنةوع الجنتيانا المستعمل فيها قشر الليمون الجديد .

وعملية طرد الماء من النباتات ليست

بالامر السهل لاحتياجهــا الى درجات مختلفة وقد يكون مفعول عسده الخزئر مهفوا بتأتير الخمائر على محتوباتهما وكذلك انتيات

وفي جميسع هذه الحالات بجب تنشيف طبيعة الخاثر الموجودة فيه وتكون عندها

حافظة لائم قواها لتستطع أعسام التفاعلات النتظرة منها فالحرارة العالية تبيدها ولا يجب

كبيرة وتننف على درجة حرارة من ٣٥ الى ٠٠ تم على درجة حرارة ٥٤ سنتجراد فيتفيرلونها من الاخضر الى الاصفر ثم الى النحاسي الإجمر وتكيتسب الاوراق رائحتها المألوفة وجميمهذه التغيرات تحدث بواسطة خمائر معروفة بالتيان وهــدُه تكون حافظة لاتم قواها على درجــة

نؤكسد جزءاً من التانين الموجود بكـثرة في الشاى وبذلك تحوله الى مادة لاتقبل الاذابة وفي الوقت نفسه يتكون في الأوراق نوع من الزيوت الطيارة (ربما ترجع رائحة الشاي الي وجوده) وتتحول المادة المرة المرجودة في أورق الاخضر الى مادة غير قابلة الأذابة . . فلولا هذه التغيرات لاصبح الشاي س للذاق عديم الرأمحــة بخالان ما تراه اليوم. وتتوقف

جودة الشايعي الدقة المتبعة في اجراء عده العملية فاذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٥٤ يقف بفعول هذه التماثر الى حــد محدود فلا بحدث تأكسد التانين فتحفظ الاوراق يرتها الاخضر الطبيعي ويكون الناتج هوالشاي الاخضر العروف وقد بحدث في بمض الاحيان تغيراتشتي في النبات بعد تنشيفه وذلك لامتصاصه قايلا من ألماء أنشاء نقله وشحنه لتعرب للهواءوهذا القدار من الماء وأن كان قليلا في حدداته الا كاف لان يميد إلى الحائو فشاطها فتستطيع أن تلنب دورها الذي حرمت منبه أتناء عملية التنشيف الاولي وقد تؤدى هــذء التغيرات الى تلب كبير في النبات ان لم تتخذ الحيطــة

لمنها ووجد لذلك طريقتان : --الاولي أن توضع المقافير في مواسير محكمة السداد فوق طبقات من الجيرذ زعورات تحفظ ارنها بهذه الطويقة سنين عبدة وأوراقب الديجيتلا وهي أهم العقياةير الفيدة الإمراش الفلب لاتاغير موادها الفعاة مدة طوينة

والطريقة الثانية هي اعدام الخائر قبل عملية التنشيف اذا كان تفادلها غير عتاجاليه وذلك بتعربض النبات ابخمار الكحول على درجة حرارة مازئمة لطبيعة النبات

وهناك أوع آخر من التذبرات بحدثه السوس في العقافير ويحــدث أيضاً من بعض البعوض وكثير من العناصر الحيسة الصغيرة وهــذه لامحل تذكرها هنا. والذي يجنو بنسأ ذكره ففط وبهم القارى، هو طرق الوقاية ملها لموقاية العقاقير من جميع هذه العناصل المحبطة بها يجب رشها بالجير حتى لاتستاطيع التنفس وبذلك يسهن أعدامهما والعقائير المسابة مهما يسهل تنفرتها مهمما بواسطة بخار تتراكاور الكربون أو الكلورو فورم أر ثاني سلميسد وَارَهُ يُعَفِّ عَزَّهُ الْغَيْرَاتُ تَغَيْرُ فِي لُونَ ۗ الكرونَ.ولا يجبُ مطاقاً حفظ العقاقير في مكان ر وطب خشرة أن تتولد فيها عناصر التعفن وهذه تعتمد في طوامها على ما تتحصل عليمه منها فتنخرالمقاقير وتدرث: الناف كبير

محمود تحمد رشدى عضو جمية الصيادلة البريالنية ومعيد فن السيدلة بمدرسة الطب المصرية

ماوراء حد البصر

دبمياكانت أول صيدمة أدهشت العقل البشري ادرا كه اله لاعكنه أن برى بمينه الهاوية كلمافي الكون وأماما دون الأفسان من المخلوقات فلم بنظر إلي الاشياء الا قدر حاجته المممى ته ؛ فلم ينظر الى الدنيا كموضم لاكله يأً كل فيه المُر كان ينظر الى البحر وأمواجه، التلال المتاخمة . ولم يقف به الزمن بوما لي عدم التساؤل عن عجيب راه: حتى أصبحت غريرة حب

ولكن « حب الاستطلاع » لم يقف به عنمه حد «الرئيات» «والحموسات» بل أنه بمد ان ترقي عفله ، بدأ يفكر فما هو غير « مرئي » . وتوجيه في طريق « الحقائق » فنشأ الملم والفلسفة ٤ وظهرت الاديان .

فالعلم يبيحث فيما وراء حد البصر ، وهو ينبئنا كل يوم أن ماراه بأعياننا ، سواء أكانت عارية أميعززها «المكرسكوب، أم «التاسكوب، ايس الا شيئاً صغيراً جــداً -- مهما عظم --

والفلدفة - عما يمسل المها من تتائج الابخاث العثمية في عالم ماورا. حــد البصر — تخبرنا أن الشطر الاعظم من حياتنا هو جزء

عن زهرة يراها بنفسه ولكن هــل هناك من بصر بالحب ؟ ربَّما كنا نبصو تعبيراً للحبّ بالانعطاف أو التقبيل ، أولرى شخصاً يصرخ من الالم ، والحن هــال نرى الالم أو الحب نفسه؟ أي السبب في كل من التقبيسل والتألم وليس في قررة التاسكوب، أوالميدرسكوب، رؤية الحب أو الالم.

ور عاكن عدوهؤ لاء «السلين» حسماسم العالم كالسحر في الازمان الفديمة ، الذي كان يكشف السدّج بعنَّ من عالم الحفاء!

والعدهر أقوي صديق للانسان فيالبحث وَلَمَامُ النَّذِي نَعِيشَ فِيهِ آلاَّ نَ .والذَّى يَبِدُو من القوي الكريائية .

كانت أو سائلة أو غازية، م كبـة من ذرات لاتكن أن نبصرها ، وكذلك بقية السكون من النجوم والسيارات والشموس البعيدة عنا: وحياتنا (التفسية » من تفكير الى شعور الي خيالُ أن ارادة أني وجــدان، جزء من عالم ماوراً. حد البصر . ومثل هذه لايمكن للعلم أن يظهره: لنا حقائق مجسمة ؛ ولكن بدراسة ننائجها وآأرها يمكنناسرفةحقائق كثيرةعنها وكــُف الْقُوانَينُ الِّي تُوبُطُ الْحُمَّائِقُ الْحُتَلَفَةُ .

اذلك نظير غممة آلاف جنيه . ولكن كان | القرض الاخير الا فىالنصف الاخير من القون تم استعمل الجيدلاتين وغيره . ومن ثم

يما هذا النوع حتى أسبح فناً مستقلا بذاته، وصناعته والجمة . وكمن الثرواتكان منشؤ ما الحبوب. مان رجل وما ممن اشهروا صنعها فأوصم أن يكتب على قبره ما معناه ﴿ فَضَالُهُ وحبوبه بعرفها وإشه . لها الخاص والعام حتى أن الحمد ليعجز عن أن يقبرها أوت تراب ٢ وهكذا لم يترك فرصة ممانه ولم يشأ أن يضيع الفائدة على ورئة، ووجد وسلمية للزعازن عن حبوبه اذأ ما اسكته الموت وحرمه السمي

سيد ألعزيز عبد الرحن صيالي کړوي النبوم " حد البصر ر

وشهيته وقدشمر الإنسان وقتئذاً نه يواجه (الجهول وشربه ومرحـه ؛ بل أنه في الوقت الذي كان والى السماء منتظراً معاد القمر، فيريعلى ضوئه

من هذا الدكون العظيم .

من هذا العالم غير المنظور .

والرجال مستبون هم الذين لايمتقدون الا فيا يبصرونه بأعبهم ، ويهز ون بما وراء حد البصرة ويعدون عالمه ضربامن الخرافات والترهات وهم او يعلمون أن حياتهم تسعد وتشتى بقوى غير منظورة ، هي في عالم ماوراء حــد البصر ، إ اعتقدوا هذا الاعتقاد الفاسد . وما أشبهم

ءن ﴿ الحَمَّةِ ﴾ : وقد كشف للعقلالبشوي « عالم مارراء حد البصر عوهو عالم «القانون» وه النظام، و ه انكوه وه عيال اندكاء البشرى ؟ وأن في هذا العامُ كثيراً بمسا يشير في نفوسنا المعشة والاعجاب والاحترام للخالق العظام ، ولكن ليس فيه تمةما يخينناأو يزعجنا لنا جميلا أذ أظرا اليه ماهوفي الحقيقة الاجزة من علم ماوراء حد البصر . وماراه بأعيننافيه ان هو الا قشرة رقيقة لاتنفد قوي حواسنا خلالها ، وقد أفهرت لنا أشعة 🗙 (لرنتجن) وسيأتى اليوم انذى رَى فِه تلك الكتلةالصلية التي نعيس عليها . جمم شايفاً: أونسيجاً رقيقا

رال العماء عاولون أن محلوا للموها الناسين عميا صحيحا.

> وعانما وراءحداليصرخالد وعالم المنظورةن وأنع والفلسقة ويحاثعا يرشدون العفل النيشري الى عالم الحقيقة الخالد في كنف ماوواء عيد الحيد أ . ثابت أ البحيرة

ولفد ذكرت في احدي جرائد الصريمنذ

التاسع عشر،بعضها ركب عليه مقياس مدرج سطحه لتقميم العجينة الى ست أو ائني عشرة حبة زنه كل ٥ قيجات

٤ — واذا اريد جم النبات زهوره فيجب

من الحرارة والحرارة مصتبرة مزم أمم العوامل الموجبة لحدوث تفاعلان كهاوية شتي بين عناصر النبات قد تؤدي الىتفيير ف مفعوله المنتظر ودوق ذلك فالمتماةير تحتوي على خمائر عدة موجودة في خلايا. تماعد على أعمام التفاعلات الكياوية بطرق غريبسة لاتزال اسبامهار كيفية احداثماعا عنة أياا وقت الخاضر فيه وعليه بجب تشجع حدوثه الطرق الذنية متي تبين آله ضرورى لاصلاح النبات وجهله في مفعوله المقصود استعهاه لاجله اكشر نابدر مما هو عليه في حالته الطبيعية فمالا يجب حفظ النبات الطبي المعروف بالكسكان مدةسنة كاءبة قبل استماله في المستحضرات الطبيةلتستماييم الخمائر الموجودة فيه من تحويل المادة المقيئة المحتوى عليها ألى مادة أخري أو اعدامها بذرة كى تنمدم منه خاسة التذبيء التي لا يمكر ف استعاله وجودها . وقد تؤدي هذه التفاعلات الى تغير محسوس في رائحة المقافير فالفانيلا فكتسب واتحلها انزكية اثناء عملية التنشيف

المعروف بمشيشة الحرتكتسب والمحتباء لمعروفة النبات فاورد الاعمر يتحول لونعاني البنفسيبي ا وجمدور الجقياة البيضاء اللون في حالبها الطبيعية تتغير الى البني الفاقح بعد تنشيقها النبات ببطء وعلى درجة حرارة معدلة : رثم

أن قائمة التبرع لم زَّد عن٣شلن و٣٥٦ر ا جنيه | البناسع عشر . وهنا بذلت الوساطة لدي الحكومة وفي أوالل السنةالتاليةواغفالبرلمان علىأن تعطي خممه آلاف اجابية نظير ماسهاه أكتشافها

> سنين أن كان الامبراطور مريضًا وقيس ان أ ذلك لانه أخذ حبة عمرارأ علاما لهأحد وزرنه وقبل أنها من تركيب صومعة منبخ وإن مهن ابتلعها أصبحت ارادته معلقة على مشيئة المعلمي . وقيل ان أول من كسا الحبوب بنطاء من الذهب أو الفشة هم العرب وأن ذارن كان الفائدة المرجوة من هذه العادن النفيسية لا لفرض إ أطياء القون الخامس عشر وما قبله كالوا | إلصائح العام . وأظهرت مي منجانيها ارتباحها الميامية الميا الحفاء طعمها ولم يستعمل انسدكر في ذلك أ

الالتجاء الها الااذاكانت مفعولهاغير مرغوب فيه وأهم نيات يتبه في تحضره الحرارةالعندلة العالية ويظهر فيه فعل هذهالخمائر ظهور أجلياً هو الشاى وسنشرح باختصار طريقة تحضيره تتما لانائدة: -

تِدِ صُ أُوراقِ الشاي لايوا. على حصر

الاستطلاع طبيعة فيه بورسا أطفاه .

فالطفل الصنير يتحدث عن الحب كابتحدث

ن من عالما در الباب مغلق دون حواسنا.

وجميح الاجمام النوجودة حولنا ، ملبة

عادات الانسان - ۳-الحمر وتأثيرها في الفرد

وهو مملوء بالفوائدكما سنترى ولا يتعارض

حق ولا مع الحرية الشخصة الليم الا لهمذا

الجيل الخمار، وبحن أن أرد المصاحة وحبءاينا

أن نقدم لماتضحية ؛ وعادةهذا الحيل ومزاجه

جيماً وسابقة العالم الآرُّن في العلم والعرفان قد

حرمته بالفوانين التي تنفذ هناك ولا تونسع

لتهمل عنم تبديها في ذلك تركيا . ولا غرامة أن

تسيق أمريكاكل العالم حتى الام الاسلامية

التي تحرم ديانتها الخر في هذا التشرية فركزها

والآن نشرح تأثير الخمر في الفود بإيجاز

أما تأثيرها في الريض فأني أترك ذلك

للاطياه لانبه أصحاب الشأزف وكل مسهله رأيه

لايسح نيعارض فيه ولكن أقول على المموم

الالكتابات الحديثة على الكحول في المرض الأنذكر

له فأنَّدة تستحق الله كرَّ، وأفنَّن أنَّ أغلب

العدجيج أي عادة شرب الخمر للفرد فبو

موضوعي اليوم:وشرب ألخر ميما كان كرراً

لابدأن يجرالي عادة اذا ترومداقباللانسان؛

وخصوصاً في الشبان ومذاق الخمر ليس من

السبل الاعتباد عليه وهو عتاج لمران وتنمية

حتى يعتاد الانسان عايه . ورعا بَن ذلك اكثر

مرث أي طعام أو شراب آخر، فلو لم يكلف

الشبان أنفسهم مشقة الاعتباد أولاء ونفروا

وسابتج وتذوق طعمها الفضض غيرال التزلاقفاوا

أمام النسيم أكبر بب من أبواب الشوعلي

صحتهم وعلى أخاذتهم ولكدوا أنفسهم وؤوتة

ما فيه السائير والنامن من اختارُلُ في العقل

واعتلال في الصحة وضيبق في الاخسلاق

وفقر في المال وبؤس في الحياء له ونذوي قرباه .

تأثير الحمر على السجة الجسم وأجرزته

حاد ويشاهد لخسرص أبابهأز المسبى والمدة

وتأتير مزمن ويساه مق الكيد والكليتين والاوعية

الدموية والمعادر الامعاد والقلب على الخصوص وعلى

أنسجة الجدم جيمه وأجهزته عموما ولو أردا

شرح ذاك بالتفصيل لضاق بنا أنقام ولاحتجنا

الى عبد مخم شرحه فيه. أما الآن فلتف

بتسيان ما يكاد يعرفه كل أنسان من تتائج سيئة

تشاهد للاسف مضافى كل ماكان فى السكم بين

تأبره لحاد فرالجهاز العسى يختلف تأثير

الخرفي الجباز العصبي باختاف الاشخاص

فهمى اذااخذت بقادير قلباة جملت عند الشارب

أزادالفدارجعل عندمتماطيه تهبجا يري في الشحاث

إ الكثير والكلام الخير بالسان وتقادليه الوجه ويحمر

الوجه ويسخن والهم العينان؟ في هذا الدور

وببتدي الشارب يفقد ارادته وحكمه على نفسه

وينطق اسانه باكارم والمكنه يخونه أحيالاوتريد

اللخمر على أجهز: الجسم تأثيران: تأثير

فنتول : للخمر تأثيران: تأثير في المريض وتأثير

الرفيع من العلم والعرفان يخولها ذلك .

وبما لا يوجد فرد ما من أفراد هذا العالم , فوائد خارجة عن حدالمتمول.أما اليوم فالقول لايعرف الخمر بشكل ما من الاشكال، فأنا أذن هَني عن تدريفها كما هي ولكني أريد أن أقول ا أن المادة الفعالة في الخمر معها كان شكلهاماطفا كالبيرة والشامانيا التي هـ نميها أهل أوربا أو غلىظا تقيلا كالبوزة التي يشربها أهلأفريقياب المادة الفعالة واحدة هي الكحول فكل أنواع الخمو تحتوي عليه بنسب مختلفة علىحسب صنعها ودرجة تركنزها.

والكحول امم عربي لمادة طيارة تنشأمن مخمير المواد السكرية كعصيرالفاكهة أوالتشوية كتخمير الشعير أو الخشبية وينتج عن الاخير ﴿ كُحُولُ الْحُرِيقُ الذِي تَسْتَعُمُكُ فِي الْوَقُودُ. والمكحولات سلسلة طويلة جدأفي الكيمياء

لايهمنا منها الا الحلقتان الاوليان وهم كحول الميثيال، وهو الناتج من تخمير الواد الخشبية والمستعمل في الوقود . وكحول الآيثيل وهو النابح من تخمير الواد الكرية والنشوية وهو الستعمل في الحرج أو قل اله أثادة الاتعالة في الخير أما اربخ الخمر واستعالما نقديم جدأ عند حزوره الي مهدىء الخايفة عرفهاالإنسان يوم عرف الفاكهة وعصيرها ويوم زادت عر استعاله أولا فعلها حتى تحمرت ويوم استعمل هـذا التمير، صادفة فوجد فيه قدة لم يجدها في أُصله؛ ثم أَفَلَن في دلك ماشاء له هواه ومزاجه حتى صار ماتري من تغيير في الاتواع وتشكيل في الائسناف؛وحتى كان مانري من كمياتها الة يحيث لوتركت تسيل لأغرقت الأرض بمافيها

أما أديبات الخروما كتب فيهسا فكالخر عامامة وعة كثيرة متضاربة بتضارب تأير الها كل يحرك ارتر الدي يطربه ويعجبه وهي كذلك قنديمة رجع عهدها اليعهد النشوة الأولى في الأثنان الأول، في قائل أبها دواء الكل داء ومن قائل المها سم زبان لاندخل حسما الأ اقسدته ويندول الفكر الانساني تحرك الآن فيا بين هاتين القمتين وهو الآن في المار الصاعد تحو الغاية الاشيرة، والانسان في استعال الخر أولاكان معذوراً لان اضرارها . البايغة النهائية ونتائجهاالسيئة الشديدة تسبقها مقدمات مشوفة لفيذة والأفاراذا رك لطبيعته واستنتاجاته من تجاربه الشخصية على نفسه وعلى غيره أخه زمنا طويلا في اصدار حكمه النهائي على شيء من حيث فائدته أو ضرره أذا لم تساعده الديانات أو العلم على تقريزهذا الحكم. ولم تكن الديانات الاولى محرمة للبخمر بتانا ولم يكن العلم واقياحتي يصدر هذا ألحكم ولمتكن سوائل الاقداين مركزة متوعة ولاعبال شربهم منظمة مشوقة بالحد الذي تراء الآن فل تكن النتائج عندهم ميثة بالحد الذي تراه الدوائل النشالة وحتى أفين العلى ف تنويعها 🔌 وترويجها قبسل أن يقضى عليها قضاء مهرما . أما الديانة الاسلامية فقد حرمتها بتانا بعد أن واعت الظروف والاحوال،وبعد أن أخــنــن الناس الرفق والتدريج فيها فامتنع المسلمون في العبدر الأول عن شربها وصنعها وبيعها رأسا يما فيهم من دين وحرارة ايمان وقوة استقادتم ما لبثوا أن هبطت حرارتهم فجاروا الزمن والغير في شربها وان امتنعوا عن صعبا وبيمها جربا وراد عادتنامن آننا لانهمل العادات أغرته كاوا على حسب التشريح بل نآخذ الجزءالضار رُبُرُ النَّافع يقتلنا به غيرنا .

والآن جاء دور العلم فأصدر حكم، وما على الانسانية الا أن تخضع قال إن إِذِ الفائدة التي في الخر هيئــة نافهة بجــانب ما فهما من عادة وضرر بليغ؛ كمَّا سأشر- ﴿ احساسا النَّهُورُ وَالْصَاءُ الْجُدِّيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ وَاذَا ذلك -على الفرد وعلى المجموع بما في ذتك العاثلة فان الطبيب كفافتح كتاباه ن كتب الادوية التي كثبيتمن محوندف ذرن وجدفيها اسهابا كبيرآني فوالد الخر من الها تنبه وتقوي العدة والمفهروزيد نشاط الجسم والقدرة على العمل وتمتم المدوى والمبطحرارة المحموم وبالجنة فها أ الحركات التي تكون غير عترمة أحيا ا وتشهر

على عكس ذلك على خط مــتقيم واز اختلفت الكتب لمعة فشدة اثبات ذلك كاسنين ذلك بعد. ولكن العلم وحده غيركف لردع الناس جيعاً عن الامتناع عن شرب الخرءلانه لا يصل الى كل رأس؛ولا ن كثيراً من الناس يطاوع مزاجه عن علمه وطبيعة النساس لا ترغب في الحسن لذاته دائما ان لم يصحبه تشريع حاض وادع : فوجب أن ينفذ العلم بقانون - قانون يحرم دخول ألخر في البلاد ويحرم شربها وفيه من الشدة ما يكفل له النفاذ. وحقائق العلم الثابتة الساطعة النور وفي الوصط المختلط من النوعين لا يغنى وجودعا عن تطبيقها ؛ وما دام العام لم يخرج من بين جــادنى الـكتاب أو ما دام يزيد الانتماش أولا بدرجة لا يمكن أن يبلغها يخزونا في رأس العلماء فلا قائدة فيه ان لم يكن شارب منعكف وفي مثل همذه البيئة يشرب السكر دأنا زيادة عن طاقته وتكون العاقبة وتحريم الخو تحريما باآلا ضرد فيه مطلقاً

تضحية بسيطة جدا بجانب ماتنالكل الاحيال الستقبلة من فائدة : عنى أن اسريكاء هي أم الحريات يزيده مسيح المدة شدة

الاطباء يُوافقتي على ذلك. أما تأثير الخر في ﴿ المدة بكميات قليلة — وهيلا تدخل في مدء: ﴿ منشرح ذاك في التسمم ولكحول الزمن

تأنير الكحولي المزمن

تأدية ونليف بالصبط فذاز ادهدا المتدار من روح الذي لايشرب اذا تعاووا في معدل الجدم تصان ولا تتمرض الخطر من أي طريق والا شاعدنا بمن يستبطون قبل الاوان اما بنزيف 🖟 الاعمال الحالة الفائون التي يعمالها الحكوان 🛊 الفائون في انجلزا . أما وأبي الشخصي فهو 🕯 العائلة وفي المجاميم العملية وفي المجموع أُ عَنَى أَهِ أَو بَجِنُونَ أَو مِمَالَ مِن يَعَتَاجَ البِهِم أَ وَفَلْكُ فَي أَغَلِبِ قُوانَانِ، العالم فيسل أن يكون أَ أَلا يعق السكران من مسئوليـة ما لانه هو أ

قلة ارادته بنوبات غضب غير معقولة أو باظهار عواطف نوعية سميجية ويضيح الاحساس بالمسئولية والتفرقة بين الامورالتافيةوغيرها وأهمال احماس الغمير كليمة فيما يثبن به شموته ناذا زادت الجرعة أختلج الحركات ويلتوي اللساف في النباق الذي يعم تقبالا ويتعتر في مشيته ويقع في نبان عميق زيا لا يفيق نه فان أفاق تاب مثلوم الفؤا: مكُسر أ ذَقَدَ الشهية وقدرته على الحريَّة والعنل قاذا زادت الكمية وقع المريض في أغماء يشبه حالة التخسد ربالكلورذوزم او الاثير لا يشمر الريض بشيء ما واذا بلغ الويض هذه الدرجة زاد ذور الاغماء عن مثله في تخدر الكاور نؤزُم والاثير وعندئذ يضفر وجبه أو يحتفن بنؤن اَدْرَقَ وَعُوتَ مَنْ وَقَفَ النَّنْفُسِ. وَكَا يَكُونُ اختلاق تأنير الخمر باختلافالاشخاس كذلك يكون باختلاف الوسط والمكان فني الامكنة

ويسبب شرب الخمر احتقابا في أوعبة المخ والنخاع الشوكي وزيادة فراذ إزالسائل النخاعي الشوك مايسبب مذااعلى المخ فيحد تالالام الرأسية المصاحبة والتي تعقب ذاك في أأنى يوم وزيادة الضغط على المخ هــذه تسبب قيثًا

أما تأثيره في النخاع الشوكي والبصعلة الشوكية فينبيهما أولا اذا أخذ بمنادير قلياةتم يعقب ذلك دور تخدير تنقل فيــه الافعــال الأنمكاسية أو تتقدم

اختلف العلماء في تفسير دور التنب الذى يحصل ابتداء لشارب الخر فبعضهم قال أن هذا التابه حقيق ويمشهم قال ان ذلك ظاهري فقط من شال المراكز الخية العالية التي تحكم الحركة والاحساس: وهسذا الرأى الاخير هو المتبرو برهن عليه القاناون به بقياس قوة المضلات بالأرجومتر لشارى الخر في حالة السكر والاذقة فوجذوا قوة المنلات أشدق الحالة الاخيرة حتى عن دور التنبه

تأثير الحر الحاد فىالمدة: اذا دخلت الحر المتاد بكميات قايلة أبداً - أحدثت فيها مرجاً ووضعياكا يحدثان القلمل والتوابل فغربت افراز الراكم تأنيرهافي الصارات الهانسة يقتالها فتنسم الفائدة من زيادة الأفرازات ولانته اذا أخذت بكميات كبرة كا يحصل عادة عاء المعتادين والمدمنين أحدثت في المدة أبييجاً شديداً تشطر معه الى أخالاء عتوبانها بالق موهده الظاهرة قماعد بتأثير زيادة الدغط على المخ كما قدمنــا فنزيد النيء وأخــاد المدة ، فاذا كان ما امتص من الكحول أرين يستمر المريض في غيبوبته حتى يفيق أو تمزين أما اذاكان متدار ماامتين قلبلا يبتدى وانسكران في الادقة. أما القول القعام المأثور ٣ قليل من أ ذلك عادة في أنب السكير حيث ترى شريبته الخريصلح المعدة ٥ فلا تطبيق له في الخرج ا الا ناذراً ولا يابت من يعتمل به حتى يكون سكيراً أو مدمناً . وتكراردخول!غُر فيانه ٥: بكميات كبيرة خددت فيها النهابا مزمنا كا

عابه في هذه الحياة بجب أن تحدم وجب ن

أهلهم بلءن هم العائل الوحيد لأسرتهم كل هؤلاءمن ضعادا أخوالتعددة ومع ذاب فلايرتدع شارب بمن بري

تأتير المسم المتحوني المزمن فيالمكيدة يتحور المكد تفرشار بالخرالي كتافشدسة ضخمة لاتؤدي وظيفتها وملوم از الكيدهي غزن الاغمارة في الجسم والهول الاكبر إ إلهمه التغارية وأكبر غدة مر غدد الهفير فإذا فسلات أو الحتل نظام وظيفتها الحتى نظام كل الجسم وشرب الخويجات أيضا نلقا في الكيد تتفنض ثم تذكش ويحنث عرفك استسفاء في البطان ينتعي داءً إلموت ويحدث أيضا التسمم الكحولي المزمن تحولا شحميا في جمدوان ألاوعيت المعوية فيكل الجسم ويقسيب عبز غنت وسوب المازح الجبر فيهافتنصابهم يعقب فالنا أمددات اليدرزمية تنتهى بنزف فيأبي جزء من اجزاء الجسم أن صادف ذنك وكان في المخ أجدث مايسمي بالنقطة أو السكتة المخية ويعقب ذِّنْكُ أَمَا الْمُوتَ وَأَمَا الشَّلَلُ الذِّي يَجْعَلُ المُوتَ احسن من الحياة

أما تأسره على القاب فيهرأ يضا بحدث فيه تحولا شحدا يآلهني بشدد القاب وضعفه ويقثاء عن ذاك أعراض شرحها

أماعلي الكليتين فهو يحدث فيعها تصليا والنهابا مما يحدل من افوازهما للكحول الذي ثم يهضم وكذلك تتصاب أوعيتها مشاركة أَسَا يَحْمَانُ فَي الشَّجِرَةِ أُوعَاثِيةً وَالسَّكَايِمَانُ هَا مبسفاة الجسم التي تفرز سمدومه فاذا لم تقم وظيفتها تماما تركزت السمومفي الجسم فيفسد أو بهنك وها أنت تأثير الخمر الكونان عرضة الالهابت الخارجية زيادة عن الالتهاب الذي يحدنه ألخمر نفسه وأقل برد وتنا يحسدت فيعم الآباا يرتشح كل الجسم فيه وينتهي بتعطيله مِدة أو بالوقاة

أماعل المجموع العصبي فتأنيره ينشأ من قلة التغذية التي تنسب من التغيرات في الاوعية الدموية التي سبق شرحبا والكن الخر لممتأثير خاص أيضا على خلابا المجموع العصمي فسحات فها تنبيرا وانتكماشا ويتسب عن ذلك ابن إِ فِي اللَّحَ يَنْشُأُ عَنْهُ ضَمَّكَ فِي الذَّاكُرِ مَ وَضَمَّكُ في الأرادة رفي المراكر الخيسة الدليسا وتحمدت ارتمأش ونوبات تشنج وهماوسة وهبوس جدون وشال وغساوة هذا أذا م ينته إعراض حدةمن تريف أو

خوه . والتقور الخساص الذي يعقب المسم الكحولي المزمن والمخره وقاله لوسة الارتعانيية الأ وهو نوع من أجَدَرِن الحَادِ يصاب بِمُالسَكِيرِ أَنْ أقل صدمة عصابية أو حادثة تكاتر فيه خطرفة المريض ويقنل ووء واري فيه حلاما يخيالات مزعجة من اناعي وفيران .

أما التأتير المزمن في المدة والزور والحنجرة فبو النباب فيكل ماء الاعضاء ربتا كان من أول عائدت النسم الكحولياللزمن. فإصحبه النبال المدة عذا تغييرفي الجد فتختفن أوعيته وحسوسأ أوعنة وجهويشاهد ظاهرة للبن انجردة ورتنا امكن يطبيب تشخرس حلة القسم الكحولي الزمن من هذه العلامة. ويصاحب ذلك أيضاً في الجد طام بثرى أو تحبب في جاد الوجه يفقده بهاءه ورواقه

أُ تَأْثِراتَ الْحُرْ فِي الْآخَارُقِ أَ مب أما تأثير الحر في اخلاق الشيخس فحدث اللخمر تأثير مزمن في كل أجهز: الجسد أرعبه ولا حرج وبنفي أن نقول فيمه القول وأنسجته وهويفسدها جيماً وبجمالها وقدرة على ليالقديم المأزو و الخمر أو السكبائر ، وحقيقة تنكاد تكون الحمر سبباً لانتلب شرور هــذا القدرةوقة شالحركة دفعة والمتعرفاك بالوث قمل أألعالم وماذا ينتظره ن نسخص هو فيحنة السكر الأوان ولقد ثبت لشركات التأمين على ألحية أوالحاد عجون تنها مقد ارشد وقد التكانيف ان شارب الخر ونو بكيات قلية بموت أعافيل أأوعو تحت التأنير الزمن رجل عب لنفسه أكلايتأثر باحساس الفير ولاتهمه حتى ولاراحة والصحة وحياة الانسان وهي أغلي مالخاط أعالمته وأولاده . في وجهه كارحة وصلابة بنقد معرما حياء ثم يعقب ذكك الدور الذي ذكرته ا تبلا من ضعف في الإياد: وفي المراكز الخية ا كان الانسان كمن يلقي بنفسه في التهاكة / العليا فينتج عن ذلك حدة في المنبه ونسيق أ والنيا فتارا وهذا لبس في طبعة الاسالية لم في الصفونج ولاله عن مناك ألكار من بختك به اللهم الا في يعش الشواذ عن لوس مقابه لأملا ﴿ ﴿ وَمِنْ الْعَرِيبِ الْحَالِظُ مِنْ أَوْ حَالَمْ الْجُنُونَ حتى ولا في الطبيعة الحيرانية بأسرطه السكم / الوقل الذي تحدثها الحمر أنخفف من مساولية ا

النادية والادبية، ويتساوى مع مقدار كفاء ته في العمل حتى لايكون محت رحمــة الظروف القاهرة. فالنقابة بذلك تحدد « حداً أدني ♥ لكل درجة من العال بأي حرفة من الحرف مراعية في ذلك حاتة العشة واختلاف ظروف العمل من حيث المُقة والمار، الفنية . مسرح الحياة الاقتصادية والذي تمثل فسوله

النقامات

وأثرها فيتحسين شئونالعال

في عَــٰذَا العصرِ من آونة لاخرى لدقة ونظام

وتضامن لما دعواني التفكر في منا هذه الحركة

العلمية الخطيرة وأسباب تطورهاوالادوار التي

خطاها العامل في القرزين الاخيرين يجب ان

ترجع تليلا اليما قبل ذلك التاريخ لترى الفرق

بين عامل القرن التسامن عشر وعامل القرن

العشرن، حيث كان العامل قدعاً شخصاً ضعيفاً

لاحول له ولاقوة،ولم يكن الاآلة بشرية في مد

صاحب العمل يحركها كيفشاءوبد رهاكيف

راد. فكان محروما من ذلك التضامن وتلك

القوى التي يتمتم مها الآن . كان اذا أراد

الاتفاق معصاحب العمل انفرد معه يساومه على

أجره وشروطه ؛ فيتحكم فيه الممول ويستفيد

من ضعفه؛ اذ يعرض عليه أجراً زهيداً وإشترط

للعمل ساعات طويلة، والعامل النبيف غير قادر

على العارضة والمُقَامِمة والا زادت حانه سوءاً

و فان للدرأو صاحب العمل في ذلك الوقت

أويا ذا سطوة عظمي وبطش شده . أذا رفض

العامل ماعرضه عليهمن الاجر فايس أسمل عليه

من أن يستغنى تنه حتى يأتى اليه عامل آخر: ولا

يتعسر عليه أن يستورد العامل من الخارج، بل

ويحل الآلة محل العامل. ولا ضير علمه في ذلك

فنديه رأس مالهءو أمواله الاحتياطية ينفق شها

اذا ما تنجى العامل عن العمل . أما العامل قاله

بالعكس فقسير ليس لديه مال يقيم به أوده اذا

رفض العمل؛ فبواما أن يقبل الاجر الذيءرن

واستنانته وبطش المعول وقوته؛الي أن فكر

العامل فيطريق يلحأ اليه ليحسن دله وليقوى

على مسادمة المول على قدم المساواة في ميدان

المُنافِية. فكر في التضامن مع زمالاته ؛ فنشأت

واحدة ف تأليف جعية منهم أي لا نقابة عفرضها

تحسين أحوالم وتتكون أموال هذه الجمية من

اشتراكاتالاعضاء فسارت هذه النقابات تشد

أزر العامل وتمناه بالأموال اللازمة لمبيشته اذا

كان عاشار عن الممان - وتقوى كِلْمَة العال ،

وتجمعهم فيكشة واحدة يكونالها أثر فعال في ا

التسائد مه بعضهم حتى يخشى صاحب العمل

هدفه النقابات فظر البيافي بادي، الاس

كجمعيات آحمر فوضوية ولذلك أنفتها القوانين

وحرمت انشاءهارا تجزعا الامند عها قريب

فأجزه اغالون الانجايزي عام: ١٨٣٥ وأجازها

إحسى أتحاد النقابات ،وذلك لأتحادثقالة عمال

السكين الحديدية مع تقاية عمال شركة الترام

وتحويمها الى نقاية وأحدة أسمها الانشاء عمال

النابل ؟ —وقد بتكون من أخاد النقابات التلاف

عام يسمى الأتحاد العاملانقابات وقلسها ومستر

كِنْ مِن أَعْمِ أَعْرَاضِ النَّاإِنِّ أَنْ تَسْعَى

لتحدين شئون العال بواسطة زيادة الاحور

وانقاص ساءات العملء وليس مني زيادة الاجور

أَن تَنحَمُ النقائِتُ في الأجور فترفعها كيامًا

شاعت وتزيدها كيفها أرادت: ولكنها تبغي

أَنْ يَتَقَافِي نُعَامِـ لَ أَجِراً يَتَّمَقُّ مَمْ مَصَلَّحَتُهُ

يعني السكر من مسئوليات خطيرة يقم فهسأ

تتنابع أعماله عاماكم يتحملها السليم الادراك.

ماكنو أنك زعيم العالم في أنجلترا Sindioyalsm

والنقابات أنيمن لوع وأحد قد تتبعد فبا

لَمُدُونَ الْفُرِنْسِي بَاءُ \$١٨٨٤ .

داتاً الاعتصاب.

وهكذا اشتران كل جماعة يحترفون بحرفة

الفكرة في تأليف فقابات العال؟

فال ألحال هكذا على ضعف العالى

عليه المول واما أز توت.

سارت فبها والنتائج التيوصلت اليها.

أن أندور الكبير الذي يلميه العال على

أما عن رغبة النقابات في انقاص ساعات العمل ، فأنها تسعى الي تحقيق ذلك لـكي لاتستنفد قوة العامل في العمل، ولكي يكون عنده من أوقت مايكفي لآن يسوض عايسه مابذله من الجهد والنعب في عمله اذ ايتمكن ونكي تعرف مثغار الحطوة المكبري التي من التريض مثلاً في وقت فراغه فيجدد قواه وجهوده ويقبل على العمل من جمديد بنشاط وهمة . وقد يتضي جزءاً من وقت فراء، في الاطازع والقراءة . وكل هذا يدعر الي تحقيق فوالد كثيرة سواء كانت جسمية أو عقلية أو أدبية ممايؤدي الى تحسين الانتاج .

وفى الاعوامالاخيرة يخصوصاً بعد الحرب المكرى تحسن أمر النقابات وزادشأتها فزاد الاهتمام بالعامل والعمل علىزيادةمكانته فتوسعت في أغراضها وعمدت الى تحسين أحوال العال بالالتجاء الي طرق أخري . فهي تؤمن على أعضائها ضد الموت أو الاخطار ، ذاذا أصاب أحدهم سوء أو نزات به كارتة وجدت الله من مال النقابة ماتسد به زمقها من بعسده ويكفيها شر غوائل الجوع . بل هي تمد هؤلاء الاعشاء بالمساعدة الدليــة في وقت المطل أو المرض. والنقابات: علاد ة على ذلك: تنشى ما يسمى «مكتب عمل ، الغرض منه البحث عن الاماكن التي يطلب فيها العمل وتوع همذا العمل ومقدأو الجهود التي يتطلبها وبذلك تتمكن من انقاص العطل أو القضاء عليه

وفوق ذلك فان النقابات تمقد جلسات يحضرها الاعضاء يناقشون فيها بعننهم بعضا ويلقون المحاضرات العلبية تمسأ يزيد في قوتهم العقابية ويرق من مستواهم الأدني . تم أث النقابات تعمل دائمه على تقليسل الاخصار ف الصانع ومحسين شئوتها الصحية وتعمدا دذاك اما من طريق المفاوضة والتفاهم معالمديره باشرة وأما من طريق حض الحسكومات على سر الْقُوأُ نين المحققة الدلك.

ما تقدم ري أن النقابات سار لما شأن عظم جداً في العصر الخاضر . وقد أخلف تتزايد من وقت لآخر في كل بلد من بلادالعالم المتمدن حتى سار الآن من الطبيعي أن ترى لكل جماعة يحترفون بحرفة واحسدة نقابة . وبهذا ارتفع شأن العال وقويت كللهم وتحمع شماهم ، وصار لهم شأن عظيم في عالم الحيساة الاقتصادية ، ونظر اليهم أسحاب العمل نظوة جديدة مبعثها المساوة والرغبة في التفاهم الودى المؤدي الى نتيجة مرضية الطرفين .

ولقد أصبح العال الآزوانحادهم قوة كبرى لايستهان -ها . ويكفى أن تدرك مقدار تأتير تنك القوة وخطورتهما إذا علمت كيف هن اضراب العال الاخير انجانرا هزآ وكيف بلغ مدى تأثيره جميم أكناه العام " بحيث لو كان قله استمرهذا الاعتصاب وقتا طوبلا لعم الحطب

واشتدت الأزمة . وهكذا ماو العاءل ينظر اليه كالأكبرقوة مرز قوى الافتاج وأسبحت له الاهمية العظمي مزرا وجبة الاقتعادية بفضل ماأنشأه من النقابات وما أظمه من الأنحادات. ولا ننسني ماكان لاضراب العال في انجاترا أخدراً من صدي عند عمال الغارة الاوروبية المدين فاموا وعضدوااخوالهم فأجاترا وشجديهم بالاضراب وباسدار البيانات والمنشورات حتى شاتحركة النقل ووقفت المعاملات في أبروسة وتعطات مصالح الافراد وغير ذلك تماكان له عظيم الأتر محمد فه أد ورحف في

السكر حجويمة يعاقب عايها كما في اصميكا فله | الذي أحدث السكر بمحض ارادته والحتياره والمكر يسبب أيضنا حوادت خطارة السكران والسكرهذا جنون مصطنع وجنون | للسكران ولغيره كما سنبين ذنان في تقالنا الثاني بالأراءة، فيجب على الاقل ان يتحمل السكوان فسائق النطار والأومويل والعال في الممالع والآلات النيكانسكية لوتركوا وشأمه يشربون ان بشند المقاب عليه بمبي سكره وهذه الخراما تكون النقيجة ؛ لكون سبئة جداً من نقطة بكثر المحدث فيها الان بين الأطباء وعلماء ﴿ غَرَشُكْ مِسْبِكُونَ مَقَالُنَا النَّالَ فِي تَأْثِيرا لخمر في الله كتور عمد معاوك

حكدًا من الاصل

فالمسكات الآتية السبوعية طول الاسبوع

بإول الفجالة	+ 2 to	البلاك	.ڪتبة	لقاهرةا	في اا
بشارع الفلكي بعارة سوق الخضار	*** : *********	الوفل	•	D	•
أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية	1 Ta 1			D	
بالسكة الجديدة للرافى	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	تالازهرية	المكتب	>	•
باول شارع محمدعلي	الكبرى	التجارية	D	>	>
با ول شارع عبد العزيو	3	D	Þ	»	D
يشارع جزبرة بدران امام محكمة شهر	r	الشعبية	25	D	»
المشاوع المعوسة العياسية بمسوم يك		الوحيدة		سكندريه	فىالا
لمباب عمر باشا		الكامليه	. >	30	»
بشارع محطة الرمل أمام اليوسته	1)	الزغلوليه	2	D	3
بيدان عطة مصر	-	الفتوح	مكتبة	7	<u> </u>
بشارع أبوالعباس		الاتحال	*	•	Þ
يشارع محطة مصر	ابوريلة	راهیم افندی	لای اب	. >	מ
بمحطة باكوس	الم	ي افندى سل	st s	D	Ð
بمحطة سان استفانو		م مر افندی		D	D
بشمارع الجزابرلى	-	التجارية	المكتبة	ن من و ر	> »
بشارع المديرية	علي الشرةاوي	سن افندی	لدی ح	نطا	
أمام الحطة	••	راهيمافندي		Le	م »
D D	•	ل أنندي ع		بنصورة	li,
3 3		ل افندي ص		رقار يق	ه الز
· \$ D		افندي أبرا		رسعيل	
بشارع الاسس	1"	یا سطفی افندی	•	بتغر	

السياسة الاستبوعية في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدرصاح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هميزاتها غزارة المارة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كلم وتكون الصلة المتينة بين الغربيين ولشرقيين الاعلانات : تخاطب بنانها الادارة مباشرة ولبست تابعة لشركة من شركات الاعلانات ويقبل الاعلان من العبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي • ٦ قرشاً لمصر و • ٣. شلناً للخارج